"المشورة" في جبهات القتال ص ٨ و٩ و١٠

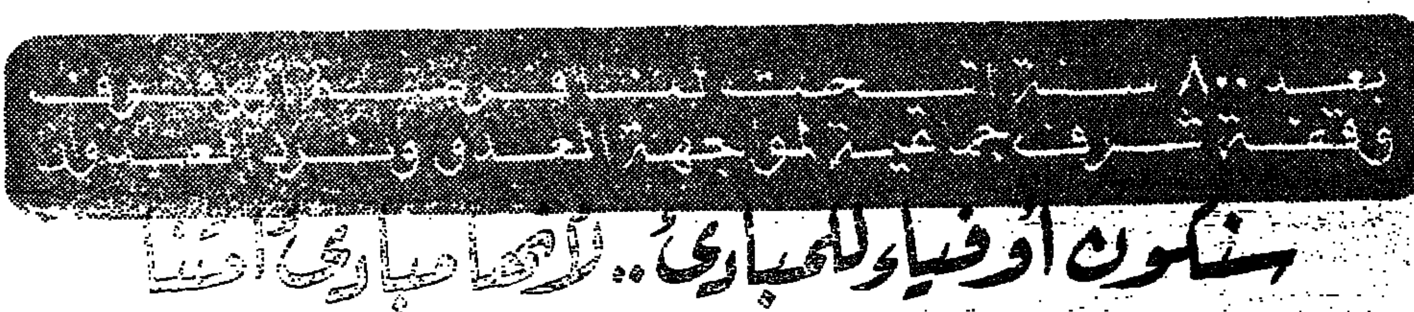
الثــورة

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

١٢ صفحة — الثلاثاء ٢١ نيسان ١٩٨١ م ـ ١٥ جمادي الاخرة ١٤٠١ ـ العدد ٣٩٨١ — جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي — ATH - THAWRA Tuesday 21 April 1981 - No . 3981 — ٢٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يزور عدداً من اقضية وقرى نينوى وصلاح الدين ويؤكد :
حماية ارض العراق وصيانة مكاسب الثورة مهمة العراقيين جميعاً
العراقيون كانوا وسيستمرون ابناء شرفاء للعراق العظيم في البناء والحرب





سنكون أوفياء للمبادئ .. لأنها مبادئ أمتنا
لكي تصبح للعراقي حقوق على الوطن عليه أن يؤدي واجبات الوطن بشرف

اكد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ان حماية ارض العراق وصيانة مكاسب الثورة لم تعد تنحصر في فئة دون اخرى بل اصبحت مهمة العراقيين جميعا بمختلف قومياتهم وشرائحهم •

وقال في كلمة القاها سيادته خلال جولته التفقدية التي شملت عددا من اقضية ونواحي وقرى محافظتي نينوى وصلاح الدين واستغرقت عدة ايام ان العراقيين جميعا مكلفون بواجب الدفاع عن الوطن ومكتسبات ثورة تموز العظيمة وعن حزبهم حزب البعث العربي الاشتراكي •

واضاف السيد الرئيس اننا نتشوق دائما لنرى ابناء العراق وهم اعزاء ، وان نرى العراق عزيزا بالامة ،

ونرى الامة عزيزة بالعراق ، وبعون الله سنكون اوفياء للمبادئ لانها مبادئ امتنا •

وقال سيادته ان علينا ان نؤدي الواجبات الكبيرة والصغيرة لكي نعزز باستمرار ولاءنا للوطن ، ولكي تصبح للعراقي حقوق على الوطن عليه ان يؤدي واجبات الوطن بشرف •

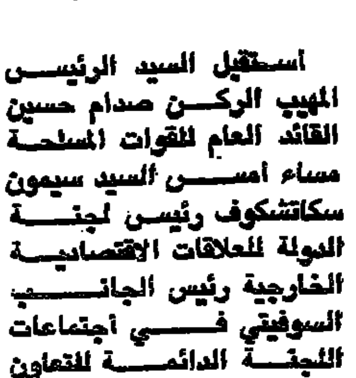
واكد الرئيس القائد صدام حسين انه بعد ٨٠٠ سنة اتيحت لنا فرصة الوقوف وقفة شرف جماعية لمواجهة العدو ، ولكي نرد العدوان عن ارضنا وعن العراق الحبيب والعظيم •

وكانت الجماهير المحتشدة تحيي قائدها الفذ وتعبر عن اعتزازها بلقائها بسيادته مؤكدة وقوفها باستمرار دفاعا عن تربة الوطن والحفاظ على مكتسبات الثورة •

تفاصيل جولة الرئيس القائد ص ٣

رسالة شفوية الى المهيب الركن صدام حسين من الرئيس السوفيتي
السيد الرئيس يستقبل سكاتشكوف ويؤكد مواقف العراق المبدئية في اقامة علاقات الصداقة والتعاون





استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مساء امس السيد سيمون سكاتشكوف رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية رئيس الجانب السوفيتي في اجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والفني بين العراق والاتحاد السوفيتي •

ونقل السيد سكاتشكوف الى السيد الرئيس القائد خلال المقابلة رسالة شفوية من السيد ليونيد بريجنيف رئيس هيئة الرئاسة بمجلس السوفيت الاعلى والقيادة السوفيتية تتعلق بعلاقات

البقية ص ١١

الرفيقان القائد المؤسس ونائب الامين العام يتلقيان التهنئة من الاتحاد القومي العربي في تشيلي بذكرى تأسيس الحزب

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق صدام حسين نائب الامين العام امين سر القيادة القطرية للحزب برقية تهنئة من الدكتور فيكتور ابو دية الامين العام للاتحاد القومي العربي في تشيلي لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس الحزب القائد •• وفيما يلي نص البرقية ••

ننتهز فرصة زيارتنا لهذا البلد المناضل لنحييكم تحية عربية رفاقية عاطرة •• باسم منظمة الاتحاد القومي العربي في تشيلي •• الجناح السياسي لاتحاد المؤسسات العربية (ليا اراب) تلك المنظمة التي مضى على نضالها اكثر من ثلاثين عاما وهي تعمل في سبيل رفع شأن الامة العربية في المهجر والدفاع عن قضية العرب المركزية قضية فلسطين

نحيي حزبكم العظيم بمناسبة مرور اربعة وثلاثين عاما على تأسيسه وكلنا ثقة ان هذا الحزب بقيادتكم الحكيمة سيعمل على وحدة شعبنا العربي وان العلم الفلسطيني سيرفرف خفاقا فوق ذرى فلسطين ويعود الحق الى ابناء شعبنا الفلسطيني ويكونون بمقدورهم تقرير مصيرهم على

البقية ص ١١

اقرار دعوة السيد الرئيس لانشاء صندوق مساعدة الدول النامية

اقر مؤتمر كبار المسؤولين في مجموعة الـ ٧٧ الذي اختتم في فيينا الجمعة الماضية دعوة السيد الرئيس صدام حسين لانشاء صندوق دولي تساهم فيه الدول النفطية والصناعية لتعويض البلدان النامية عن التضخم الناجم جراء ارتفاع الاسعار وتاثيره على الاوضاع الاقتصادية لتلك البلدان •

اعلن ذلك الدكتور عوني شاكر حمادي المدير العام للعلاقات والاستشارات الخارجية بوزارة النفط لدى عودته الى بغداد فجر

البقية ص ١١

الرفيق المناضل صدام حسين يتلقى التهنئة من جمعية الصداقة اليابانية ـ العراقية ومستشار المحكمة الشرعية في باكستان بذكرى تأسيس الحزب

تلقى الرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي برقيتي تهنئة من اعضاء جمعية الصداقة اليابانية العراقية والعلامة السيد محمد راضي مجتهدي مستشار المحكمة الشرعية في الباكستان لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي وفيما يلي نصا البرقيتين :

نقدم تهانينا باسم اعضاء الجمعية العراقية اليابانية وكافة الاصدقاء والاشخاص الذين حضروا الندوة العراقية اليابانية التي عقدتها الجمعية والسفارة العراقية •

ونتشرف بان نقدم احر تهانينا لسيادتكم وللشعب العراقي متمنين لكم النجاح في تحقيق مبادئ واهداف العراق ••

وانتهز فرصة الندوة ضمن الاسبوع العراقي الياباني للنشاطات الاجتماعية والسياسية لاتقدم لكم باسم اعضاء الجمعية والكثير من الاصدقاء الذين حضروا الندوة بلحر واخلص التحيات والتهاني بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي متمنين لكم النجاح في

البقية ص ١١

تركيا تشارك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في بغداد

تلقى العراق موافقة تركيا على المشاركة في المؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في بغداد مطلع حزيران المقبل •

وجاءت هذه الموافقة في رسالة تلقاها الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية من السيد التر توركمان وزير الخارجية التركي جوابا على رسالة دعوة كان قد بعث بها بهذا الشأن ••

وعبر السيد الترتوركمان في رسالته عن سروره للمشاركة في المؤتمر المذكور •

واع

جحافلنا تضرب العدو الفارسي بشدة

خسائر العدو : ١٨٢ قتيلاً ـ ٤ مواقع للمشاة ـ ٣ دبابات ـ ٤ اكداس عتاد ـ قاعدة صواريخ ـ ناقلة اشخاص ـ مدرعة ـ قاذفة انبوبية

كبدت جحافل قادسية صدام المنتصرة فلول العدو الفارسي العنصري مساء امس الاول ونهار امس (١٨٢) قتيلا ودمرت اربعة مواقع لمشاة العدو وثلاث دبابات و ٤ اكداس عتاد وقاعدة صواريخ وناقلة اشخاص ومدرعة وقاذفة انبوبية ••

جاء ذلك في بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة وفيما يلي نصه :

بيان رقم (٣١٢) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت قواتنا المسلحة المقتدرة بضرب قوات الجهلة العنصريين الفرس في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ••

١ ـ خسائر العدو المنظورة •

أ ـ ضربت قطعاتنا الامامية باسلحتها تجمعا لافراد العدو في منطقة سربيل زهاب واجبرته على الفرار مخلفا وراءه (٢١) قتيلا •• كما دمرت مرصدا واحدا وكدس عتاد واحدا بنفس المنطقة •

ب ـ اغارت قوة من قطعاتنا على مواقع العدو في منطقة كيلان غرب وضربتها بكافة اسلحتها وكبدته (٥٣) قتيلا وتدمير عجلتين محملتين بحرس خميني الدجال كما ضربت قطعاتنا باسلحتها افراد العدو بنفس المنطقة واجبرته على الفرار مخلفين وراءهم (٦) قتلى •

ج ـ هاجمت احدى دورياتنا مواقع العدو في منطقة ميمك امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد وكبدته (١٤) قتيلا وتدمير عجلة واحدة •

د ـ اشتبكت احدى قطعاتنا الامامية مع قوة للعدو في منطقة مهران وضربتها باسلحتها المختلفة واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها (٧٦) قتيلا وعدد كبير من الجرحى كما دمرت عجلتين وكدس عتاد واحدا بنفس المنطقة •

هـ ـ (٦) قتلى وتدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة وعجلة واحدة وكدس عتاد واحد في منطقة ديزفول •

و ـ تدمير ثلاث دبابات ومدفعين وعجلتين وقاعدة صواريخ واحدة ومدرعة واحدة وقاذفة انبوبية واحدة وكدس عتاد واحد في منطقة الشوش •

ز ـ ستة قتلى وتدمير (٤) مواقع مشاة ومدفع واحد في منطقة عبادان •

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ••

(١٨٢) قتيلا و (٤) مواقع للمشاة و (٣) دبابات وناقلة اشخاص مدرعة واحدة و (٣) مدافع و (٨)

البقية ص ١١

بعثة "الثورة" على مشارف سربيل زهاب

مشارف سربيل زهاب ـ عبد الرحمن علي موسى ـ وحسين عمران

دمرت قواتنا الباسلة يوم امس محاولة يائسة قامت بها الفلول الفارسية للتقرب من

البقية ص ١١

بعثة "الثورة" على مشارف الاحواز

مشارف الاحواز : من هاشم حسن ومحمد ياسين وطه جزاع

تجولت بعثة « الثورة » يوم امس بين مقاتلينا الشجعان على مشارف الاحواز وشهدت فعالياتها في ضرب مواقع العدو بنيران

البقية ص ١١

بعثة "الثورة" في مهران وسيف سعد

قاطع مهران وسيف سعد من : عباس مهدي الحديدي ـ علي عودة حافظ

باقتدار عال تصدت جحافلنا المنتصرة الرابضة في قاطع مهران مساء امس لمحاولة يائسة للعدو الفارسي للتقرب من مواضع قواتنا الباسلة وكبدته خسائر فادحة في الارواح والمعدات •

وصرح مصدر عسكري لبعثة

البقية ص ١١

بعثة "الثورة" على مشارف الشوش

مشارف الشوش : طاهر مهدي الهاشمي وهادي مسير

تنقلت بعثة « الثورة » يوم امس بين رجالنا الابطال في مواقعهم الامامية على مشارف الشوش ولاحظت اثار نيران اسلحتنا المختلفة التي الحقت بفلول العدو خلال اليومين الماضيين خسائر فادحة •

وشاهدت « البعثة » من خلال مراصدنا المتقدمة اعمدة الدخان

البقية ص ١١

عناصر من مخابرات حافظ أسد تصل مدينة اضنة التركية لتنفيذ مهمة سرية !

وصلت مدينة اضنة التركية نهاية الشهر الماضي مجموعة من عناصر مخابرات حافظ اسد في مهمة لم يكشف النقاب عنها •

وقالت اذاعة صوت سورية العربية التي ذكرت ذلك امس أن قائد المجموعة المساعد توفيق أسد ابن شقيق حاكم سورية نزل في مستشفى الجامعة الحكومي بمدينة اضنة متعللا بالمرض والرغبة في اجراء فحوصات طبية بينما توزع افراد المجموعة على بيوت معارف واقارب لهم في اضنة وترسوس •

واضافت الاذاعة ان توفيق أسد طلب الى أعوانه ومعارفه التكتم على نبأ وجوده وافراد المجموعة في اضنة لانهم حضروا اليها فيما يبدو بمهمة سرية للغاية •

ومن جهة اخرى قالت الاذاعة صوت سورية العربية أن نظام حافظ أسد اوعز الى المنظمات المهنية السورية التابعة له داخل القطر السوري وخارجه بتكثيف حملاتها العدائية ضد المنظمات المهنية العراقية الشقيقة •

واشارت الى أن تنظيما ملاكيا تابعا للنظام السوري في بودابست نظم اجتماعا كرس للتشويه تضال

البقية ص ١١

صحيفتان يوغسلافيتان تتحدثان عن الاوضاع المتدهورة في ايران

بلغراد ـ ٢٠ ـ واع : اكدت جريدة اكسبريس بولتيكا اليوغسلافية ان الاضطرابات والصدامات المسلحة التي تشهدها المدن الايرانية يوميا اخذة بالاتساع وبشكل خطير •

ووصفت الجريدة البيانات التي تصدرها السلطات الفارسية عن تلك الاحداث بانها غير موضوعية وسخيفة •

وتعكس الاحداث المذكورة رفض الشعوب الايرانية لممارسات نظام خميني العنصري والفوضى التي احدثها في ايران بمختلف المجالات •

البقية ص ١١

الوطني الفلسطيني يختتم اعماله وينتخب لجنة تنفيذية جديدة

ـالات · واع : اعاد المجلس الوطني ـــة الختامية ليلة امس انتخاب ـــا للجنة التنفيذية العليا لمنظمة

ـسام الفلسطينية من ١٣ عضوا هم ـنفلسة السادة ياسر عرفات وعبدالرحيم ـسر احمد وفاروق قدومي ومحمود عباس وطلال ناجي وياسر عبد ربه واحمد اليماني ومحمد خليفة وحامد ابو ستة ومحمد زهدي النشاشيبي وعبدالمحسن ابو ميزر والدكتور احمد صدقي الدجاني وجمال الصوراني والدكتور عبد ناصر والدكتور صلاح الدباغ ·

كما قرر المجلس الوطني الفلسطيني اضافة عدد يتراوح ما بين ثلاثين الى اربعين عضوا في المجلس يتم انتخابهم في اجتماع مشترك بين رئاسة المجلس واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ان تعرض اسماؤهم على المجلس المركزي للمنظمة ·

وقرر المجلس زيادة عدد ممثلي الارض المحتلة من ١٢٢ عضوا الى ١٨٠ عضوا يتم اختيارهم من ممثلي القوى والاتحادات والكفاءات وممثلي البلديات والمجالس القروية والجمعيات والنقابات في الارض المحتلة ويتمتعون بعضوية المجلس ·

وذكر ان هؤلاء الاعضاء سيتمتعون بعضوية المجلس لكنهم لن يحسبوا في النصاب القانوني بجلساته حتى لا تتعطل اعماله ·

وقال السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس في اعقاب الجلسة الختامية انه تقرر تمديد فترة عمل المجلس الوطني الفلسطيني الحالي الى حين الاجتماع المقبل للمجلس ·· كما تقرر ان يبقى المجلس الحالي متمتعا بكافة صلاحياته الممنوحة له ·

واضاف انه تم خلال الجلسة الختامية كذلك تشكيل لجنة صياغة للبيان الختامي مؤلفة من السادة خالد الفاهوم ومحمود غنيم وسليم زعنون وفاروق قدومي ومحمد خليفة واحمد صدقي الدجاني وعبدالله حوراني وعبدالمحسن ابو ميزر واحمد اليماني من اعضاء المجلس ·

وقال ان اللجنة ستعقد اجتماعا لها اليوم حيث يتم بعده اصدار البيان السياسي لاجتماعات المجلس ·

واشار الفاهوم الى ان مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني سيناط بالدكتور صلاح الدباغ

حملات الاعتقال الصهيونية لن توقف اعمال المقاومة البطولية

اضافة الى منصبه بالمجنة التنفيذية خلفا للسيد وليد قمحاوي الذي استقال من منصبه ·

عملية فدائية للمقاومة الفلسطينية ·

من جانب اخر اعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن عملية فدائية جريئة نفذتها وحدة فدائية امس على الطريق المؤدية بين رام الله وبيت لحم بالضفة الغربية المحتلة ·

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) نقلا عن ناطق عسكري فلسطيني قوله ان الوحدة الفدائية نفذت هجوما بالرشاشات والقنابل اليدوية على قوة عسكرية صهيونية حيث اوقعت عددا كبيرا من الاصابات بين صفوف الصهاينة ·

واضاف الناطق ان احد الفدائيين استشهد في المعركة فيما تمكن باقي افراد المجموعة من العودة الى قواعدهم سالمين ·

مؤتمر دولي حول القدس

من جهة اخرى يعقد في كراجي اوائل الشهر المقبل مؤتمر دولي حول القدس تحضره معظم الدول الاسلامية ومنظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ·

ويناقش المؤتمر خلال اجتماعاته سبل تحرير الاراضي المقدسة من الاحتلال الصهيوني ووسائل استعادة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه الثابتة في ارضه ·

سوء ... العقيد ...!!؟

ـة الدجل والشعوذة اصبحت ـيام ، ففي عالم اليوم كثير من المحزنة ، وفيه كثير من اولئك من المتاجرين بالكلمات ومن ـمن اصحاب الاعمال السحرية ـفي الروايات الخرافية الشهيرة · واضح وحافظ اسد نموذج فاضح ـح واضح صارخ ، وقد اكتسب ـة اللازمة واصبحت له شهرة عالمية ـي عبقرية وفهلوة واحد من اركانه ، ـد الاخ العقيد ··!!؟

ـد هذا ، وهو بالاصل انسان مغرور ـر قجاة على المسرح ، ولانه ظهر ـحلة الجرداء فقد قال عن نفسه ـمراء واحد الاولياء ، وبالفعل ـه على هذا الاساس وذات يوم ـنا فقد دعا لوحدة من نوع خاص ، ـحراء الممتدة من المحيط الى الصحراء فقط كما قال ·· ولكن ـا لخفة وزنه وسعة خياله فقد ـ عن حجمه وباكثر من دوره ليس ـل بمئات وبالوف المرات ، اعطى ـاحتها كيلومترات ووزنها بعشرات البسيطة باسرها وربما ابعد من الكواكب والنجوم الاخرى في ـع العجيب فماذا فعل سيادة

ـا الخبول انه اراد ان يبرهن ـ « خذوا الحكمة من افواه المجانين » ـطرح حل سحري سريع لكل ـكل مآسي العصر ولكل آلام البشرية ـوب ، وبهذا الحل يكون العقيد العالم على مستقبله وعلى مصيره تفكير احد او عناء احد او تعب

ـ دولي يقول الاخ العقيد صاحب المديد ان المجتمع الجماهيري في ظل يمكن ان يطبق عالميا وعلى الارضية وذلك بتطبيق النظرية ـي بعدها « كل الحكومات والاحزاب ـانف والجيوش » وتذوب في عالم ـامير ··!!

ـعقيد المجنون في احدى هلوساته ـذج للانسانية من صراعها الدائم الوطنية وبالمطامح القومية عند تصبح الارض للجميع والبيت لساكنه ـكان وشعارات شركاء لا اجراء ـان ولا ديمقراطية دون مؤتمرات ـارات المركزية للبشرية وليس ـية فحسب ·

العقيد لم يجد اذنا صاغية لافكاره ـرية لا في السودان ولا في تونس ولا في مصر ولا في ـل في الترويج لها في الفلبين جزر الكناري وعند قبائل ـر ان يتوكل على الله وان يبدا ـن قلبه ، لكي يدخلهم في عالمه ـجز عن كسبهم بالمعروف ، قرر ان يقوم بانقلاب جماهيري في ـه الانتماجي حافظ اسد ·

ـا احدى الصحف الفرنسية بشيء اكدت ان عددا من الضباط المؤيدين للعقيد القذافي قد اعتقلوا ـبهزة الشم عند حافظ اسد الجماهيريين) قد اعترفوا باهدافهم جماهيرية عربية سورية اشتراكية من جماهيرية عربية شاملة وعلى ـية كروية من المحيط الى المحيط··!!

ـا يروق الى حافظ اسد ، لا لانه حليفه في الخيانة ولكن لان دوره عندما يتغير شكل النظام او تتبدل ـاراته ، فمبرر دوره ووجوده انه البعث وانه يدعي تمثيل البعث ـهماته وجرائمه ورذائله باسم ـه براء ·· ويبدو ان العقيد الفهلوي الحقيقة او انه اراد ان يقفز عنها ، ـمسك متلبسا بالجريمة ، فهل ـذه المزحة الثقيلة لحليفه القذافي ام ان العقيد سينال عقابه ـعلى نفسها جنت براقش ·

● ابو ندى ●

سفير جديد للعدو لدى نظام السادات

القاهرة ـ ٢٠ ـ الوكالات : يصل الى القاهرة في السادس عشر من الشهر المقبل سفير الكيان الصهيوني الجديد الى نظام السادات موشي ساسون لتسلم مهام عمله ·

ويخلف ساسون بمنصبه هذا الياهو بن اليسار اول سفير للعدو الصهيوني لدى نظام السادات منذ ان تم تبادل العلاقات بين الجانبين على مستوى السفراء تنفيذا لمعاهدة التسوية الخيانية الموقعة بين الجانبين في واشنطن في ٢٦ اذار عام ١٩٧٩ ·

وكان بن اليسار قد استقال من منصبه وذلك للترشيح نفسه لاحد مقاعد الكنيست خلال انتخابات حزيران المقبل ·

من جانب اخر وصل الى القاهرة امس قادما من لندن وفد من مجلس العموم البريطاني برئاسة انتوني كيرشو رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس في زيارة لنظام السادات تستغرق اسبوعا ·

ويلتقي الوفد خلال زيارته مع كمال حسن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وبطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في نظام السادات ·

ويجري الوفد محادثات مع عدد من المسؤولين تتناول عددا من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ·

وعلى صعيد اخر اجرى بطرس غالي مباحثات امس مع نظيره الليبيري باكشوس ماتيوز ·

وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية والموقف في افريقيا ·

وذكر ان ماتيوز سلم الى حسني مبارك نائب حاكم مصر رسالة من رئيس الدولة الليبيري الى انور السادات تتعلق ببعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ·



اميركا تواصل حشد قواتها في دييغو غارسيا والقواعد الاخرى

بحث العلاقات بين السودان وجيبوتي

الخرطوم ـ ٢٠ ـ قنا · واع : اجتمع الفريق اول عبد الماجد خليل النائب الاول للرئيس السوداني في الخرطوم امس مع مؤمن بهادون فرح وزير الشؤون الخارجية والتعاون في جيبوتي الذي يزور الخرطوم حاليا ضمن الوفد المرافق للرئيس الجيبوتي حسن جوليد ··

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية في المجالات المختلفة ··

وكان الرئيس حسن جوليد قد وصل الى الخرطوم امس الاول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى استعراض القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ·

ضحية جديدة للتمييز العنصري في اطلانطا الاميركية

اطلانطا ـ ٢٠ ـ يب : اعلنت شرطة مدينة اطلانطا الاميركية ان جثة الشاب الاسود التي اكتشفت صباح امس بالقرب من احد الانهار هي لشاب يدعى جوزيف بيل البالغ من العمر خمسة عشر عاما كان قد اختفى في الثاني من اذار الماضي ·

وكان جوزيف بيل قد اختفى قبل اربعة ايام من اكتشاف جثة وولكر ١٣ سنة على بعد عدة امتار من المكان الذي اكتشفت فيه جثة بيل ·

ويعد جوزيف بيل الضحية الرابعة والعشرين من بين الاطفال السود الذين اغتيلوا في اطلانطا منذ ٢١ شهرا ·

كما لا يعرف بعد مصير طفل اخر هو دارون جلاس ١٠ سنوات اختفى منذ ايلول الماضي ·

على الصعيد نفسه ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالشرطة لصحيفة اطلانطا كونستيتيوشن ان احد الشهود كان قد شاهد رجلا يصطحب في سيارته شابا يدعى ادي دونكان ٢١ عاما والذي قتل في الشهر الماضي ·

تجارة الاسلحة تساهم في انتشار الجريمة

وزير خارجية الجزائر يجتمع بمسؤول اميركي

الجزائر ـ ٢٠ ـ واع : اجتمع محمد بن يحيى وزير الخارجية الجزائري في الجزائر ليلة امس مع الفريق اول فرنون والتر المبعوث الخاص للرئيس الاميركي رونالد ريغان ·

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية واستعراض الوضع الدولي والقضايا ذات الاهتمام المشترك ·

اعتقال حاكم بوليفيا السابق

لاباز ـ ٢٠ ـ رويتر · واع : اعلن في لاباز امس عن اعتقال الفريق اول البرتو ناتوش بوش الذي حكم بوليفيا لفترة قصيرة في تشرين الثاني عام ١٩٧٩ مع ضباط عسكريين اخرين ·

وقالت السيدة ايلبانو ناتوش زوجة الضابط البوليفي ان زوجها والضباط الاخرين اعتقلوا ليلة الجمعة الماضية على طريق يؤدي الى منطقة الالتو في لاباز لكنها لم تستطع ذكر اسباب هذه الاعتقالات ·

وكان ناتوش قد وصل الى السلطة بعد انقلاب تشرين الثاني عام ١٩٧٩ غير ان المقاومة الشعبية ارغمته على التنحي ·

البرتغال تعطي الاولوية لتعاملها مع الاقطار العربية

لشبونة ـ ٢٠ ـ انصات · واع : اعلن رئيس وزراء البرتغال فرانسسكو بنتو بلسيماو ان حكومته ستعطي اولوية لعلاقاتها مع اقطار الوطن العربي ·

جاء ذلك في تصريح له لدى عودته الى لشبونة امس من جولة شملت فرنسا وعددا من الاقطار العربية ·

واضاف ان دولة الامارات وعدت بمضاعفة امداداتها النفطية للبرتغال في العام المقبل ·

واشار الى ان سلسلة اجراءات قد تم اتخاذها خلال زيارته من اجل اقامة تعاون دبلوماسي وثقافي وتجاري بين البرتغال وبعض الاقطار العربية ·

سوزوكي يزور المانيا الاتحادية

طوكيو ـ ٢٠ ـ انصات · واع : يقوم زنكو سوزوكي رئيس وزراء اليابان بزيارة لالمانيا الاتحادية قبل حضوره مؤتمر القمة الاقتصادي الذي سيعقد في العاصمة الكندية اوتاوا في تموز المقبل ·

وذكر ناطق بلسان الحكومة اليابانية امس ان الزيارة ستتم في حزيران المقبل وستتناول محادثات سوزوكي مع المسؤولين في بون الوضع الدولي الراهن والعلاقات الثنائية ·

قضايا

حول تصعيد النهج التخريبي لطغمة خميني الدجال تجاه جوهر العروبة والاسلام ..!

منذ ان استولى خميني الدجال وطغمته الفاسدة الجاهلة على السلطة في ايران ونحن نسمع باستمرار عن افكار غريبة وعن ممارسات شاذة وعن ادعاءات خطيرة تصدر عن حفنة المسؤولين في قم وطهران وتصب في هدف واحد هو التعريض بالعروبة والمساس بجوهر الاسلام ، حيث اتضح بالملموس ان خميني الدجال قد سخر كل نشاطاته واجهزته وامكاناته على مدى السنوات الماضية للتآمر على العروبة والتشهير بالامة العربية وبتاريخها وبنضالها وبقضاياها المصيرية واهدافها المشروعة وللتآمر على الدين الاسلامي وتحريف مبادئه وجوهره وتعاليمه وقيمه الانسانية النبيلة . وليس هذا فحسب بل لقد اجهد خميني وعصابته انفسهم في محاولة خبيثة وسافرة للايهام بوجود تناقض في العلاقة العضوية الصميمية بين العروبة والاسلام سواء من خلال الادعاءات الكاذبة بوجود تعارضات بين الفكرتين او من خلال التقليل من اهمية العروبة وعن دور العرب في حمل راية الاسلام وفي نشر مبادئه وفي المحافظة على جوهره وروحه ونقائه ·

لقد اصبح واضحا ان كل الافكار والممارسات والادعاءات الخمينية والتخرصات والاكاذيب والروايات المختلفة التي تصدر عن هذا المسؤول الفارسي او ذاك ، لاتطرح عبثا ودون دراية او تخطيط او اساس ، وانما تطرح عن تخطيط مسبق ودراية كاملة واصرار اكيد وقناعة كافية ومدروسة بضرورة طرحها وبمضمونها وبتوقيتها وبكل ما يتعلق بها لانها تمثل بحق العقلية العنصرية العدوانية الحاقدة المخربة التي تحكم ايران وتتستر بالدين وتستخدمه كغطاء لممارسة كل اشكال التوسع والارهاب والعدوان والتخريب · هذا في جانب اما في الجانب الاخر فلانها تعبر اصدق تعبير عن الارث الفارسي المشحون بكل انواع الحقد والكراهية والعداء للامة العربية والذي تم التعبير عنه في مختلف المراحل والعصور من خلال المطامع التوسعية الفارسية ومن خلال التعامل العضوي الفارسي ومن خلال التهديد الدائم لامن ووحدة الامة العربية والتجاوز الدائم على ارضها ومياهها وجزرها وحقوقها القومية الثابتة ·

لقد اثار خميني الدجال بسلوكه وبافكاره ونواياه الخبيثة استهجان واستنكار كل العرب الشرفاء وكل الشعوب الاسلامية كما اثار المجتمع الدولي باسره ، وذلك عندما طرح مبدأ تصدير الثورة الذي يعني فيما يعني ضرب كل القوانين والاعراف الدولية واصول التعامل الدولي عرض الحائط ، من خلال الاعلان عن التدخل في شؤون الغير عن سبق واصرار وتعمد ومن خلال تصدير كل المفاهيم الخاطئة والافكار المنحرفة والممارسات التخريبية والنماذج الفاسدة الى الاقطار العربية ودول العالم الاسلامي . وهذا ما ترفضه بعناد كل الاقطار العربية وكل الدول الاسلامية كما اتضح من خلال المبادىء والقرارات التي صدرت عن مؤتمر قمة عمان ومؤتمر قمة الطائف ·

ولم تكتف الزمرة الخمينية بطرح هذا المبدأ وبالترويج له وبممارسته فعلا داخل العراق وفي منطقة الخليج العربي وفي بلدان اخرى ، بل تمادت في طرح الاكاذيب والتلفيقات التي تتعرض للدين وللقومية من خلال تزوير الحقائق وتزييف التاريخ وممارسة كل انواع الفسق والفساد والتحريف كما حدث عندما اطلق خميني الدجال على نفسه لقب الامام الثالث عشر والمهدي المنتظر وعندما ادعى لنفسه زعامة مئات الملايين من المسلمين معلنا ان هدفه هو بناء امبراطورية فارسية اسلامية تعيد للفرس امجادهم وتحقق لهم اطماعهم وغرائزهم في التوسع الاقليمي وفي السلوك الشوفيني وفي التعالي على شعوب ايران وعلى امم الارض وكما حدث عندما اساءت زمرة خميني للدين الحنيف يوم استخدمته كغطاء لمناهضة روح العصر وللوقوف في طريق تحقيق التقدم والنهوض والازدهار وفي طريق المطالب المشروعة للشعوب الايرانية اللافارسية التي طالبت بابسط حقوقها المدنية والثقافية وبالمساواة والعدل امام القانون وفي الدستور وداخل كل المؤسسات التنفيذية والتشريعية والقضائية التي بناها النظام العنصري الخميني والتي تتناقض في حقيقتها وفي طبيعة عملها مع روح الاسلام التي ترفض التمييز والاضطهاد على اساس العنصر او الدين ·

لقد اكد خميني عنصريته وخرقه لتعاليم الدين ولقيم السماء عندما ادخل نصا صريحا في الدستور يحصر الهوية العنصرية الفارسية في شخص المرشد الاعلى او ولاية الفقيه . كما اكد ذلك في مناسبات عديدة ومنها تعميم روح الاتكال والغيبية وممارسة الشعوذة والتجهيل والكذب على نفسه وعلى الشعوب الايرانية وعلى العالم واختلاق الروايات الخرافية وادارة شؤون الدولة والمجتمع عن طريق الفتوى وابتداع قصة مفاتيح الجنة وغيرها من الاعمال التي لاتمت للاسلام ولا للعلم ولا لروح العصر من قريب او بعيد ، وفي اطار نهجه التخريبي وسلوكه المنحرف واستهانته بالقيم الروحية والانسانية دعا خميني قبل فترة الى نقل المرجعية الى مدينة قم عن مكانها في مدينة النجف الاشرف ، وقد سخر كل المسلمين وعلماء الدين من هذه الدعوة الخطيرة ومن الجرائم التي يرتكبها الفرس بحق العروبة والدين · اما اليوم فقد كشفت عدة مصادر صحفية عن افكار خرافية جديدة تدور في عقول ايات الفرس العفنة ومنها ادعاؤهم بان رفات الامام علي عليه السلام قد نقل سرا الى قم قبل ١٢٠٠ عام اي في عام ١٣٨ هجرية ، وقد احتفظ الفقهاء بهذا السر واخفوه ولكن الوحي كما يروي الدجال شيرازي قد نزل على الدجال الاكبر خميني وافشى له بهذه المسالة ، وبناء عليه فان خميني سيعلن النبأ على الناس وسيوجه لبناء الضريح الجديد قرب مقره في قم وعلى ارض مساحتها ثلاثة كيلو مترات يطلق عليها اسم « حيدرة » ·

هذه نماذج فاضحة لسياسة التخريب والتحريف والدجل ، وهذه نماذج حية لتصرفات وتخرصات اولئك الجهلة العنصريين الحاقدين ، هذا هو الوجه الحقيقي البشع للعنصرية الفارسية ولاحلام الفرس ومطامعهم التوسعية · ولان العراق قائدا وحزبا وجيشا وشعبا قد وقف في وجه الاحلام الفارسية الجديدة نيابة عن الامة العربية ودفاعا عن العقيدة الاسلامية وعن المبادىء الانسانية ، لهذا ولذلك يتصرف الفرس بهذه العقلية وبهذا المستوى من الضحالة والسذاجة والحقد والجنون ولهذا وذاك جاءت قادسية صدام لكي تضع حدا لتصرفاتهم ولاطماعهم ولتخريبهم ولكي تكون خاتمة لطغيانهم وممارساتهم العنصرية على امتداد عشرات القرون ·

● فيصل زكي ●

استمرار التظاهرات في ايرلندا الشمالية لليوم الخامس على التوالي

اولستر ـ ٢٠ ـ افب : قتل شخصان واصيب اخرون بجروح في مدينة لندنديري بايرلندا الشمالية امس عندما اجتاحت سيارة جيب تابعة للجيش البريطاني حشدا من المتظاهرين ·

وقال متحدث باسم الشرطة البريطانية ان الحادث وقع بعد ان تعرضت قوات الامن في لندنديري للقذف بالحجارة والقنابل الحارقة اثر تفريق تظاهرة عنيفة تشهدها المدينة لليوم الخامس على التوالي ·

واضاف المتحدث ان الشرطة والجيش في حالة تأهب تحسبا لوقوع اعمال عنف جديدة ·

وفي بلفاست اشترك الوف من الايرلنديين الشماليين في تظاهرات مماثلة الا انه لم يبلغ عن وقوع اعمال عنف ·

ويذكر ان منطقة بركستون الواقعة جنوبي العاصمة البريطانية قد شهدت هي الاخرى اعمال عنف واضطرابات ادت الى وقوع اشتباكات بين الشرطة البريطانية والمتظاهرين من المواطنين السود الذين يطالبون بحق المساواة في المواطنة ·

وقد ادت الاشتباكات الى وقوع عدد من الجرحى من بين الشرطة البريطانية والمتظاهرين ·

محادثات سعودية بريطانية

الرياض ـ ٢٠ ـ واع : بدأت في الرياض اليوم المحادثات البريطانية السعودية ·

وتراس الجانب السعودي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء فيما تراست الجانب البريطاني السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التي تزور السعودية حاليا ·

وتناولت المحادثات سبل دعم وتعزيز التعاون بين البلدين في كافة المجالات وبعض القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها القضية العربية ·

وكانت السيدة تاتشر قد وصلت الى السعودية امس في زيارة رسمية وذلك تلبية لدعوة من الامير فهد بن عبدالعزيز تستغرق ثلاثة ايام ·

هكذا من الاصل

التفاصيل الكاملة لزيارة الرئيس القائد صدام حسين الى عدد من اقضية ونواحي وقرى نينوى وصلاح الدين

زار السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة عددا من اقضية ونواحي وقرى محافظتي نينوى وصلاح الدين ضمن جولة تفقدية لسيادته استمرت عدة ايام •

الرئيس القائد يزور قضاء عقرة

لقد زار السيد الرئيس القائد صدام حسين قضاء عقرة بمحافظة نينوى حيث استقبل استقبالا شعبيا كبيرا من ابناء القضاء والقرى القريبة منه •

وتجول السيد الرئيس في مدينة عقرة وسط الاف من ابناء القضاء والقرى المجاورة له حيث كان سيادته يحيي المواطنين من سيارة مكشوفة معبرا عن اعتزازه بهم وحبه لهم •

واستمع السيد الرئيس خلال لقائه بقائممقام القضاء الى شرح عن احتياجات القضاء من الخدمات الضرورية والمرافق الاخرى ومجالات توسع المدينة بما يتيح لابنائها بناء دور حديثة الى جانب تهيئة المرافق الخدمية لها •

واكد السيد الرئيس في كلمة له بالمواطنين في القضاء ان حماية ارض العراق وصيانة مكاسب الثورة لم تعد تنحصر في فئة دون اخرى بل اصبحت مهمة العراقيين جميعا بمختلف قومياتهم وشرائحهم•

العراقيون مكلفون بواجب الدفاع عن الوطن ومكتسبات الثورة

وقال ان العراقيين جميعا مكلفون بواجب الدفاع عن الوطن ومكتسبات ثورة تموز العظيمة وعن حزبهم حزب البعث العربي الاشتراكي •

واضاف اننا نريد ان يتمتع العراقيون جميعا بالسعادة والطمأنينة في بلدهم ، وامناء على انفسهم وامناء على ما يملكون وامناء على كرامتهم ،ونرفض الاعتداء على كرامة اي عراقي الا اذا تعرض هو لكرامة المجتمع •

وحيا السيد الرئيس في ختام كلمته ابناء القضاء مشيدا فيهم الروح الوثابة والعمل الجاد من اجل خدمة الوطن والحفاظ على مكتسبات الثورة •

الرئيس القائد يزور قضاء الحمدانية

كما زار السيد الرئيس القائد ضمن جولته قضاء الحمدانية حيث التقى بقائممقام القضاء واستمع منه الى شرح مفصل عن احتياجات القضاء من الخدمات الضرورية والمرافق الخدمية الاخرى •

وعبر أحد رجال الدين في القضاء في كلمة باسم رجال الدين عن عميق حبه واعتزازه بالسيد الرئيس باعتباره أحد القادة البارزين الذين أسهموا في خدمة الانسانية والحضارة العربية العريقة بامجادها مؤكدا ان التاريخ سيسجل لسيادته باحرف من نور للحاضر وللاجيال المقبلة •

وقال ان العراق ينظر اليوم الى بعيد وهو يمتلك عرشا عظيما يمنحه الثقة وهو شاهق الارتفاع لا تصله الا النسور وتمضي السنون وترتفع قمتنا الى اعلى ، انها رحلة نحو الكمال •• نحو نضوجنا كامة وكنظام والامس لا يشبه اليوم واليوم صار هو الغد والقمة لا تعرف الكلل ولا تحيا الا بالبناء انها تترعرع وتحيا وتهتف بنا الى امام •

العراق عزيز بالامة والامة عزيزة بالعراق

واكد السيد الرئيس خلال حديثه مع عدد من رجال الدين في قضاء الحمدانية اننا نتشوق دائما لنرى ابناء العراق وهم اعزاء وان نرى العراق عزيزا بالامة ونرى الامة عزيزة بالعراق وبعون الله ستكون اوفياء للمبادىء لانها مبادىء امتنا •

وقال السيد الرئيس وهكذا كانت الامة قديما ثم جاء وقت التدهور والركود والاضمحلال وخيم على الامة مدة ٨٠٠ سنة ومن المؤكد قد خيم على العراق ، وهكذا على الامة لان العراق عندما بدا ينحدر كان قمة الامة او كانت قمة الامة هنا في العراق •

واضاف سيادته قائلا : ان هذه الايام ستعاد بعون الله على الامة العربية مثلما اعيدت الى العراق او مثلما اعادها العراق •• يساهم بها الرجال الشرفاء المؤمنون بنهوض الامة العربية كاملة لتاخذ مكانها تحت الشمس وفوق الذرى مثلما تتمنى الخير للامم الاخرى عندما لا تكون هذه الامم عدوة لها •

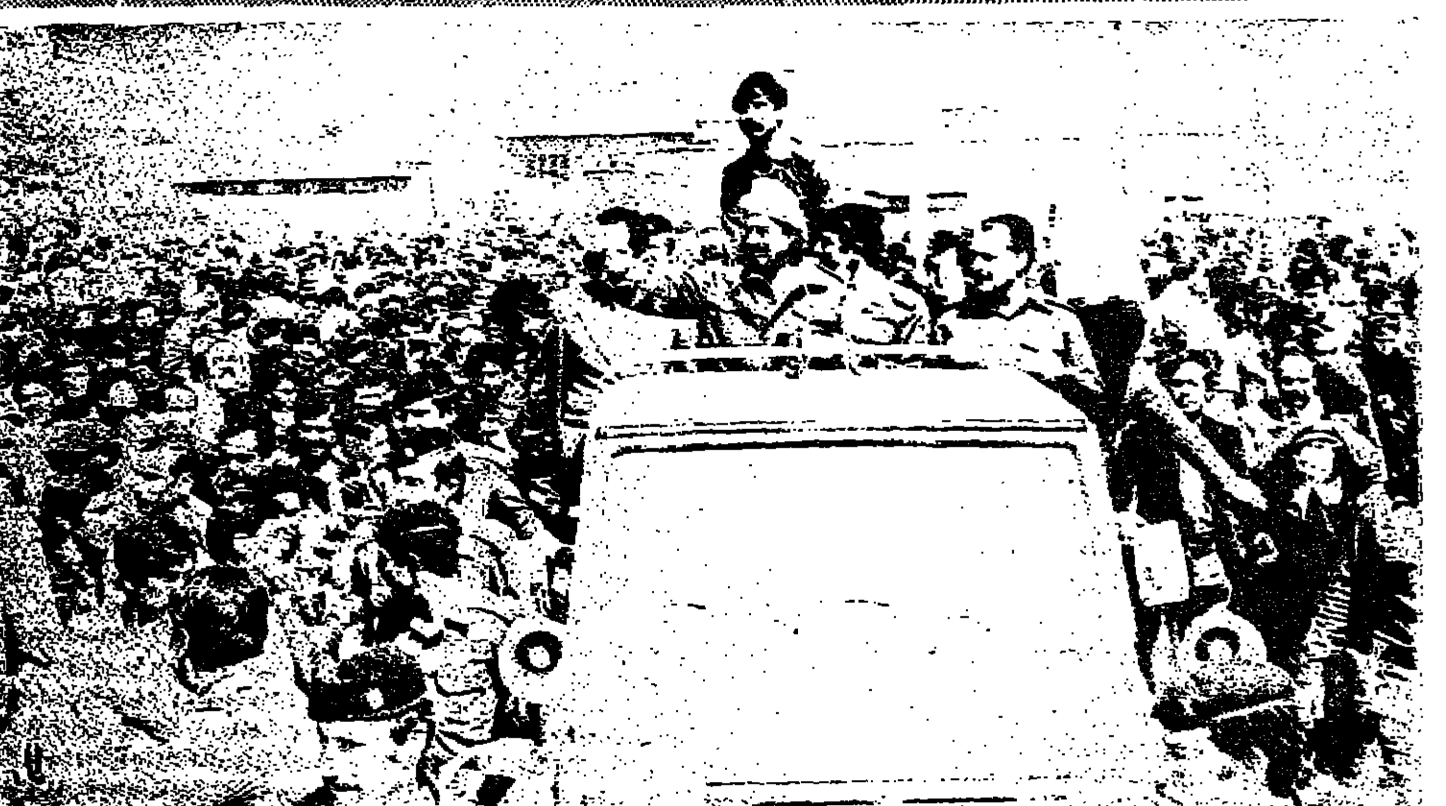
تحية لكل عراقي شريف يبني ويقاتل

وعبر السيد الرئيس في كلمته بجماهير قضاء الحمدانيه عن اعتزازه ببطولات ابناء القضاء وتضحياتهم محييا فيهم ومن خلالهم كل عراقي شريف يبني العراق العزيز بشرف ويجد ويقاتل دفاعا عنه بشرف وببسالة •

واشار السيد الرئيس القائد الى ان القضاء قد اعطى من ابنائه في طريق الاستشهاد دفاعا عن الوطن وسيادته ما يحق لابناء القضاء ولنا جميعا ان نفخر به محييا عوائل الشهداء الذين ربوا النبتات الخيرة التي اعطت افضل ما تملك دفاعا عن العراق العزيز •

من حق الشهداء وعوائلهم علينا ومن حقكم علينا ان نزوركم

وقال السيد الرئيس مخاطبا ابناء القضاء لقد وجدنا رغم



زيارة الرفيق النائب لكم ان من حق الشهداء علينا ومن حق عوائلهم ومن واجبنا ومن حقكم علينا ان نزوركم وان نحيي ونبارك لكم احتفالاتكم باعيادكم مدفوعين بنداء الواجب وبالرغبة الصميمة والملحة باستمرار في ان نلتقي بابناء شعبنا العظيم •

واستمع السيد الرئيس الى شرح مفصل عن احتياجات القضاء من الخدمات الضرورية قدمه قائممقام القضاء والرفيق مسؤول المنظمة الحزبية في القضاء •

وعبر ابناء القضاء عن عميق حبهم واعتزازهم بقيادتهم الفذة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين بانهم وباستمرار جنود امناء في الذود عن تربة الوطن والحفاظ على مكتسبات الثورة •

الرئيس القائد يزور قضاء تلكيف

وزار السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قضاء تلكيف وعددا من القرى التابعة له بمحافظة نينوى •

وهنأ سيادته خلال جولته في القضاء والقرى الطوائف المسيحية من شعبنا العراقي بمناسبة اعيادهم بيوم القيامة متمنيا لهم دوام العز والرفعة والازدهار •

وتفقد السيد الرئيس القائد عددا من عوائل شهدائنا الابرار وعوائل المواطنين في القضاء والقرى التابعة له مستفسرا منهم عن احوالهم وطبيعة اعمالهم مهنئا اياهم باعيادهم •

وتناول سيادته طعام الفطور مع احدى العوائل في قرية تلسقف •

القائد الفذ يحيي الالاف من الجماهير من سيارته المكشوفة

وتجول السيد الرئيس في القضاء والقرى بسيارة مكشوفة ملوحا للالاف من ابنائها الذين هرعوا لاستقبال سيادته •

واطلع السيد الرئيس خلال لقائه بالقائممقام على اهم احتياجات القضاء الى الخدمات البلدية واوعز سيادته بتلبيتها •

وثمنت الجماهير التي احتشدت لتحية السيد الرئيس القائد سيادته الكريمة لتفقد احوالهم ومشاركته افراحهم مجددين العهد على مواصلة النضال بحزم لبناء العراق الشامخ القوي والوقوف بوجه اي طامع معتد على وطننا وامتنا العربية •

ورافق السيد الرئيس القائد بجولته التفقدية لقضاء تلكيف والقرى التابعة له السيد صبحي على الخلف محافظ نينوى والرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي• •

الرئيس القائد يزور عددا من القرى في سامراء والشرقاط وسنجار

وكان السيد الرئيس القائد قد زار في بداية جولته عددا من القرى بقضاءي سامراء بمحافظة صلاح الدين والشرقاط بمحافظة نينوى حيث اطلع سيادته على احوال مواطنيها المعاشية والاجتماعية وطبيعة اعمالهم واحتياجاتهم من الخدمات العامة •

كما شملت جولة السيد الرئيس زيارة ناحية الشمال بقضاء سنجار حيث استمع سيادته الى شرح عن احتياجات القضاء من الخدمات العامة قدمه السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى ومدير الناحية •

علينا ان نؤدي الواجبات الكبيرة والصغيرة

واكد السيد الرئيس القائد في كلمة قصيرة باهالي الناحية ان الولاء للوطن لا يكفي ان يكون بشكل عام وانما علينا ان نؤدي الواجبات الكبيرة والصغيرة لكي نعزز باستمرار في الذهن ولاءنا المستمر للوطن ولكي تصبح للعراقي حقوق على الوطن عليه ان يؤدي واجبات الوطن بشرف •

وقفنا وقفة جماعية

وقال سيادته ان بعض العراقيين بل نحن جميعا لم تتح لنا فرصة للوقوف وقفة شرف جماعية منذ ٨٠٠ سنة ولكن هذه المرة فقط اتيحت لنا فرصة الوقوف وقفة شرف جماعية بعد ٨٠٠ سنة لمواجهة العدو ولكي نرد العدوان عن ارضنا وعن العراق الحبيب والعظيم •

نينوى المحافظة البطلة

وقال السيد الرئيس القائد مخاطبا اهالي ناحية الشمال•• ايها الاخوة انتم جزء من محافظة سميت بالمحافظة البطلة وانتم تعرفون ايها الاخوة باننا لا نجامل على حساب الحق عندما قلنا ان محافظة نينوى المحافظة البطلة فنحن نقصد هذا لانها بطلة فعلا •

واوضح السيد الرئيس ان تسمية محافظة نينوى بالمحافظة البطلة جاءت لانها في الحماس وفي القتال وفي عدد الشهداء التي اعطتهم بالقياس الى عدد نفوسها كانت متميزة من بين المحافظات العراقية الاخرى •

وعبر السيد الرئيس القائد في ختام كلمته عن اعتزازه باهالي الناحية وبوطنيتهم واندفاعهم في العمل لخدمة الوطن مؤكدا انهم والعراقيين جميعا كانوا وسيستمرون هكذا ابناء شرفاء للعراق العظيم في البناء وفي الحرب يقدمون الخدمة المخلصة لوطنهم ويحملون البندقية بيد دفاعا عن العراق العظيم ويبنون بدقة واخلاص باليد الاخرى •

المواطنون يعبرون عن اعتزازهم وحبهم لقائدهم الفذ

وعبر اهالي الناحية والقرى المجاورة لها عن اعتزازهم وحبهم لقائد المسيرة النضالية السيد الرئيس صدام حسين مؤكدين استعدادهم الدائم للبذل والعطاء من اجل خدمة الوطن والدفاع عن سيادته والمساهمة بنهوض الامة العربية لتاخذ دورها الانساني من جديد •

واطلع سيادته خلال تجواله في عدد من قرى الفلاحين ومربي الاغنام لقضاءي سنجار وتلعفر بمحافظة نينوى وعدد من مربي الاغنام في محافظة صلاح الدين على احوال اهالي القرى المعاشية والاجتماعية وطبيعة حياتهم اليومية وما يمكن ان تقدمه الدولة من خدمات لهم بما يتيح لهم التمتع بالحياة الكريمة التي وفرتها الثورة لعموم المواطنين •

مكرمة جديدة للرئيس القائد

وامر السيد الرئيس بالغاء الجمعيات الفلاحية المشتركة والغاء الديون المستحقة على الفلاحين لهذه الجمعيات واعطاء الفلاحين حق الاختيار في الانتماء الى الجمعيات الفلاحية التعاونية او عدم الانتماء اليها •

الرئيس القائد صدام حسين يثمن المشاعر الوطنية لرجال الدين

زار السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ضمن جولته في محافظتي نينوى وصلاح الدين قضاء الحمدانية متفقدا احوال المواطنين •

وفي واحد من دور العبادة في قضاء الحمدانية حيث وقف السيد الرئيس القائد على احتياجات رجال الدين الافاضل استمع سيادته الى كلمة تحية القاها أحد رجال الدين نيابة عن زملائه عبر فيها عن الحب والاعتزاز ببطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين •

وفيما يلي نص الكلمة ••

للتاريخ ايضا جبال عملاقة هي ذراه الشاهقة النقية •• قمم الافعال العظيمة والجليلة التي تدني المرء من المستقبل • عند سفوح هذه الشواهق العملاقة تقبع قبور بلا شواهد •• وعظام بيضاء وانيام يبقون •• وهناك فوق جباهها في الاعالي ترفرف رايات الامل ليس تسلقها بمباراة تسجل فيها الارقام القياسية وانما يقرر فيها وحيد الملايين كل صعود نحوها يعادل اسطورة ومأثرة وملحمة تتمخض عن خلود • انها ليست قمم الصوان ولا الزوابع ولكنها الرواقم الابدية للثورة للافكار للطموح صتوب العدالة لذلك نجدها في الطبيعة ، انها ملك الزمن من هذه الذرى هذه الايام المشهودة ايام قادسية صدام •• هذه الايام المنبسط مجدها على العرب الشرفاء وعلى من ينوي التعرف على مصيرنا ارتقاء مناكبها ففوقها سيجد كلما ينجبه الشعب واثار دامية تدل على خطى الشهادة والوية الايمان التي لا تقهر واهرامات العمل المهيبة وكل ما ينتشلها من الماضي ليدفع بها الى امام ويجعل العالم يبجل اسمنا ، ولسوف يكون هذا ارتقاء كبيرا ومثمرا •

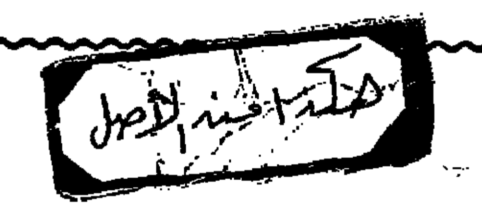
تسلق هذا الطود شيء مرموق بعد استيعابه بابعاد النمو الضيقة وعدمية المتبجحين اذ انه ثمرة التفجر والانبثاق والتفاؤل ولهذا لا يفهمه الا اصحاب النقاء اولئك الذين يرون العالم بقلوبهم وكل الذين يعرفون معنى ان تبدا من لا شيء • كان للعرب من قبله ذرى قديمة كثيرة الا ان شموخها لم يكن يشفي الغليل •• فقد كانت دروب الآم عبودية تصرخ فيها امة مصلوبة • ولم يطل الشعب السماء الا بعد اطلالة الحزب وبدل الصليب رفع الانشودة عاليا وقام بوثبة لا تزال مستمرة نحو الشمس تركزت في هذه الذروة كل قوى الوطن وهي ليست بعظمة له وحسب وانما هي دعامته ايضا فيها بات مع الاوائل على حد سواء ومنها يتخاطب مع العظماء وقبل ان يبلغ ارتفاعها كان مصير العرب مخيفا ، كان قبل ذلك محلقا ومكلوما ومنهوبا وتغير مصيره الان ، ان العراق ينظر اليوم الى بعيد وهو يمتلك الان عرشا عظيما له يمنحه الثقة وهو شاهق الارتفاع لا تصله الا النسور اجنحة الاقوياء •

تمضي السنون وترتفع قمتنا الى اعلى • انها رحلة نحو الكمال • نحو نضوجنا كامة وكنظام الامس لا يشبه اليوم واليوم صار هو الغد • القمة لا تعرف الكلل القمة لا تحب الجبناء • انها تحيا •• تترعرع •• تهتف بنا •• الى امام • في وسع المنهكين ان يتخلفوا والجبناء ان يهربوا الى اسفل ليس هذا هو المهم القمة لا تعرف الركود هذا هو كل شيء انها تجعل السماء ترتفع الى الاعلى اكثر ايضا وتحفز الاجنحة لان تخفق اسرع فاسرع • على منحدراتها لا توجد محطات لالتقاط الانفاس ولا ملاجىء • القمة هي الحركة • الاندفاع • الطموح موطن الاعاصير ولذلك فانها تردد الى امام وهو ليس نداء هواة التجوال انه شعار انه قانون تنبع منه الحياة • وان وجد من لا يصدق فاليصور الينا • فهنا على صفحة القمة سيدرك معنى الطيران ومعنى السرعة • وما هي اقتحام الاجواء • وسيري هنا المدى الذي يمكن ان يصل اليه الشعب وعظمة الفكرة المنتصرة انها ذروة من ذرى التاريخ •

وثمن السيد الرئيس القائد صدام حسين المشاعر الوطنية لرجال الدين الافاضل متمثلة بالبلاغة الممتزجة امتزاجا اصيلا بكل حركة الى امام من حركات التاريخ في كلمة قصيرة لسيادته وفيما يلي نصها •

بارك الله فيك •• ليس على هذه البلاغة العالية فحسب وانما على البلاغة التي اخذت روحها ورونقها الحي من اعماق قلبك وضميرك وعقلك • الممتزجة امتزاجا اصيلا بكل حركة الى امام من حركات التاريخ او من حضر هذه الامة في الوقت الذي تتطلعون به الى افاق المستقبل المشرق للعراق املين ان نراكم باستمرار وانتم ازاء في العراق وان نرى العراق عزيزا بالامة ونرى الامة عزيزة وان شاء الله سوف نكون اوفياء على هذه المبادىء لانها مبادىء امتنا كانت قديما هكذا ثم جاء وقت التدهور والركود والاضمحلال وخيم على الامة ٨٠٠ سنة ومن المؤكد خيم على الامة العربية لان عندما بدا ينحدر كان قمة الامة او كانت قمة الامة هنا عند ذلك ان شاء الله تعاد هذه الايام على الامة العربية ومثلما اعيدت الى العراق ومثلما اعادها العراق يساهم الرجال الشرفاء المؤمنون بنهوض الامة العربية في كل مكان من اجل ان تاخذ مكانها تحت الشمس وفوق الذرى مثلما تتمنى الخير للامم الاخرى عندما لا تكون هذه الامم عدوة لها •

بارك الله فيكم وان شاء الله نراكم دائما بعز ••



الاقطار العربية وحوار الجنوب والجنوب



لقد تعارف العالم منذ سنين عدة على التمييز بين الدول المتقدمة والدول النامية فيما يتعلق بدرجة التطور الاقتصادي والاجتماعي · وقد استمر هذا المفهوم سائدا حتى اوائل السبعينات من هذا القرن · الا انه ما ان استلمت الدول المصدرة للنفط زمام الامور من ايدي الشركات الاحتكارية في اواخر عام ١٩٧٣ ومستهل عام ١٩٧٤ ، وباشرت بتسعير نفوطها المصدرة وفق اسس معينة يمكن ان تحقق بواسطتها جانبا هاما من مصالحها ، ومن ثم تمكنها من الحصول على موارد مالية مجزية نسبيا من هذه الصادرات ، حتى ظهر الى حيز الوجود العديد من النعوت التي اطلقت على البلدان المصدرة للنفط ، فتارة توصف بانها بلدان الفائض ، وتارة اخرى بلدان العالم الرابع ، بهدف اخراجها عن مجموعة البلدان النامية ، او بلدان العالم الثالث ، رغبة في دق اسفين بينها وبين هذه المجموعة ·· وهكذا ·

بدر غيلان

كما برز الحديث ايضا عن مجموعات اخرى من الدول · فقيل مثلا هذه دول نفطية وهذه دول غير نفطية ، وهذه دول نامية متطورة نسبيا ، وهذه دول نامية اكثر فقرا او اقل نموا ·· وغير ذلك من النعوت والتقسيمات الاخرى التي اريد منها بث التفرقة بين البلدان النامية وتأليب بعضها على البعض الاخر ، وقد حاولت الدول الصناعية تكريس هذه التقسيمات بصورة حادة ابان مفاوضات مؤتمر التعاون الاقتصادي الدولي او حوار الشمال والجنوب في سنتي ١٩٧٥ و١٩٧٦ ·

ومعلوم ان الدعوة لعقد مؤتمر حوار الشمال والجنوب كانت قد برزت في عام ١٩٧٤ اثر دعوة الولايات المتحدة الاميركية في العالم المذكور لبحث موضوع الطاقة في العالم ، الا ان دعوتها هذه لم تلاق اذنا صاغية بسبب تركيزها على جانب واحد من المشاكل التي يعاني منها العالم ·· في حين لقيت دعوة الرئيس الفرنسي « ديستان » التي تقدم بها ابان اجتماع الدورة الخاصة السادسة للامم المتحدة التي انعقدت في عام ١٩٧٤ ، لقيت تجاوبا من جانب الدول المصدرة للنفط والدول النامية عموما بعد ان اشترطت ان يتناول المؤتمر المقترح بحث المشاكل المتعلقة بالمواد الاولية الى جانب المشاكل المتعلقة بالطاقة ·· وقد اكدت الدول النفطية على ذلك في بيانها الذي صدر عقب اجتماع مؤتمر القمة لدول الاوبك في الجزائر عام ١٩٧٥ ، كما اكد مؤتمر (دكار) الذي انعقد في شباط من العام المذكور على الزام الدول النامية بعدم حضور اي مؤتمر بينها وبين الدول الصناعية تنحصر اعماله بمشكلة الطاقة فقط ·

وكما هو معروف ان اعمال مؤتمر الشمال والجنوب التي استمرت اكثر من سنتين انتهت الى طريق مسدود ، بفعل تعنت الدول الصناعية الرأسمالية في تقديم اي تنازلات في مواقفها المتصلبة تجاه البلدان النامية ، هذا في الوقت الذي استطاعت فيه الدول الصناعية ترويض الدول المصدرة للنفط وتكثيف الضغوط عليها والتمكن بالتالي من (اقناعها) في تجميد اسعار النفط فترة طويلة ·· الى جانب ذلك استطاعت ان تؤلب عددا من البلدان النامية على الدول المصدرة للنفط ، وتتهمها في العديد من المحافل الدولية بانها السبب الرئيس في الازمة الاقتصادية العالمية والتضخم العالمي المتزايد ، هذا في حين يؤكد مختلف الاقتصاديين والعديد من الدراسات المختلفة التي كتبت حول هذا الموضوع ان صادرات النفط لم تسبب الا في جزء يسير من التضخم العالمي ، والازمة الاقتصادية العالمية ·

وعندما فشل مؤتمر حوار الشمال والجنوب في احراز اي تقدم ينكر في مهمته قرر احالة الموضوع برمته الى الجمعية العامة للامم المتحدة التي قررت ان تعقد دورة خاصة لمعالجة هذه المشكلة ·· غير ان هذه الدورة التي عقدت في اواخر عام ١٩٨٠ فشلت هي الاخرى في التوصل الى وضع حلول معينة للموضوعات المطروحة عليها ، باستثناء وضع الاستراتيجية العشرية للامم المتحدة للثمانينات ·· وكان السبب الرئيس الذي حال دون ذلك المواقف المعارضة التي اتخذتها كل من الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا بصورة رئيسية ·

وكان رئيس البنك الدولي قد اقترح في مستهل عام ١٩٧٧ ، على اثر فشل مفاوضات الشمال والجنوب ، تشكيل لجنة مستقلة تعالج مشاكل التنمية الدولية برئاسة (ويلي برانت) المستشار السابق لالمانيا الغربية ، وتضم في عضويتها (١٨) شخصا يمثلون عددا من البلدان الصناعية والنامية ، لقد اسفرت اعمال هذه اللجنة التي استمرت حوالي ثلاث سنوات عن وضع تقرير اسمته « الشمال والجنوب ـ برنامج من اجل البقاء » ·

ان التقرير الذي اعدته اللجنة لم يتناول الاهتمام بصورة مباشرة بالمشاكل الجوهرية التي تعاني منها غالبية البلدان النامية ، كالفقر والجوع والمرض ، بقدر اهتمامه بأمر يرتبط ارتباطا جذريا بالوضع الخطير للاقتصاد العالمي في الوقت الحاضر ، وما سمي بالمصالح المشتركة للبلدان الصناعية والنامية في اعادة وضع الاقتصاد العالمي في مساره السليم · وبناء على هذا التصور يوصي التقرير باتخاذ عدد من الاجراءات في الامدين القصير والطويل ·· مع تبني منهج للمبادرة العاجلة يقترح التقرير العمل بموجبه خلال الفترة مابين ١٩٨٠ و١٩٨٥ ، وكانت النية متجهة الى عقد مؤتمر قمة محدود يضم (٢٥) رئيسا من رؤساء الدول الصناعية والنامية ، يجتمع في المكسيك في حزيران ١٩٨١ ، الا ان هذا المؤتمر تأجل الى اواخر هذا العام بطلب من الولايات المتحدة الاميركية التي اقترح رئيسها (رونالد ريغان) تأجيله الى الموعد المذكور ليتسنى له حضوره كما قيل · ومن المقرر ان يكون تقرير لجنة (برانت) محور المناقشات التي ستدور في هذا المؤتمر ·

ومن الواضح ان مؤتمر قمة المكسيك من شأنه ان يكرس بحث القضايا المعروضة عليه من قبل مجموعة محدودة من الدول ، ورغم ان هذه المجموعة تضم عددا من البلدان النامية ، الا ان هذا الاتجاه لاينسجم مع المبادىء التي اختطتها البلدان النامية لنفسها في التفاوض مع الدول الصناعية ، من خلال المحافل الدولية ضمن نطاق مجموعتها المعروفة بـ (الـ ٧٧) ·· سواء كان ذلك في الامم المتحدة او مؤتمرات الامم المتحدة للتجارة والتنمية (اليونكتاد) ·

ان المفاوضات الجماعية والشاملة التي سارت عليها مجموعة البلدان النامية طيلة السنوات الماضية يجب ان تكون هي السبيل الوحيد للتفاوض مع الدول الصناعية في مختلف المحافل الدولية ·· ورغم ان البلدان النامية لم تستطع تحقيق الكثير من اهدافها بسبب المواقف المتصلبة للدول الصناعية ·· الا ان المفاوضات الجماعية والشاملة مع ذلك تبقى السبيل الوحيد والسليم لحوار البلدان النامية مع الدول الصناعية ·· من هنا فانه يتعين على البلدان النامية نبذ كل المحاولات التي تستهدف جرها الى مفاوضات محورية والتمسك بما سارت عليه حتى الان في مفاوضاتها مع الدول الصناعية ·

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة عن البلدان الاقل نموا في دورتها الثانية التي انتهت جلساتها في ١٧ تشرين الاول ١٩٨٠ ، قد اوصت بعقد مؤتمر للامم المتحدة يعنى بالدول الاقل نموا في مدينة باريس في اواسط ايلول ١٩٨١ ، ويقدر عدد البلدان الاقل نموا (٣٢) بلدا منها ستة اقطار عربية هي السودان والصومال واليمن العربية واليمن الديمقراطية وموريتانيا وجيبوتي ·· من هنا فان هذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة تستلزم توحيد مواقف الاقطار العربية تجاه الاقطار الاخرى ، واظهار مدى جدية الاقطار العربية في مد يد المساعدة للبلدان الاقل نموا ورغبتها الصادقة في دعم استقلالها وتحررها وبناء التنمية الاقتصادية فيها ·

ان هذا المؤتمر يجب ان يكون فرصة هامة لتوضيح موقف الاقطار العربية المبني من التعاون مع دول العالم الثالث ووضعه في اطاره الصحيح · ذلك ان الاقطار العربية ـ التي هي من عداد البلدان النامية ـ قدمت مساعدات من موارد ثرواتها الناضبة التي تعتمد عليها بشكل اساسي ووحيد تقريبا ، الى البلدان النامية زادت على الـ (٢٥) مليار دولار خلال السنوات الخمس ١٩٧٤ ـ ١٩٧٨ ، وهذا المبلغ يعادل عشرة اضعاف ماقدمته الدول الصناعية للبلدان النامية بالقياس الى ناتجها القومي ، على الرغم من مسؤوليتها التاريخية عن تخلف البلدان النامية !

ولاشك ان مدى نجاح البلدان النامية من احراز اي تقدم في مؤتمر الامم المتحدة للبلدان الاقل نموا يعتمد بالدرجة الاساس على مدى وقوف هذه البلدان صفا واحدا تجاه الدول الصناعية ، ونبذ الخلافات فيما بينها · ومن البديهي القول ان توحيد هذه المواقف يحتاج الى اتصالات ومشاورات تسبق انعقاد هذا المؤتمر من شأنها التمهيد له والاتفاق على مختلف النقاط التي سيبحثها · لذلك لاغرابة ان تنطلق الاصوات من هنا وهناك للمطالبة بتحقيق شعار (حوار الجنوب والجنوب) وترجمته الى وقائع ملموسة ، قبل الدخول في (حوار الشمال والجنوب) · ذلك ان تماثل مشاكل البلدان النامية وتشابه الصعوبات التي تواجهها حري ان يدفعها للدخول في حوار مع بعضها البعض ، بهدف ايجاد السبل المناسبة لانتشالها من الاوضاع السائدة فيها · فضلا عن توحيد مواقفها تجاه الدول الصناعية واجبارها على تقديم التنازلات لصالح البلدان النامية ·

ان المناقشات والمشاورات الجماعية فيما بين البلدان النامية مطلوبة ومرغوب فيها بهدف الوقوف على مشاكل بعضها البعض وتلمس الحلول الممكنة لها ، او بلورة المواقف الموحدة والمنسقة تجاه الدول الصناعية لغرض التمكن من الحصول على تنازلات معينة منها ·

الا ان الحوار مابين الجنوب والجنوب في هذا السياق يجب ان لايدخل في خلافات ومتاهات جانبية فيما بين البلدان النامية نفسها ، والبحث في سياسات او سلوكيات معينة تجاه بعضها البعض ، او البحث في قضايا ثانوية ليس من الممكن ان تقدم الحلول المطلوبة لمشاكل البلدان النامية ذاتها ·

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، يجب ان لايكون الحوار مدعاة لالقاء اللوم على بعض الدول المتقدمة نسبيا من بين البلدان النامية ، وخاصة المصدرة للنفط منها ·· وتحميلها بالتالي تبعة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المستعصية التي تعاني منها البلدان النامية · في حين تبرأ ساحة الدول الصناعية من هذه التبعة التي خلقتها هي وعمقتها في البلدان النامية عموما ، وتمكينها بالنتيجة من التنصل من كافة القرارات والتوصيات التي صدرت من قبل الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة التي الزمت الدول الصناعية بتقديم المؤسسات المالية والفنية للبلدان النامية ·

وخلاصة القول ان حوار الجنوب والجنوب يجب ان يعمق من المسار الصحيح الذي ينبغي ان تسلكه مجموعة الـ ٧٧ في كافة المحافل الدولية ، وتوحيد مواقفها تجاه الدول الصناعية في كافة المفاوضات الجماعية الرامية الى وضع النظام الاقتصادي الدولي الجديد ·

تناقص عائدات البلدان النامية

محمد حجازي

صدرت مؤخرا عن صندوق النقد الدولي دراسة شملت اسعار ٣٧ سلعة اساسية اولية تصدرها البلدان النامية · وتشير الدراسة الى ان القائمة الاجمالية لهذه السلع قد ارتفعت اسعارها خلال عام ١٩٨٠ بنسبة ١٠٪ · لكن بمقارنة هذه الاسعار بقائمة اسعار صادرات السلع المصنعة الصادرة عن الامم المتحدة نجد انها قد انخفضت بنسبة ٢٪ ·· حيث استمرت بالانخفاض الذي بدأ عام ١٩٧٧ اسعار المواد الخام الزراعية والمعادن ·

بيد ان انخفاض اسعار السلع الاساسية التي تصدرها البلدان النامية يزداد كثيرا اذا ما رفعت من قائمة صندوق النقد الدولي المواد الغذائية والتي تحتل فيها الحنطة والحبوب الاخرى والمنتجات الحيوانية مركز الثقل حيث انها سلع اساسية تصدرها اساسا البلدان الرأسمالية الصناعية · وعلى سبيل المثال فان الارجنتين هي وحدها من بين البلدان النامية التي تصدر الحنطة بينما الولايات المتحدة وكندا واستراليا والسوق الاوربية المشتركة هم المصدرون الاساسيون للحنطة · واذا كانت الارجنتين والبرازيل ونيوزيلندة من بين كل البلدان النامية هي التي تصدر اللحوم فان الولايات المتحدة وبلدان اوربا الغربية واستراليا هي كبار البلدان المصدرة للحوم ·

المهم في الامر ان اسعار الغذاء الواردة في قائمة دراسة صندوق النقد الدولي قد ارتفعت بنسبة ٢٤٪ عام ١٩٨٠ · وتقول الدراسة ان العامل السائد في هذا الارتفاع هو الزيادة الحادة في اسعار السكر ·· حيث لم يحقق المحصول نتائج طيبة في البلدان المنتجة الرئيسية وبخاصة في كوبا والاتحاد السوفيتي · وهو الامر الذي ادى الى ان يكون انتاج السكر ، لاول مرة منذ عام ١٩٧٣ ، اقل من الاستهلاك ، فارتفعت اسعار السكر بنسبة ١٥٣٪ ·

وساهم الرز بنسبة كبيرة في زيادة اسعار الغذاء ·· حيث ارتفعت اسعاره بنسبة ٣٠٪ بسبب ضعف المحصول في كل من الهند وتايلند · وبالطبع تتجاهل الدراسة الصادرة عن قسم السلع الاساسية بادارة البحوث التابعة لصندوق النقد الدولي ان الولايات المتحدة وايطاليا ، وهي بلدان رأسمالية صناعية ، هم كبار المصدرين للرز في العالم · وارتفعت ايضا اسعار الذرة بنسبة ١٦٪ · وذلك (جزئيا) بسبب نقص الامدادات من بعض بلدان الكاريبي ، بينما سجلت اسعار لب جوز الهند المجفف انخفاضا بنسبة ٣٢٪ عام ١٩٨٠ ، وزيت النخيل بنسبة ١١٪ وكذلك اسعار القهوة والكاكاو نتيجة للمحصول الوافر ·

أما بالنسبة لتوقعات عام ١٩٨١ ، فقد ارتفعت اسعار لحم الغنم في كانون الثاني الاساسية في كانون الثاني ١٩٨١ عما كانت عليه في كانون الاول ١٩٨٠ بنسبة ٠ر٦٪ ·· لكنها اقل من معدل اسعار عام ١٩٨٠ باكمله بنسبة ٣ر٣٪ · كما انخفضت اسعار المعادن بنسبة ١٠٪ والمواد الخام الزراعية بنسبة ١٠٪ ايضا · بينما ارتفعت اسعار المواد الغذائية بنسبة ٥٪ ·

وفيما يتعلق بالسلع المفردة فقد ارتفعت اسعار لحم الغنم في كانون الثاني ١٩٨١ عما كانت عليه في الشهر السابق (كانون الاول ١٩٨٠) بنسبة ٤ر١٠ وارتفعت قليلا اسعار القهوة بعد الهبوط الشديد الذي شهدته في السابق اما زيت الفول السوداني فقد انخفضت اسعاره بنسبة ٥ر٥٪ والرصاص بنسبة ٣ر٥٪ ·

وعلى ضوء المؤشرات الحالية وتوقعات المستقبل بالنسبة للطلب والعرض العالميين للسلع الاولية ينتظر ان يستمر الميل الى انخفاض اسعارها · بينما يستمر يجنسون وعلى نطاق واسع ارتفاع معدلات التضخم وتزداد حدة التقلبات في اسعار تبادل العملات الرأسمالية الرئيسية وهو الامر الذي يفاقم من مشاكل البلدان النامية التي تنخفض القدرة الشرائية لعائدات صادراتها من المواد الاولية · ومع تنامي مديونية البلدان النامية من العملات الاجنبية يصعب على هذه البلدان التخطيط لتنميتها الاقتصادية والاجتماعية ·



قصة : عبدالخالق الركابي

هل تظنون ان بحة صوتي هي نتيجة مرض ؟ ابدا .. فانا الـله الحمد لا اشكو من علة ما . كما وانني لا ادخن سوى القليل .... سيكارتين او ثلاثا .... وعلى ابعد تقدير اربع سكائر لا اكثر ، وحتى هذه السكائر الاربع لا ادخنها الا عندما يعتكر مزاجي . ولماذا يعتكر ؟ لكم الحق بسؤالكم هذا فالله سبحانه وتعالى ما ابتلاكم باخ مثل اخي (عذاب) عذبه الله في الدنيا والاخرة ، فبسببه لا اكف عن الصراخ منذ شروق الشمس حتى غروبها .... في البيت وسط طلبات العائلة التي يلاحقونني بها اينما تحركت ... وفي الحقل حيث امضغ التراب مع لقمة الخبز ... وحتى على تخت المقهى هذا . وتأكدوا بأن موتي سيكون على يديه ، فذات صباح جميل سينتبهون لتأخري في الاستيقاظ .... فيأتون الـي ويهزونني .... (عواد) استيقظ فاللحم قد تقدد .. (عواد) انهض فالابقار تكاد تموت جوعا .... (عواد) قم لقد تأخرت عن الذهاب الى الحقل . لكن (عواد) لن يتحرك لقد مات واستراح منهم الى الابد ، يومها لن ينفعهم البكاء والعويل . ولتشهدوا انتم ياجماعة الخير بأن اخي (عذاب) هو سبب موتي الوحيد ، فها هو يفضحنا على امتداد القرية من جديد ويهرب من وحدته ليتحصن كالعادة بدغل الخندق . سبع سنوات مرت على خدمته العسكرية ، وجماعته الذين جندوا معه سرحوا منذ اعوام وعادوا الى القرية فتزوجوا وملأوا بيوتهم اطفالا وتلموا الارض بمحاريثهم لعدة مواسم ، سوى (عذاب) الذي مايكاد يلتحق بوحدته لاشهر حتى يهرب لعام ! ... لقد افسدته امي بتدليلها له لانه (اخر النصيب) وجعلته رخوا مثل عشب ربيعي . وابي بدوره ساهم بافساده ... تصوروا رغم تخطيه السبعين لم اسمع صوته في يوم من الايام يعلو في البيت . وباستسلام غريب يراقب امي دون ان يحاول زجرها او منعها من التورط بمشاداتها اليومية مع الجيران ، تلك المشادات التي سرعان ماتتحول الى معارك حقيقية تتخللها عمليات اغارة خاطفة مصحوبة الصفعات وشد الضفائر وخمش الخدود وتطاير (الفوط) في الهواء . وان طلبت منه التدخل ووضع حد لتلك الفضائح نظر الي بصمت ململما بأصابعه النحيلة المتسخة ورق السكائر والزناد وكيس التبغ ليدخل الحجرة وينام من فوره . في هذه الحالة لمن التجيء ياجماعة الخير ؟ فاخوتي الخمسة اشبه بطائر الوقواق الذي يعمد الى سرقة بيض طائر اخر ليضع بيضه هو في عشه . وبيتي انا بمثابة ذلك العش : فكل مايهم اخي (جبار) لا يتعدى الاختلاء بامرأته الضامرة كالزنبور .... ولعنة الله على الشيطان .... ولا تمر سوى تسعة اشهر حتى تلد له طفلا اخر . وعلى هذا المنوال تتابع ابناؤه الثلاثة ليثقلوا عنق عمهم المسكين (عواد) ـ انا الـذي تمابيني الدنيا باجمعها ـ واخي (جاسم) مذ اخضر شاربه اكتشف ان القرية ليست كل شيء في الدنيا فهناك مدن اخرى اكبر واجمل ، حتى استولى على بقايا حلي امي التي جمعتها في زمن الليرة والقران والبيشلغ ، وسافر بها الى بغداد ليغيب مدة عام كامل عاد بعدها لعش الوقواق بيتي بأسمال ممزقة ولحية مسترسلة كلحية الدراويش . وبطبيعة الحال استحسنت امي وفادته ، بل وبللت كتفه بالدموع وهي تتنسم رائحته ـ وياليها من رائحة ! ـ دون ان يخطر لها ان تسأله عن مصير حليها التي سبق لها وان رفضت ان ترهنها عندما تزوجت انا (عواد) ـ حصان العائلة المتبوذ ـ ومامرت سوى بضعة ايام حتى استولى (جاسم) هذه المرة على حلي اختي وسافر بها من جديد . ومنذ ذلك اليوم ما ان يعود من احدى رحلاته المتعاقبة بأسمال ممزقة ولحية مسترسلة كلحية الدراويش حتى ينزند تحت سقف المنزل صرير اغطية الصناديق وهي تطبق وتثقل بالاقفال ، وابواب الحجرات توصد ، واعين الجميع تترصده انى سار . واخي (كرم) ابعد الناس عن الجود والكرم لشدة بخله يكاد يمنع اطفاله عن التغوط خوفا من ان يجوعوا سريعا . واخي (محسن) منذ التحاقه بالخدمة العسكرية قبل سنوات بعيدة لم يعد للقرية ولو لمرة واحدة لا في الاعراس ولا في المآتم . لكنه لاينسى ان يبعث لي برسائله من فترة لاخرى طالبا مني المزيد من النقود ـ كأنني اسكها في بيتي ! ـ منوها بأنه يطلب بذلك حقا مشروعا فعند وفاة الوالد اطال الله في عمره ـ هكذا يقول في رسائله دون حياء ـ فله نصيب من الارث ! وقبل ثلاث سنوات التقاه صديق من القرية في احد شوارع بغداد وهو بملابس عسكرية واحدى ذراعيه مضمدة . وعندما سأله الصديق عن سر ذلك الضماد اخبره (محسن) بأنه اصيب بشظية قنبلة في احدى المعارك . وبطبيعة الحال لم يخبره بأسم المعركة الموهومة تلك ومتى وقعت لاننا جميعا نعرف بأنه لم تقع ثمة معارك في تلك الفترة على الاطلاق . وقبل ان يستفيق الصديق من دهشته اسر (محسن) في اذنه وهو يومىء بيده الملفوفة بالضماد لجهة مامن انه في سبيله للقيام بمهمة خطيرة ! .... ومرة اخرى لم يوضح نوع مهمته تلك فقد فوجيء الصديق به يقفز على ظهر شاحنة عسكرية صادف ان مرت في تلك اللحظة . واحاط فمه بقبعته التي عملها مثل بوق صاح من خلاله :

ـ كيف هي احوال امي وابي ؟

وغابت به الشاحنة . لكن (كيف هي احوال امي وابي) هذه جعلت الوالدة تذرف مسلة قربة دمعا وامتنعت عن تناول الطعام لثلاثة ايام !

استحلفكم بالله ياجماعة الخير الا تكفي واحدة من هذه المشاكل لكي تنغص عليكم حياتكم ؟ الا تكفي ؟ .... رحم الله امواتكم .... لكن يبدو ان اخي (عذاب) ليس من رأيكم فهو يعتقد بأن الله لم يخلقه الا لاجل غاية واحدة هي تعذيبنا فقط وخير دليل على ذلك تسميته بهذا الاسم . ورغم حب امي الشديد له لكن ذلك لايمنعها من الاعتراف بأنه وهو جنين في بطنها لم يكن يهدأ ابدا . ولم يتركها تهنأ بنوم مريح ولو لليلة واحدة فشغله الشاغل كان الامعان بالرفس كأنه في عجلة من امره لانجاز المهمة الموكولة به . وحتى وحامها وهي حامل به كان غريبا فقد توحمت برماد السكائر !! وكانت تدخن بشراهة وتزدرد الرماد خلسة الى ان ضبطها ابي ومنعها عن ذلك وضيق الخناق حولها فكانت النتيجة ان جاء (عذاب) الى الدنيا ووحمة حمراء تمتد على خده الايمن .

منذ طفولته وهو طائر وقواق حقيقي فلفرط الدلال الذي احيط به لم يكن يتورع عن طلب امور صعبة المنال بل ومستحيلة : ففي منتصف احدى الليالي اجفل من نومه وانخرط بالبكاء . ووسط نشيجه الملهوف اعلن عن رغبته بأكل (الجمار !) وتنغصت حياة العائلة فقد استيقظنا بأجمعنا وحاولنا بوسائل شتى اقناعه بتأجيل طلبه ذاك لصباح الغد . لكن دون جدوى ، مما اضطر ابي ـ الذي كان يحبه كما تحبه بصمت ـ الى التوجه للبستان مردفا على كتفيه (عذاب) الذي عقد ذراعيه الصغيرتين حول جبينه وثمة شهقات يطلقها من وقت لاخر وانتفاضات تنتاب جسده تدل على بقية بكاء لم يستطع افراغها بعد . ورغم ذلك شرع يضرب بقدميه صدر ابي وهو يحثه على السير سريعا صارخا به : (ديخ !) وكان علي ـ انا المسكين (عواد) ـ حمل الفانوس امامهما متعثرا بين خطوة واخرى من فرط النعاس .

وفي البستان وقع اختيار (عذاب) على نخلة من صنف (الزبير) النادر . وعبثا حاول ابي ثنيه عن اختياره ذاك فقد ازداد اصرارا ولم يهدأ الا بعدما غرز اسنانه العقيقة في لحمة (الجمار) الناصعة البياض . بعدها مال برأسه جانبا واستغرق في نوم عميق وفي احدى ليالي الصيف كان يضطجع بين ابي وامي في الباحة التي تتوسط حجرات المنزل . وكان قد اجبر ابي على ان يسرد له عشرات القصص والحكايات حتى اثقل النعاس اجفانه . وفجأة فتح عينيه على سعتهما وامعن النظر في القمر الذي كان قد توسط السماء . فتوجس ابي شرا . وكما توقع : مد (عذاب) سبابته الصغيرة نحو السماء معلنا بأنه يريد القمر !! ومرة اخرى تتغص نوم العائلة اذ كيف نأتيه بالقمر ؟

وحاولنا اقناعه بالعدول عن طلبه المستحيل ذاك . لكنه فغر فمه فانكمشت الوحمة الحمراء الى اصغر حجم . وانطلق يجأر بصوت دونه هدير مطحنة . وسال مخاطه مكونا حول فمه المفغور هالة كانت تلتمع على ضوء القمر الذي لابد له من الحصول عليه ! وبطبيعة الحال كان علي انا ـ (عواد) حلال المشاكل ـ ايجاد الحل المناسب لهذه المعضلة . فهمست في اذن ابي الذي هز رأسه موافقا . وجئت بطاسة مملوءة ماء جعلت صورة القمر تنعكس على صفحته . وبصوت حاقد طلبت من (عذاب) ان يتفضل ويتناول القمر . وما ان غمس اصابعه وترجرج الماء وشرع القرص اللماع بالاهتزاز حتى افرغت غيظي بأن صرخت به طالبا منه الاسراع بالامساك به قبل ان يطير . فغطس يده لتقع اصابعه على خوخة كنت قد اسقطتها في الطاسة خفية . عندها طوقناه من جميع الجهات مانعين اياه النظر للاعلى بعدما اصبح القمر في حوزته . ورغم حرارة تلك الليلة لكننا اضطررنا للنوم في احدى الحجرات خوفا من ان يتطلع (عذاب) الى السماء فيكتشف الخدعة . ووسط ظلام الحجرة الدامس سمعنا صرير اسنانه وهو يزدرد القمر فحمدنا الله على ذلك . لكنه فجأة عاد الى البكاء . وعندما سأله ابي عن الامر هذه المرة اجابه بأنه لو كان ما اكله هو القمر فما هو هذا الشيء اذن ؟ وناوله نواة الخوخة . وببساطة اجابه ابي بأنها نواة للقمر ان زرعها الا ولدت قمرا جديدا سينير ليالينا بعدما ازدرد القمر القديم . وصباح اليوم التالي سارع (عذاب) بزرع النواة في احدى زوايا الباحة . وفي الليل ادرك صدق قول ابي فقد رأى القمر الجديد يشعشع بضوئه المخضوضر !

تلك هي مصائب (عذاب) وهو صغير اما ما الذي حدث بعدما كبر ودخل المدرسة و .... اوهوه ... ذلك حديث طويل لانهاية له .... المهم ان تعلموا انه كان (يسقط) في كل صف لسنة او اثنتين الى ان شملته الخدمة العسكرية . يومها حمدت الله وقلت لنفسي : ارتحت اخيرا يا (عواد) فالجندية ستعلم اخاك كيف يصبح رجلا .

في تلك الفترة ذاتها ، بعد مرور شهر على التحاق (عذاب) بالخدمة العسكرية ، انتبهنا لذلك المرض الغريب الذي اصاب الدجاجات في القرية . نعم ؟ ماعلاقة ذلك بمصائب (عذاب) ؟ صبرا .... صبرا فالله مع الصابرين ، فهل يجوز ان ابدأ الحكاية من نهايتها ؟ هل يجوز ؟ .... رحم الله امك واباك . نعود لحكايتنا ياجماعة : في اول الامر بدت المسألة وكأن ثمة مرضا غامضا اصاب الدجاجات ادى بها الى الشحة في انتاج البيض . غير ان نسوتنا نحن الفلاحين خبيرات بمثل هذه الامور فلمسة واحدة من اصابعهن لمؤخرة دجاجة كفيلة بأظهار انها قد باضت منذ فترة قريبة ، ولكن اين البيض ؟ تلك هي المشكلة الاولى . وعندما شرعت الدجاجات ذاتها بالاختفاء ادركنا بوجود ثمة دخيل في المنطقة . لكن الغريب ان تلك السرقات كانت تحدث بغموض تام دون سماع نقيق دجاجة او نباح كلب او ترك اثر اللهم الا القليل من الريش يتناثر بأتجاه الغرب . وذلك كان الدليل الوحيد على كون السارق المجهول يعيش في غابات النخيل . لكن من هو ؟ وهل هو غريب عن منطقتنا ؟ في هذه الحالة لم لاتتبع الكلاب ؟ اذن هو من من ابناء المنطقة . وهل يعقل ذلك ؟ هل يوجد ثمة من يسرق اهله ؟ لا اطيل عليكم فما مرت ايام حتى شوهد جنديان من الانضباط العسكري يتجولان وسط الحقول وقبعتاهما الحمراوان تشاهدان من بعيد ، وقد عقد كل منهما يديه خلف ظهره ممسكا بعصا صقيلة يهزها بأهمال ، وعلى الجانب الايمن تتدلى مسدس بقراب ابيض . في النهاية ولج جنديا الانضباط بيت المختار . وما مرت سوى لحظات حتى انتشر الخبر في القرية من ان (عذاب) هرب من وحدته . وذلك ماكان قلبي يحدثني به ـ انا (عواد) الذي اتشمم اخباره من بعد فرسخ ! ـ

في البيت استقبل الخبر بأشكال متناقضة : فأبي العجوز تحصن بصمته المعهود ولم يطرأ على ملامحه او تصرفاته اي تغيير اللهم الا انه افرط في التدخين لدرجة انه انهمك ليلا بسعال مؤلم اطار النعاس عن اعيننا جميعا ؛ اما امي فما ان سمعت بالخبر حتى شرعت دموعها بالجريان . ومسحت انفها عشرات المرات حانقة بين لحظة واخرى زوجها الصامت بنظرات اتهام وتأنيب لكونه لم ينجدها في محنتها وترك (اخر النصيب) عرضة للجوع والمرض . ولم تنس ان تصب لعنتها ـ امرأتي انا المغضوب عليه (عواد) ـ فأختطفت الطفل الصغير من بين يديها بحجة انه انهك امه المسكينة والاولى به ان يتلف جدته بعض الشيء . وفي النهاية رسمت على شفتيها الرخوتين ابتسامة ذليلة راجية كنتها العزيزة ان لاتنسى ابقاء عشاء (عذاب) ساخنا فقد يمر عليها ليلا ليقبل يدي امه الحنونة . ذكرت ذلك وانخرطت بالبكاء . واعترف لكم ياجماعة بأنني وجدت مثل هذا الخبر فرصة نادرة لي لاثار لغسط حقوقي طوال هذه السنوات التي مرت فأرعدت وازبدت وجلت بعيني في محجريهما مظهرا لوالـدي ـ لامي بشكل خاص ـ كيف ان الدلال افسد هذا (الجرو الصغير) وكيف انني انا (عواد) قد تحملت العناء والشقاء مذ كنت بهذا العمر ـ وربت على رأس احد اطفالي ـ مذ هذا العمر وانا اشبه بمكوك الحائك .... قدم هنا ... وقدم هناك ... ويد في الشرق والاخرى في الغرب ... لدرجة انني نسيت نفسي وضحيت بمستقبلي فلم استطع الحصول على الشهادة الابتدائية الا (بطلعان الروح) .... والنتيجة ؟ زأرت بكلمة (النتيجة) بصوت مسد وتردد صداه بين حجرات المنزل ... بل وعبر الغابات القريبة .

لقد كانت لحظة لاتنسى فالصمت ران على الجميع واحتبسوا انفاسهم في صدورهم اعترافا بسطوتي انا (عواد) ـ معيل العائلة الوحيد ـ النتيجة اننا اصبحنا مضغة افواه الجميع بعدما جبن (عذاب) وفضحنا بهربه من الجيش ، هذا الهرب الذي تأكد بشكل حاسم عندما شوهد عمود دخان يتلوى صاعدا من قلب دغل الخندق . كما وأكد بعض الاطفال من انهم لمحوا خلقا ، عند غروب الشمس ، فتى بوجه ملتح يمرق سريعا ليختفي وسط الادغال حاملا تحت ابطه شيئا لم يعرفوا ماهو بالضبط لكن المهم ان الريش كان يتطاير منه .... وكانت هناك ثمة امعاء طويلة تتلوى خلفه منسحبة على الارض كالثعبان ! .... وبطبيعة الحال صدقت القسم الاول من الحكاية ، لكنني اغرقت في الضحك وانا اسمع القسم الثاني الذي يتحدث عن الامعاء والثعبان فقرصت اذن اقرب صبي لي حتى جعلتها تتورد كالبنجر لان من طبع الاطفال المبالغة بكل شيء !

واعترف لكم بأنني في البداية لم استطع عمل اي شيء سوى احراق دمي بتدخين تلك السكائر الاربع وبث همومي الى الحجر الاصم . وبقي (عذاب) طليقا بين الادغال لايشاهد الا لماما وبشكل خاطف : كان يلمح احد الاطفال متخريه وهو يطل بهما من وراء جذع شجرة متشمما الهواء . او كان ترتعد صبية على الشريعة وهي تفاجأ بعينيه تلتمعان من بين دغل صفصاف . او كان يجفل رجل عجوز يقضي حاجته قرب النهر فينتصب مذعورا على وقع خطى سريعة مرقت بالقرب منه مخلفة نثار ريش يتطاير في الهواء الساكن لبعض الوقت ليستقر في النهاية على الارض بكل هدوء . ومرت فترة اصبح في الامكان ترصد مواضع تحركات (عذاب) المريبة وذلك بأرهاف السمع : فها هي صرخات (زهرة) تلعلع لترتفع لعنان السماء نادبة سوء حظ ايتامها لان دجاجاتها لوحدها عرضة للسرقة . وذلك هو صوت (مضيعة) ـ تلك العانس التي مر عليها عشرون سنة وهي تحلم كل ليلة باقتراب موعد زواجها ـ يسمع وسط حشد من نساء القرية وهي تقص عليهن اخر احلامها والذي رأت فيه دجاجتيها اللتين سرقتا منها قبل ثلاثة ايام ، وذلك دليل واضح على قرب زواجها ! .... فحسب تفسيرها فالدجاجتان هما الهدية التي سيقدمها عريسها لها ! وتلك هي (ام صالح) وقد ولت تطير من خلفها تعد بطريقتها التي تحسبها المرتبكة دجاجاتها فتكتشف انها زادت واحدة ! .... تطرف بعينيها الصغيرتين بحيرة تعود وتعدها للمرة الثانية .... فتفغر فمها ذهولا لانها تراها قد زادت اثنين ! ... لابل ثلاثة ! .... وفي النهاية لابد لها من الاستعانة بأبنتها (سعاد) التي تكتشف ان ثمة دجاجة قد سرقت منها !

وفي الحقيقة ان تجسس (عذاب) بسرقاته تلك ... ضبطه ولو لمرة واحدة اثار دهشتي . كما وان قصة ... الامعاء التي تزحف خلفه كالثعبان شحذت خيالي . وبعدما ... بأفكاري لبعض الوقت وخففت سيكارة استطعت ـ انا ... الذي لاتخفى عليه خافية ـ اكتشاف لغز سرقاته الغامضة ... فبما انه لايعقل ان يقتصر طعام (عذاب) على الفواكه ... في البساتين فلابد له اذن من البحث عما يقتات عليه ... الذي يتوفر عادة في القرى ؟ البيض والدجاج . اما ... لسرقته فينة قياسا لسرقة الدجاج . لكن لايمكن ... بأزدياد البيض لفترة طويلة لانه في هذه الحالة .... الامساك الذي سيفك الامعاء ! اما الدجاج فلاشك ان ... يعرف بحكم التجربة ان هذا الكائن التافه يملك ... يشهره في وجه كل من يحاول سرقته وهي النقنقة بايقاع ... تتخللها صرخات مبالغ بها تلفت الانتباه . والذي يهم ... تتم السرقة بصمت تام . فكيف السبيل لذلك ؟

سأقول لكم ، في البداية يكون قد تزود بشريط من امعاء ... او معزاة . بعدها يتم اختيار الوقت المناسب لتنفيذ السرقة ... ولا شك انه يفضل ان يكون ذلك قبيل شروق الشمس حيث النعاس يثقل اعين الجميع ، او بعد غروبها عندما تخلو الطرقات من ... ومن المؤكد انه سبق التنفيذ بعملية رصد سريعة تام بها ... يوم او اثنين وتأكد من جميع المداخل والمخارج والمواضع التي يكمن فيها الخطر . وهكذا يتسلل (عذاب) بخفة ... في ذلك الاتجاه . وهنا تواجهه اولى العقبات وهي محاولة ... ود الكلاب . وبما انه ليس غريبا عن منطقتنا فالعملية لا تستغرق اكثر من اطلاق صفير خافت . ولا بأس من قذف عظمة ... سبق وان احتفظ بها في جيبه . عندها تنتجع الكلاب بأتباع ... المعهودة من هز ذيل وتشمم هواء وازدراد ما اهدي لها ومن ثم العودة الى الاستلقاء ودس الانف المدبب بين طيات الذنب الكث . وبذلك يكون (عذاب) قد قام بخطوة هامة جدا الى الامام . ويتبقى الان الخطوة التالية وهي الاصعب والادق تنفيذا . يكون الامعاء في يده ، ويهدوء وحذر خليقين بثعلب ملتح ـ لا شك ان لحيته نمت وهو يعيش في الادغال ـ يقترب من سرب الدجاج . وبلا ... اصيلة لا اثر فيها للافتعال يدع احد طرفي الامعاء يتزلق من يده ليستقر على الارض . وينتفس الهدوء والحذر السابقين ينسحب بعيدا ـ حسب المسافة التي يسمح بها طول الامعاء ـ ولانني اعرف مبلغ خبثه فمن المؤكد انه يطلق صفيرا خافتا ويترنم بأغنية ما في محاولة لئيمة لخداع ضحيته . وبما ان الدجاج ـ كما قلت ... قبل ـ كائن غبي وتافه جبل على الجشع فان احدى الدجاجات سرعان ما تعقف برأسها جانبيا اقائقة طرف الامعاء المستقر بالقرب منها بنظرة غير مصدقة . وبغتة تصفق بجناحيها و .. قت .. قت .. قت .. تغير على طرف الامعاء وتبتلعه دون تردد . عندئذ تنتهي لا مبالاة (عذاب) . فيتحول من ثعلب ملتح الى ذئب ذي وحمة حمراء تكون في ذروة تربصها الخطر و .. بوف .. ينفسخ في طرف الامعاء الذي في يده و .. قيق .. تطلق الدجاجة صرخة مخنوقة تجمد على اثرها في موضعها ذاهلة بعدما انتفخت الامعاء في حلقها ومنعتها من الحركة . وبضربة خاطفة يغير (عذاب) على ضحيته ويركنها تحت ابطه . والعملية بعد ذلك بسيطة فبعدما تطرف الكلاب اجفانها ببلادة وتتغرغر بهرير مكتوم تعود لتواصل النوم على اثر صفير اخر يطلقه (عذاب) الذي كل ما عليه الان هو ان يلوي عنق الدجاجة فينتهي كل شيء ولا يبقى سوى قليل من الريش يتتبع سيره نحو الغابات وشريط امعاء يزحف خلفه كالثعبان !

ولكن هل تتصورون انني تركته يهنأ بسرقاته تلك ... الابد ؟ ذلك مالا اجيب عليه بنفسي وبامكانكم ان تسألوا (شهاب) الذي يعمل ناطورا في بستان يحاذي دغل الخندق حسنا .. لقد قرر (شهاب) مساعدتي في القيام بغارة خاطفة لالقاء القبض على ذلك اللص الافاق . والحقيقة ان مساعدته لي لم تكن لوجه الله بل لان محتويات كوخه القليلة كانت عرضة لسطو (عذاب) : ففي احدى الليالي سرق علبة الشاي والسكر . وفي ليلة اخرى سرق كيس تبغه . كما واستولى على منية رائحة دائما ما ان يضغط عليه حتى يقفز النصل الفولاذي الرهيف كأنه جني الجن . بل وسرق (عذاب) (التبلية) التي يستعملها (شهاب) لصعود النخيل ! .. وقد ملأ هذا الحمل الدنيء (شهاب) حنقا فتورد وجهه الكروي الممتلىء ، وبصوت متهدج من فرط التأثر اعلن امامي انه لو كان (عذاب) بحاجة لحبل يشنق به نفسه لكان قد اعطاه اياه بكل ممنونية ، اما ان يسرق (التبلية) التي هي مصدر رزقه .. و ... يستطع الناطور المسكين الاسترسال في كلامه . وفي الحقيقة ان صمته ذاك كان ابلغ خاتمة . لكن وقاحة (عذاب) بلغت الذروة عندما حاول الاستيلاء على بندقية (شهاب) البرنو النادرة التي يعزها اكثر من روحه . لكن الله ستر وانتبه (شهاب) في اللحظة الاخيرة على وقع الخطى الثعلبية فأجفل من نومه وصرخ به فولى الادبار ، لذا قرر (شهاب) مساعدتي من تلقاء ذاته لاجل الامساك بذلك اللص الـذي لا يتورع حتى عن سرقة التبليات !

في منتصف احدى الليالي قمنا بغارة مفاجئة على موضع معين سبق لـ (شهاب) ان ترصد فيه (عذاب) اكثر من مرة . ولفترة تقارب نصف الساعة تراقصت ظلال النخيل والاشجار من حولنا على ضوء بطاريتينا . واصطفقت عشرات الطيور بأجنحتها وهي تمرق فزعة من اعشاشها لترتطم بالاغصان المتشابكة . لكن مع الاسف كانت النتيجة الوحيدة التي انتهينا اليها هي اننا لم نقع سوى على لبادة بالاضافة لوسادة وبطانية صوفية . والغريب انني اكتشفت ان تلك الاشياء كانت من ممتلكاتي انا ولا اشك انها سلبت من بيتي .. ! اما كيف وصلت لـ (عذاب) ؟ فذلك ما لم افكر به طويلا : انها هي .. لا شك ان امي هي التي اعطته هذه الاشياء خفية ! وللاول مرة في حياتي ارسلت اقذع الشتائم بحق امي ـ ارسلتها في سري بطبيعة الحال ـ وبوجه صارم لا اثر فيه للتأثر او الشفقة طويت تلك الاشياء وقذفتها على كتفي وعدت بها الى البيت لاستقبل بصراخ امي وعويلها كأنني حملت اليها (جنازة عذاب) لا فراشا اغتصب من (حلالي) !!

قد يقولون ان (عذاب) سلم بجلده بعد تلك الغارة ؟ لكنني اجيبكم بأنكم واهمون فقد شددت الحصار حول الدغل ، وجعلت كل فلاحي المنطقة عيونا لي تترصده اينما تحرك فاضطر في النهاية الالتحاق بوحدته ، ولكن ليس لفترة طويلة فسرعان ما استغل اجازة منحت له وهرب ثانية لانه سمع بقولي الذي كررته على سمع كل من التقيته من انني سأكسر ساقيه ان تخطى عتبة بيتي ، اتخذ طريقه نحو دغل الخندق كما تتخذ الحمير سبيلها تلقائيا الى معالفها . واصبح من المتعارف عليه طوال السنوات السبع التي مرت انه كلما كثرت سرقات الدجاج في القرية وتلوى عمود دخان صاعدا من دغل الخندق وشوهدت قبعتان حمراوان تلوحان وسط خضرة الحقول وجنديان من الانضباط العسكري يتخذان طريقهما نحو بيت المختار ، اصبح من المتعارف ان يعلم الجميع ان (عذاب) قد هرب !

والان .. اسمحوا لي باشعال سيكارتي الرابعة هذه .. ها انذا اشعر بالدوار فالدخان يتزل في صدري كالكبريت . ولكن ما العمل ؟ فـ (عذاب) احرق دمي واورث حلقي هذه البحة اللعينة . لقد نفد صبري بعدما تعدد هربه بهذا الشكل فصممت على تأديبه في اخر مرة مهما كلف الامر . واقسمت امام الجميع من انه لن يفلت من يدي هذه المرة سواء اختفى في باطن الارض او صعد للسماء السابعة !

وهكذا وضعت خطة محكمة ، واستعنت بأغلب شباب القرية . وطوال نهار كامل مشطنا دغل الخندق شبرا شبرا حتى وقعنا على كوخ قصبي كان قد نصبه في اكثر المناطق كثافة . لحظتئذ صرفت على اسناني بأصرار واقتحمت الكوخ بيندقية مشرعة وكلي عزم على الامساك به ولو اقتضى الامر قتل احدنا لكن ..

انظروا .. كان قد غادر كوخه منذ ايام تاركا لي هذه الورقة المجعدة التي يقول فيها انه قرر الالتحاق بوحدته مفضلا قرقعة المدافع على سماع ثرثرتي التي الاحقه بها باستمرار ، طالبا مني ان اكف عن تشبيه بيتي بعش الوقواق لان هذا الطائر ليس له عش !

اتسمعون يا جماعة ؟ .. ليس له عش ! .. انه يسخر مني . لكن ذلك لم يؤلمني قدر الم لقوله عني بأنني ثرثار .. هل حقا انـا ثرثار ؟!



١ ـ ابتدىء الساعة

كان من الضروري التوجه الى الجبهة ..
انا رجل مبدأ ..
واذن لا بد من ان اعطي اغلى ما عندي ،
واعتقد ان اغلى ما عندي هو الصدق والعمل ،
وليس حياتي ممثلة بهذا الجسد ما دام ينبض ..
لذا أصر ان اكون هنا بعقلي وبكل الصدق الـذي تفيض به
خلايا جسدي ..
ولا أريد ان تحمل حياتي قبل توجهي الى الجبهة
معنى من يريد دفع البلاء عن نفسه من أجل الخلاص
المؤقت .. ثم البقاء في صف المتفرجين ..
أريد ان أكون دائما في الصف الاول الذي يعطـي باستمرار ..
لم أجزع ..
لم افقد صبري يوما ، بل ولا لحظة واحدة ..
ما زلت احس ان واجبي ابتدأ الساعة

١٠ / كانون الاول / ١٩٨٠

٢ ـ ذكرى ولادتي

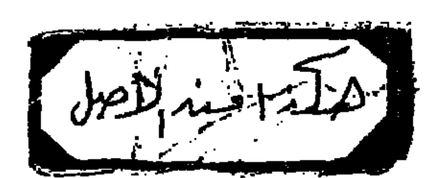
تذكرت ..
انه اليوم الرابع من كانون الثاني من العام الجديد ،
تمر اليوم ذكرى ولادتي ..
بلا كعكة ،
بلا شموع ،
بلا زينة ،
بلا احتفال ..
لا اريد ان اتذكر اي شيء من تلك الاعوام السبعة والعشرين ..
اريد احدق وباستمرار في الوجه الجديد للانسـان
العربي الذي نحت الانتصار ملامحه ..
هذا الوجه ..
صار يعجبني كثيرا ،
وصار قبلتي ..

٤/١/١٩٨١

طارق محمد

مشارف عبادان





في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

جماهير نينوى تجدد الولاء المطلق للقائد الفذ وتعبر عن فرحتها بمشاركته في مهرجان الربيع

جددت جماهير محافظة نينوى عهد الوفاء والاخلاص لقيادة الحزب والثورة ·· وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

وعبرت في برقية رفعها نيابة عنها السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى عن عظيم فرحتها واعتزازها بتشريف السيد الرئيس القائد لمدينة الموصل مرة اخرى بمشاركته افراح مهرجان الربيع القطري الاول ، الثالث عشر بالموصل الذي اختتم امس الاول ·

وفيما يلي نص البرقية · ·

بمناسبة اختتام فعاليات المهرجان القطري الاول مهرجان الربيع الثالث عشر بالموصل وباسم جماهير محافظة نينوى نرفع لسيادتكم اسمى ايات الحب والاعتزاز والولاء المطلق ··

وتعاهدكم ونحن نعيش اعراس ربيع الانتصارات في قادسية العرب الثانية قادسية صدام على ان نبقى اوفياء لمبادىء حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادتكم الحكيمة من اجل تحقيق اهداف امتنا وتعزيز روح النصر وستظل زهرات ربيعنا يانعة تفوح بالعطاء وتطرز الدروب وافاق الغد وسيظل جيلنا يحمل راية الشموخ وراء القائد ليشرق فجر فلسطين المحررة ويخضر ربيعها العربي المنتظر ·

ان مشاركتكم افراح جماهير القطر بالمهرجان وهي تنثر اكاليل الورد وتنشد لابطالنا صناديد القرن العشرين اضفت عليه الوانا من الفرح الدائم وقلدته وسام شرف نعتز به ·· واكدت احتضان الثورة لابناء شعبنا الناهض في ظل قيادتكم ·· وستبقى رعايتكم حافزا لنا جميعا على تجسيد وتعميق هذه التظاهرة الحية في المهرجانات المقبلة ·

لترق ابدا رايات المجد في الذرى ·· وتبقى مواكب الابطال تتقدم جحافل العلى ·· عاش حزبنا القائد ·· حزب البعث العربي الاشتراكي ·· عاشت ثورتنا العظيمة ·· وعاش فارس الامة وبطلها الرئيس القائد صدام حسين ··

الرئيس القائد يكرم أثنين من اعضاء فرقة البعاج للفنون الشعبية

كرم السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اثنين من اعضاء فرقة البعاج للفنون الشعبية تثمينا لما بذلوه من جهد متميز في مهرجان الربيع القطري الاول الثالث عشر بالموصل ·

تحيات الى السيد الرئيس صدام حسين من الملك الحسن الثاني

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل كاتب الدولة المغربي للتعليم ويشيد بموقف القطر المغربي الشقيق من حربنا العادلة

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بعد ظهر امس السيد سعيد بلبشير كاتب الدولة المغربي للتعليم العالي والبحث العلمي ·

ونقل السيد سعيد بلبشير خلال المقابلة تحيات وتمنيات جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب الى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة كما عبر عن تمنياته للشعب العراقي باسترجاع حقوقه المشروعة في ارضه ومياهه كاملة من العدو الفارسي العنصري كي ينصرف للبناء والتنمية التي ستعود بالخير ليس عليه فحسب بل على الشعب العربي كله ·

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ضرورة توسيع وتطوير العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين مشيدا بالموقف المشرف والاصيل الذي وقفه القطر المغربي الشقيق تجاه الحرب العادلة التي يخوضها قطرنا ضد الفرس العنصريين ومن اجل استرداد حقوقه المغتصبة في ارضه ومياهه ·

ودعا السيد طه ياسين رمضان الى اعتماد الطاقات الذاتية للانسان العربي وتجنيدها في استخدام العلم والتكنولوجيا وتطوير البحث العلمي خدمة للامة العربية وتطوير التكنولوجيا المتطورة لصالح الامة العربية وتشكيل الركائز العلمية العربية التي تستطيع ان تنقل الواقع العربي الحالي الى واقع جديد ومتطور ·

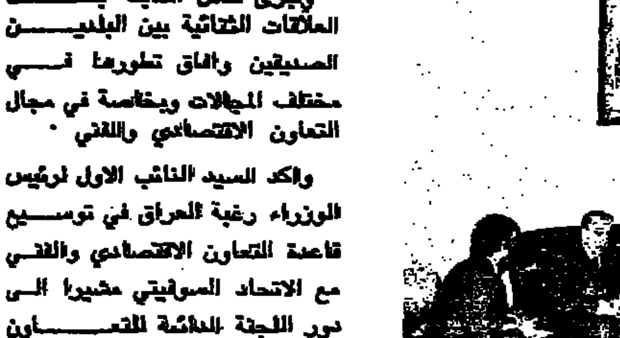
وجرى خلال المقابلة بحث الامور المتعلقة بانشاء صندوق عربي للاتحاد العلمي والتكنولوجي يقوم بتمويل المشاريع المهمة في الوطن العربي والتي تتعلق بالبحث العلمي والتكنولوجي ومساهمة العراق في هذا المشروع الذي سيخدم المشاريع العلمية والتكنولوجية ومجالس البحث العلمي في الوطن العربي ·

وحضر المقابلة الدكتور ناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي · واع



في تصريح بمناسبة السنة الدولية للمعوقين

السيد نائب رئيس الجمهورية يؤكد اهتمام ورعاية الحزب والثورة للمعوقين
الثورة رفعت الظلم واشاعت الخير والعدالة والمساواة وحققت المنجزات الكبرى



اكد السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية اهتمام ورعاية قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للمعوقين ·

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية لمناسبة السنة الدولية للمعوقين ان قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ الذي اصدره مجلس قيادة الثورة يعتبر انجازا عظيما مضافا الى الانجازات الاخرى التي حصل عليها المعوقون على طريق تأكيد دورهم في العملية الانتاجية وبناء المجتمع الجديد ·

واضاف السيد نائب رئيس الجمهورية ان ثورة السابع عشر من تموز العظيمة التي رفعت الظلم واشاعت الخير والعدالة والمساواة في مجتمعنا وحققت المنجزات الكبرى التي تمتع بخيرها شعبنا العظيم كانت سباقة وبفعل فكرها الثوري والانساني الى تشخيص كل العلل والنواقص التي تعطل من مسيرة التقدم وتعيق من اسباب الوصول الى تحقيق وتأمين الرفاهية والسعادة للمجتمع بكل شرائحه ·

واوضح ان التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي تطرق الى الى هذا الجانب فرفع الشعار الانساني (لا مكان للعجز والتشرد في مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية) ·

واشار السيد طه محيي الدين معروف الى ان العراق يساهم بشكل متميز وبفاعلية ظاهرة في الاحتفال بالسنة الدولية للمعوقين التي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثالثة والثلاثين ·

وقال ان الجمعية العامة للامم المتحدة قد اعلنت عام ١٩٨١ عاما دوليا للمعوقين وتحت شعار (مشاركة كاملة ومساواة) وان قطرنا يفتخر من بين الامم كافة بانه قد مضى قدما في التطبيق العملي لهذا الشعار ·· فلقد بلغ عدد المعوقين الذين تم تأهيلهم وتشغيلهم فعلا خلال عام واحد ما يقرب من عشرين الف معوق وزعوا على مختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية ليساهموا بدورهم في بناء المجتمع والمشاركة بعملية الانتاج والتقدم ·

واضاف ان قيادة الحزب والثورة رصدت المبالغ اللازمة لانشاء عشرين معهدا للتأهيل المهني للمعوقين في محافظات القطر كافة مزودة بكل ما تحتاجه من لوازم واجهزة ومعدات حديثة ومتطورة ·· كما تقوم وزارة الاسكان والتعمير بوضع التصاميم لبناء (١٨) مجمعا للمعوقين بمساحة ٦٥ الف متر للمجمع الواحد موزعة على محافظات القطر كما تساهم خبراتنا الكفوءة في مجال تأهيل وتدريب المعوقين بتقديم مساعداتها الاخوية لعدد من الاقطار الشقيقة والصديقة اضافة الى انواع المساعدات التي هاب العراق على تقديمها انطلاقا من مسؤولياته القومية ·

ودعا السيد نائب رئيس اللجنة الوطنية العراقية التي تشكلت باشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للتخطيط والاعداد للعام الدولي للمعوقين الى عكس منجزات وعطاء الثورة المتواصل للمعوقين وتعريف العالم بالنشاطات المبذولة لرعايتهم وتأهيلهم من خلال تعبئة الجهود الوطنية لتزويد المعوقين بالمساعدة المناسبة والتدريب والتوجيه وتوفير فرص العمل الملائم لهم وضمان اندماجهم التام في المجتمع ·

كما استقبل السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية بمبنى المجلس الوطني صباح امس عددا من اطفال مراكز الرعاية وتأهيل المعوقين لمناسبة السنة الدولية للمعوقين التي احتفل قطرنا بها امس ·

واكد السيد نائب رئيس الجمهورية خلال المقابلة اهتمام قيادة الحزب والثورة برعاية المعوقين وتأهيلهم مشيرا الى الانجازات التي تحققت في هذا المجال للارتقاء بواقعهم وزيادة مساهمتهم في تنفيذ الخطط التنموية التي يشهدها القطر ·

وثمن السيد نائب رئيس الجمهورية الجهود الاستثنائية التي تبذلها الهيئات المشرفة على مراكز رعاية وتأهيل المعوقين مؤكدا اهمية تكثيف برامج تدريب المعوقين واستخدام احدث الاجهزة الفنية في هذا المجال ·

وقدم الاطفال اناشيد وطنية وقومية جسدت حبهم الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بانتصارات جيشنا البطل على العدو الفارسي العنصري ·

ووزع السيد نائب رئيس الجمهورية في ختام المقابلة هدايا تذكارية على الاطفال ·

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد

نصب اجهزة التكييف المركزية للروضة الحيدرية والمباشرة بأعمال الصيانة للعتبات المقدسة

النجف ـ من كاظم فرطوس :

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين بدأ العمل بنصب اجهزة التكييف المركزية للروضة الحيدرية الشريفة للامام علي (ع) ·

وقال السيد محمود محمد عبداللطيف مدير اوقاف محافظة النجف بان كلفة الاجهزة قد بلغت ١٤٠ الف دينار فيما يجري العمل في نصب ٧ ثريات من الكريستال من هدايا السيد الرئيس بكلفة ٨٠ الف دينار ·

واضاف بانه تم انجاز عمليات الاستملاك للمحلات الملاصقة للصحن الحيدري الشريف حيث بدأت الاجهزة الفنية العمل بتغليف الجدران الخارجية للصحن الشريف بما يتناسب والقدسية الروضة الحيدرية من الناحيتين الدينية والتاريخية ·

واشار الى ان العمل قد بدأ بتبليط ارضية الصحن بالكونكريت تمهيدا لتبليطه بالمرمر ·

كما يتواصل العمل النهائي لتغليف مسجدي الكوفة والسهلة بالقاشاني اهتماما من قيادة الحزب والثورة برعاية وصيانة العتبات المقدسة ·

الرفيق طه ياسين رمضان يطلع على تدريبات مقاتلي الجيش الشعبي في منطقتي الكرخ والرصافة

اطلع الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي صباح امس على سير تدريب مقاتلي الجيش الشعبي في منطقتي الكرخ والرصافة ·

وشاهد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي طرق تدريب المقاتلين على مختلف انواع الاسلحة لتهيئتهم واعدادهم للمشاركة في معركة الشرف القومية التي يخوضها قطرنا ضد العدو الفارسي العنصري على الجناح الشرقي للوطن العربي ·

وابدى توجيهاته الى المقاتلين والمشرفين على تدريبهم حول اهمية الالتزام والتقيد بوسائل التدريب الحديثة واستخدام انجع الوسائل لتهيئة المقاتلين للمعركة ·

واجتمع الرفيق القائد العام للجيش الشعبي بالرفاق المسؤولين في قيادة منطقة الرصافة للجيش الشعبي واستمع الى شرح مفصل عن سير تدريب المقاتلين في المنطقة واحتياجاتها في هذا المجال مؤكدا استعداد القيادة العامة للجيش الشعبي لتلبية جميع هذه الاحتياجات ·

هذا ورافق الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال الجولة العميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي وعدد من المسؤولين ·

وزير النقل والموصلات يرأس ندوة لمنتسبي منشأة المطارات المدنية

دعا السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات العاملين في المنشأة العامة للمطارات المدنية الى مضاعفة جهودهم بغية الارتقاء بمستوى العمل وتقديم افضل الخدمات للمواطنين ·

جاء ذلك خلال ندوة موسعة عقدتها المنشأة لمناقشة سير العمل فيها والوقوف على الاحتياجات والمعوقات التي تعترض نشاطاتها ·

ودعا السيد الوزير خلال الندوة الى تنظيم دورات تطويرية لمنتسبي المنشأة لرفع كفاءتهم وتأهيلهم ·

وزار السيد الوزير بعد ذلك المنشأة العامة للخطوط الجوية وتجول في اقسامها وشعبها واطلع على سير العمل في اقسامها المختلفة وكرم عددا من الموظفين والموظفات لجهودهم الاستثنائية بالعمل ·

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

طلبة ومنتسبو مراكز تأهيل المعوقين يعاهدون على المساهمة الجادة في عمليات البناء التي يشهدها قطرنا

حيا طلبة ومنتسبو مراكز رعاية وتأهيل المعوقين والعاملون في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمؤسسات والدوائر التابعة لها المكاسب والانجازات التي حققتها ثورة السابع عشر من تموز المجيدة للمعوقين من اجل اعدادهم للاسهام في عملية البناء والتقدم التي يشهدها قطرنا المناضل بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة بدء احتفالات القطر بالسنة الدولية للمعوقين وفيما يلي نص البرقية ·

نحن طلاب وطالبات مراكز رعاية وتأهيل المعوقين والعاملين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمؤسسة العامة للرعاية الاجتماعية دائرة رعاية المعوقين المتجمهرين في ساحة الخلاني بمناسبة احتفالات القطر بالسنة الدولية للمعوقين (١٩٨١) ·

نرفع لسيادتكم اسمى ايات الحب والوفاء والتقدير لرعايتكم الكريمة واهتمامكم اللامحدود ودعمكم المتواصل لشريحة المعوقين من ابناء شعبكم العظيم التي غمرتموها بعظيم الانجازات والعطاء السخي من لدن سيادتكم وقيادة الحزب والثورة النابع من روح الانسانية ومبادىء حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي بالقضاء على كافة اشكال القهر الاجتماعي التي عانت منه سنينا طويلة في ظل العهود البائدة ·

سيادة الرئيس القائد ··

لقد بدأتم بتحرير انسان ثورة السابع عشر من تموز من كافة اشكال الظلم والاستبداد الاجتماعي وحررتمونا كمعوقين برعايتكم الانسانية من كافة انواع القهر النفسي والبدني لنصبح رافدا من روافد ثورتنا العظيمة لنساهم في عملية البناء والتقدم التي يشهدها قطرنا العظيم ولعل صدور قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ والتعليمات الخاصة بتشغيل المعوقين واستحداث الهيئة المشرفة لمشروع رعاية المعوقين وما وفرتموه لنا من امكانيات مادية وفنية واجهزة حديثة متطورة انما يعبر عن مدى اهتمامكم ورعايتكم·

ان مسيرة المعوقين التي قامت هذا اليوم في بداية احتفالات قطرنا بالسنة الدولية للمعوقين هي جزء لا يتجزأ من مسيرة الثورة الصامدة وتعاهدكم يا بطل التحرير وقائد الامة باننا سنبرز الوجه الحضاري المشرق من خلال الجهود العملية المكثفة لتتويج المنجزات العظيمة التي حظيت بها شرائح المجتمع المختلفة وبضمنهم المعوقون نتضرع الى العلي القدير ان يحفظكم ويمد بعمركم ليبقيكم ابا لنا وقائدا عظيما لشعبنا وامتنا لتحقيق الانتصارات على اعداء امتنا العربية ودمتم بطلا قوميا عربيا ·

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ظهر امس السيد سيمون سكاتشكوف رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفيتي ·

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وافاق تطورها في مختلف المجالات وبخاصة في مجال التعاون الاقتصادي والفني ·

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء رغبة العراق في توسيع قاعدة التعاون الاقتصادي والفني مع الاتحاد السوفيتي مشيرا الى دور اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين في هذا المجال ·

وحضر المقابلة نائب رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتي والسفير السوفيتي في بغداد ·

النائب الاول لرئيس الوزراء يحضر ندوة المستشارين التجاريين في الخارج ويؤكد : علاقاتنا الاقتصادية الواسعة والمتطورة مع دول العالم اعطت مردوداتها الايجابية خلال المعركة

حضر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الجلسة المسائية لاعمال الندوة الثالثة للمستشارين التجاريين ومدراء المراكز التجارية خارج القطر التي تستمر خمسة ايام ·

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة في كلمة وجهها الى المشاركين في الندوة التي حضرها كذلك السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة ان قطرنا وهو يخوض حربه العادلة ضد العدو الفارسي العنصري يأخذ بالطرق والصيغ الاقتصادية التي توفر مستلزمات النصر وتدعم اقتصادنا الوطني وبالشكل الذي يحفظ للعراق استقلاليته في نضاله وبناء نفسه·

وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان علاقاتنا الاقتصادية الواسعة والمتطورة مع مختلف دول العالم اعطت مردوداتها الايجابية خلال المعركة ذلك لاننا وجدنا وما زلنا نجد المصادر المطلوبة لاستيراد احتياجاتنا من البضائع والسلع والمواد بينما تتصاعد وتائر عمليات البناء والتنمية بشكل افضل من السابق ودون تأثر بالحرب وسيكون نمو حجم المنهاج الاستيرادي بنسب متصاعدة خلال الاعوام القادمة اضافة الى تطوير الجانب التصديري ·

واضاف السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء ان المنهاج الاستيرادي بكل معطياته مرتبط بتطور الواقع الاقتصادي ونمو الدخل القومي وتأمين احتياجات المواطنين ومرتبط بشكل اساس بخطة التنمية القومية فبالرغم من الحرب نحن لم نعد النظر بخطة التنمية القومية انما بدأنا نعمل من منطلق نظرة جديدة اكثر حماسة وعمقا باتجاه التطوير وتحقيق الاتجاهات المركزية في الخطة ·

واكد السيد طه ياسين رمضان ان المرحلة القادمة يجب ان تشهد نشاطا اقتصاديا متطورا بالاستفادة من تجربة المرحلة الماضية والمؤشرات التي تجمعتها مشيرا الى اهمية تسخير كل الجهود لتعزيز البناء الجديد لانسان قادسية صدام الذي بدأ يفهم ويعي اهدافه ودوره الوطني والقومي ·

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى تمسك قطرنا بصيغة تعدد المناشىء في التعامل التجاري وفي المجالات الاخرى ·· ولكن باساليب منظمة تحقق استثمارا افضل ومستوى اكثر تقدما وتطورا في مجال بناء وتقدم القطر مؤكدا اصرار العراق على المضي في عملية تصنيع النسبة الاكبر من احتياجاته مجسدا بذلك النظرة السليمة لمسيرة القطر في بناء الركائز الاساسية لاقتصاد وطني مزدهر ·

بعد ذلك اجاب السيد طه ياسين رمضان عن الاستفسارات والاراء والتصورات التي طرحها عدد من المشاركين في الندوة مؤكدا دور المستشارين التجاريين في الخارج في اعطاء التصورات الراهنة والمستقبلية عن حركة الواقع التجاري والاقتصادي في الدول التي يعملون فيها والعمل على ايجاد ساحات جديدة للتعامل التجاري المتكافىء ·

كما حضر الندوة السيد مهدي محسن عودة وكيل الوزارة لشؤون التجارة الخارجية ورؤساء المؤسسات التابعة للوزارة وممثلون عن الاتحاد العام للغرف التجارية العراقي ولجنة تنظيم التجارة وعدد من المعنيين ·

وكان السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة قد افتتح صباح امس اعمال الدورة الثالثة لندوة المستشارين التجاريين ومدراء المراكز التجارية العاملين خارج القطر ·

والقى السيد عضو مجلس قيادة الثورة كلمة في حفل افتتاح الندوة اكد فيها ان الندوة تكتسب طابعا استثنائيا من حيث خصوصية المهام والمسؤوليات التي تضطلع بها الدوائر التجارية في ظروف الحرب العادلة التي يخوضها قطرنا بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين نيابة عن الامة العربية دفاعا عن حريته وسيادة اراضيه ومياهه ·

واوضح اهمية تبادل وجهات النظر والمعلومات بين المراكز والاجهزة التجارية داخل وخارج القطر لتنفيذ توجيهات قيادة الحزب والثورة في خلق اقتصاد متين يلبي احتياجات المرحلة الراهنة ·· وقال ان المهمة النضالية لعمل القطاع التجاري تتسم بطابع استثنائي لكونها تعبر من خلال انجازاتها عن اقتدار القيادة التاريخية الفذة للرئيس القائد صدام حسين ومن خلال استشرافها لمسؤولياتها وسماتها الوطنية والقومية والانسانية لكي تشمخ ارادة العراقيين عاليا في جميع مواقع القتال والبناء ·

واضاف ان معركة قادسية صدام عبرت من خلال الانتصارات المتلاحقة عن قدرة الامة العربية في الحاق الهزيمة باعدائها المتمثلين بالعدو الفارسي العنصري والقوى الامبريالية والصهيونية وبعض الحكام العرب الذين خانوا مبادىء العروبة ومصالحها ونهجها المستقل وتقدمها الحضاري والاجتماعي ·

واكد استعداد العراق لوضع جميع طاقاته في خدمة معارك التحرير القومي وبشكل خاص معركة تحرير فلسطين ومساعدة الاقطار العربية في الدفاع عن سيادتها وكرامتها وعزتها ·

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة الى خطة التجارة الخارجية للعام الحالي وقال انها حققت موازنة دقيقة وتأمين احتياجات المواطنين من خلال تحقيق التغطية الكاملة لاحتياجات القطر من المواد الغذائية والاستهلاكية والتركيز على السلع الاستراتيجية وتكوين خزين منها وتأمين احتياجات المشاريع المنفذة والمدرجة في المنهاج الاستثماري وكذلك المشاريع الانتاجية القائمة والتي ستباشر في الانتاج خلال العام الحالي ·

واضاف ان تخصيصات خطة التجارة الخارجية للعام الحالي بلغت خمسة الاف و ٤٠٠ مليون دينار بزيادة قدرها الف و ١٠١ مليون دينار عن العام الماضي وشكلت السلع الاستهلاكية نسبة ٢٠ر٥ بالمائة والسلع الرأسمالية بنسبة ٤٤ر٥ بالمائة فيما كانت نسبة السلع الوسيطية ٣٢ر٧ بالمائة ·

واستعرض السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة المهمات الاساسية للملحقين والمستشارين التجاريين في الخارج ودورهم في عكس المضامين الايجابية لقطرنا وبشكل خاص في مجالات التجارة الخارجية واهمية معرفة التطورات الاقتصادية في الخارج للاستفادة منها في بناء اقتصاد متين ·

وتبحث الندوة مواضيع تتعلق بالتهيئة للدورة المقبلة لمعرض بغداد الدولي ودور الشركات العالمية المساهمة فيها ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات والوفود التجارية الموقعة بين العراق ودول العالم والمقترحات الخاصة بتطويرها بما يؤمن احتياجات القطر من السلع والبضائع ·

معاون مدير الامن العام يلقي محاضرة عن مهام الاجهزة الامنية في ظل قادسية صدام

القى العقيد معاون مدير الامن العام للشؤون السياسية مساء امس محاضرة بعنوان مهام الاجهزة الامنية في ظل قادسية صدام ضمن سلسلة محاضرات الموسم الثقافي لكلية الامن القومي الذي يعقد تحت شعار بالعلم والبندقية نعزز روح النصر ·

واكد خلال المحاضرة الدور البارز والمهم لرجل الامن واستيعابه لطبيعة الظروف التي يعيشها قطرنا المناضل وهو يخوض معركته المقدسة ضد العدو العنصري الفارسي من اجل استرداد كامل حقوقنا الوطنية والقومية في الارض والمياه مشيرا الى ان يكون الجميع بمستوى المعركة والطموح الذي تسعى اليه الاجهزة الامنية في الحفاظ على روح النصر ·

وزير الحكم المحلي يوقع عقداً لشراء سيارات وحاويات لبلديات المحافظات

وقع السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي امس عقدا مع احدى الشركات اليابانية لشراء سيارات وحاويات تستخدم من قبل بلديات المحافظات ·

وينص العقد الذي تبلغ قيمته ٣٤ مليونا و ٨١١ الف دينار على شراء الفين و ٢٠٠ سيارة لنقل النفايات وسحب المياه وثلاثة الاف حاوية للنفايات تسلم خلال سنتين ·

واكد السيد الوزير في كلمة خلال حفل توقيع العقد الذي حضره السيد علي احمد النقيب وكيل الوزارة للشؤون الادارية ان قطرنا ماض في تنفيذ خططه التنموية وتعزيز البناء الاقتصادي بالرغم من ظروف الحرب التي نخوضها ضد العدو الفارسي العنصري ·

من جهة اخرى وقع السيد علي احمد النقيب وكيل الوزارة للشؤون الادارية عقدا اخر مع احدى الشركات العالمية لشراء ٥٠٠ سيارة لتنظيف الشوارع بكلفة تسعة ملايين و ٧١٤ الف دينار لحساب بلديات المحافظات تجهز خلال سنتين ·

وزير الزراعة يغادر الى روما

غادر بغداد فجر امس متوجها الى روما السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي على رأس وفد للمشاركة في المؤتمر الخامس عشر لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية الذي يعقد هناك اليوم ·

عقد لتنفيذ سبعة تقاطعات على طريق قناة الجيش

وقع السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير امس عقدا مع احدى الشركات البريطانية لتنفيذ سبعة تقاطعات جسور على طريق قناة الجيش بكلفة ٤٢ مليونا و ٩٦٢ الف دينار ·

وينفذ التقاطع الاول من المشروع الذي يتجز خلال عامين بمستويين مع طريق بغداد ـ كركوك وشارع ابي طالب والتقاطع الثاني مع شارعي صفي الدين الحلي والثالث مع شارع الثورة والرابع مع شارع بورسعيد والخامس مع شارع المثنى والسادس بثلاثة مستويات من شارع ابن نفيس والاخير بمستويين مع شارع الجراح ·

كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي في مؤتمر الحزب الاشتراكي الالماني الموحد يلقيها الرفيق نعيم حداد :

■ العراق أصبح قلعة متقدمة للنضال العربي ومنارا مشعا في منطقتنا والعالم
■ دعونا لحل مشاكلنا مع ايران سلميا على أساس الاعتراف بحقوقنا الوطنية والقومية

عاد الى بغداد فجر امس الرفيق نعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والوفد المرافق له بعد ان مثل الحزب في اجتماعات المؤتمر العاشر للحزب الاشتراكي الالماني الموحد تلبية لدعوة رسمية .

وقال الرفيق نعيم حداد انه اجرى خلال زيارته لجمهورية المانيا الديمقراطية التي استغرقت عشرة ايام مباحثات مع المسؤولين في الحزب الاشتراكي الالماني الموحد استهدفت تطوير العلاقات بين الحزبين والبلدين الصديقين .

وكان الرفيق نعيم حداد قد عقد خلال زيارته لجمهورية المانيا الديمقراطية مؤتمرا صحفيا استعرض خلاله تاريخ وابعاد السياسة العدوانية للنظام العنصري الفارسي .. وجدد استعداد القطر لوقف القتال على اساس الاعتراف التام بالحقوق الوطنية والقومية للعراق والامة العربية والاحترام المتبادل لسيادة كل دولة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

ويذكر ان الرفيق نعيم حداد كان قد القى كلمة الحزب في المؤتمر العاشر للحزب الاشتراكي الالماني الموحد اكد فيها ان التحولات الثورية والنهج المبدئي لحزبنا القائد خلقت نهوضا شاملا ورسخت قاعدة قوية للبناء القومي الاشتراكي والديمقراطي واقامت تجربة ثورية شامخة ومضيئة ومجتمعا جديدا واصبح العراق قلعة متقدمة للنضال العربي ومنارة مشعة في منطقتنا وفي العالم .. وفيما يلي نص الكلمة .

● كلمة الحزب ●

الرفيق العزيز ايريش هونيكر السكرتير العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد .

الرفاق الاعزاء اعضاء المؤتمر

باسم حزب البعث العربي الاشتراكي ومناضليه في الوطن العربي وثورته العظيمة في العراق وباسم شعبنا المناضل وباسم الرفيق القائد المناضل صدام حسين أمين سر القيادة القطرية .. رئيس الجمهورية العراقية احييكم .. وابعث بالتحايا النضالية الى مناضلي حزبكم وشعب جمهورية المانيا الديمقراطية متمنيا لمؤتمركم النجاح لتعزيز مسيرة البناء الاشتراكي وتحقيق التقدم الاجتماعي في بلدكم الصديق .

ايها الاصدقاء ..

لقد شهدت مسيرة العلاقات بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاشتراكي الالماني الموحد وبين العراق وجمهورية المانيا الديمقراطية نموا متصاعدا على مختلف الاصعدة وانتقلت الى مراحل متقدمة وارسيت على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة لشعبينا في كفاحهما ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية والعنصرية ومن اجل استكمال مهمات البناء الاشتراكي وتوطيد دعائم المجتمع الجديد في كلا البلدين .

● النهوض الشامل

ايها الاصدقاء ..

ان التحولات الثورية والنهج المبدئي لحزبنا القائد خلقت نهوضا شاملا ورسخت قاعدة قوية للبناء القومي الاشتراكي والديمقراطي وأقامت تجربة ثورية شامخة ومضيئة ومجتمعا جديدا واصبح العراق قلعة متقدمة للنضال العربي ومنارا مشعا في منطقتنا وفي العالم .

لقد انجزت الثورة وبجهود استثنائية جملة من الانجازات التحررية والاشتراكية والديمقراطية الكبرى .. في مقدمتها استكمال تحرير القطر سياسيا واقتصاديا وتأميم الثروات النفطية وتوجيه اقوى الضربات للشركات الامبريالية الاحتكارية متعددة الجنسية واستخدام عوائد النفط المؤمم استخداما علميا صحيحا في البناء والتنمية والنضال القومي وحلت الثورة المشكلة القومية الكردية حلا سلميا ديمقراطيا واقامت الحكم الذاتي لشعبنا الكردي وبناء الجبهة الوطنية والقومية التقدمية الممثلة لكل فصائل شعبنا الوطنية واقامت المشاريع الزراعية والصناعية والعمرانية والانمائية الضخمة ونفذت اوسع حملة وطنية شاملة لمحو الامية واستهدفت بناء القاعدة المادية الاشتراكية .

● الثورة جسدت هويتها الشعبية

وقد جسدت الثورة هويتها الشعبية الاصيلة باعتمادها صيغا للتطبيق الديمقراطي ومنحت الجماهير حقوقها ووفرت سبل التعبير عن رأيها وارادتها وبناء منظماتها النقابية والمهنية والشعبية وضمان مشاركتها الايجابية والفعالة في صنع القرارات وتنفيذها التي استكملت مؤخرا بانبثاق المجلس الوطني والمجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي عن طريق الانتخاب الحر المباشر .

لقد لعبت ثورتنا دورا بارزا على المستوى القومي وقد استند هذا الدور الى مواقفها المبدئية الثابتة في الدفاع عن الحقوق والمصالح القومية للامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين .. وتجسد ذلك في التصدي الفاعل للمشاريع والحلول الاستسلامية وخاصة اتفاقات كامب ديفيد التي جابهتها ثورتنا بالدعوة الى عقد قمة بغداد وما نتج عنها من قرارات حاصرت النهج الخياني للنظام المصري واكدت اجماع الامة العربية على رفضها وتصعيد نضالها ضد اي حل يتعارض ومصالح العرب وحق شعبنا الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في العودة الى وطنه وبناء دولته المستقلة .

ان ثورتنا تلتزم بنهج عدم الانحياز الذي يحقق مصالح الشعوب ويدعم نضالاتها ويبعدها عن كل اشكال التبعية الاستعمارية وعدم التكافؤ والاخلال بالسيادة الوطنية في العلاقات الدولية وانطلاقا من ذلك قدم العراق المساندة المادية والمعنوية الفاعلة لحركات التحرر الوطني ودول العالم الثالث .

ان بلادنا بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي تحتل اليوم موقعا بارزا في حركة عدم الانحياز وان شعبنا الذي يلتف حول القيادة التاريخية للرفيق القائد الرئيس صدام حسين يستعد بكل شرف لاستضافة قمة عدم الانحياز في بغداد عام ١٩٨٢ هذه القمة التي تتطلع اليها بأمل دول وشعوب العالم اجمع والتي ستكون ذات تأثير كبير بالنسبة للقضايا الانسانية الاساسية .

● الاعتراف بحقوقنا

وانطلاقا من المبادىء الاساسية لسياستنا الخارجية المتمثلة في عدم استخدام القوة لحل المشاكل بين الدول المتجاورة وعدم الايمان بالحروب طريقا لحل هذه المشاكل فقد دعونا لحل مشاكلنا مع ايران سلميا وعن طريق التفاوض المباشر أو غير المباشر لوقف الحرب التي فرضت علينا وعلى اساس الاعتراف بحقوقنا الوطنية والقومية واقامة حسن الجوار والاحترام المتبادل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكلا البلدين .. لقد حاولنا وقف الحرب شعورا منا بالمسؤولية التأريخية ازاء مصالح شعبنا وشعوب المنطقة وعدم السماح للدول الاجنبية بالتدخل في شؤون المنطقة وتهديد امنها واستقرارها وسلامتها .

ان هذه المبادىء شكلت وتشكل اساس موافقتنا على جميع المبادرات والجهود الخيرة التي قامت بها اطراف دولية واقليمية عديدة كما انها اساس موقفنا الثابت حول وجوب ابقاء منطقتنا منطقة امن وسلام بعيدة عن التدخل والنفوذ الاجنبي بمختلف اشكاله ومهما كانت ذرائعه ولذلك فاننا ندين محاولات الولايات المتحدة الاميركية للتدخل عسكريا وتشكيلها لما يسمى بقوات التدخل السريع لتهديد أمن وحرية دول المنطقة .. ان تحقيق السلام والاستقرار هو مسؤولية كل شعوب العالم ويجب ان يشمل الانفراج الدولي جميع الساحات لضمان سلم عالمي حقيقي ونؤكد على ضرورة اعادة النظر في النظام الاقتصادي الدولي واقامة نظام اقتصادي جديد اكثر استقرارا وعدالة بخلق علاقات اقتصادية متكافئة بين الدول الصناعية والدول النامية ومساعدة البلدان النامية على تطوير اوضاعها من خلال اقامة صندوق للمساعدات تساهم فيه الدول الصناعية والدول المنتجة للنفط وعلى النحو الذي طرحه السيد الرئيس صدام حسين في مؤتمر قمة عدم الانحياز في هافانا نحييكم ايها الرفاق الاعزاء مرة اخرى ونتمنى لمؤتمركم النجاح ولشعبكم الصديق المزيد من التقدم والسلام عليكم .

بدء اجتماعات خبراء تطبيق العلم من أجل التنمية في الوطن العربي

بدأت في مجلس البحث العلمي صباح امس اجتماعات لجنة الخبراء التابعة للجنة الوزارية الدائمة للمؤتمر الاول للوزراء العرب المختصين بشؤون تطبيق العلم والتكنولوجيا من اجل التنمية .

وفي بداية الاجتماع القى السيد سعيد بن البشير كاتب الدولة للتعليم العالي والبحث العلمي في المغرب رئيس اللجنة الوزارية كلمة اكد فيها وقوف القطر المغربي الشقيق الى جانب العراق في حربه العادلة من أجل انتزاع حقوقه المشروعة من العدو الفارسي العنصري .

وتمنى للجنة النجاح في عملها من اجل خدمة العمل العربي المشترك في المجالات العلمية والتكنولوجية .

وتبحث اللجنة في اجتماعاتها على مدى خمسة ايام في متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الاول لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي العرب الذي عقد في المغرب عام ١٩٧٦ واتفاقية انشاء الصندوق العربي للانماء العلمي والتكنولوجي التي اقرها المؤتمر اضافة الى الاعداد للمؤتمر الثاني الذي سيعقد في بغداد العام المقبل .

ويشارك في اجتماعات اللجنة الدكتور نزار نظيف الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية والدكتور ناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي في القطر وممثلون عن الهيئات والاتحادات العلمية في الاقطار العربية . واع

رياضة وشباب

اللجنة الاولمبية العراقية تقرر

علمت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بمقرها امس الاول اجتماعا برئاسة السيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية بحضور اعضاء اللجنة الاولمبية .

وتقررت خلال الاجتماع المشاركة في الدورة التدريبية الدولية بكرة اليد التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة اليد في سويسرا بجنيف في السابع عشر من الشهر المقبل وتستمر ٧ ايام .

كما قررت اللجنة المشاركة في الدورة الدولية التدريبية بالكرة الطائرة التي ينظمها اتحاد الكرة الطائرة الايطالي بروما في السادس والعشرين من شهر حزيران المقبل وتستمر عشرة ايام .

هذا وستسمي اللجنة اثنين من اتحادي الكرة الطائرة واليد في وقت لاحق للمشاركة في الدورتين المذكورتين .

المشاركة في لقاء دولي بالعاب القوى في موسكو

يشارك خمسة عشر لاعبا في لقاء دولي بالعاب القوى في موسكو خلال مايس المقبل ولمدة سبعة ايام .

وتأتي مشاركة الوفد تنفيذا لبروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين وزارة الشباب واللجنة الرياضية السوفيتية لعام ١٩٨٠ـ١٩٨١ والذي ينص على تبادل زيارات الفرق الرياضية بالعاب القوى بين البلدين .

مهرجان رياضي كبير للمعوقين

تقيم مراكز ومعاهد رعاية المعوقين بالتعاون مع اللجنة الوطنية العراقية للمعوقين مهرجانا رياضيا كبيرا في ملعب الكشافة في ٢٧ الحالي وذلك لمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للمعوقين وبحضور السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

ويتضمن المهرجان فعاليات رياضية وسباقات مختلفة .

بطولة منتخبات المحافظات بكرة اليد

تقام في ملعب الشعب للفترة من ٢٣ لغاية ٢٨ الحالي بطولة منتخبات المحافظات بكرة اليد للنساء .

وسيحضر مباراة الافتتاح السيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وسيعقد في الساعة الخامسة مساء الاربعاء المقبل بمقر اتحاد كرة اليد اجتماع فني لممثلي فرق منتخبات المحافظات يتم فيه اجراء سحبة البطولة .

واعلنت الانسة نوال العبيدي مدربة منتخب بغداد النسوي بان فريقها الذي فاز بالبطولة للسنوات الاربع الماضية مستعد للبطولة بالرغم من قصر فترة الاعداد وانها تتوقع منافسة قوية بين فرق منتخبات المحافظات بشكل يعكس تطور اللعبة .

من ملاعب المحافظات

التأميم

عبرت مرشدات وكشافة محافظة التأميم عن فخرهن واعتزازهن بانتصارات جندنا الاشاوس ابطال القادسية الجديدة وجددن العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على البذل والعطاء لتعزيز روح النصر وديمومته .

جاء ذلك في ختام التجمعات الكشفية التي اقامتها مديرية النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية المحافظة على ملعب اعدادية كركوك للبنات وشاركت فيها فرق مرشدات المدارس المتوسطة والاعدادية بمركز المحافظة .

ومارست المشاركات في هذه التجمعات نشاطات رياضية مختلفة وتدريبات في اساليب الدفاع المدني اضافة الى تلقيهن محاضرات حول الابعاد التاريخية والثورية لمعركة قادسية صدام ومعطياتها والانتصاراتها الباهرة .

كربلاء

اقامت المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء عصر امس الاول المهرجان الرياضي السنوي لالعاب القوى للمدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية والمهنية ومعاهد ودور المعلمين للبنين على ملعب الادارة المحلية .

وحضر الاستعراض السيد عدنان داود محافظ كربلاء والرفيق فاضل ابراهيم نائب امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع والسيد المدير العام لتربية محافظة كربلاء ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية وجمهور من المواطنين .

وبدأ المهرجان باستعراض الفرق المشاركة تتقدمها كوكبة من حملة الاعلام العربية وصور كبيرة لبطل التحرير القومي وفارس الامة العربية الرئيس القائد صدام حسين .

واسفرت نتائج البطولة للثانويات والاعداديات كما يلي .. فازت دار المعلمين الابتدائية بالمركز الاول برصيد ١١٧ نقطة تليها اعدادية كربلاء ولها ٩٨ نقطة وجاءت اعدادية صناعة كربلاء ثالثة جامعة ٤٣ نقطة .

وبالنسبة للمدارس المتوسطة احرزت المركز الاول متوسطة ٧ نيسان برصيد ٧٩ نقطة تليها متوسطة البعث جامعة ٥١ نقطة وجاءت المتوسطة المركزية ثالثة ولها ٣٩ نقطة .

وفي ختام المهرجان وزع السيد المحافظ الجوائز بين الفرق الفائزة .

من جانب اخر نظم الاتحاد العام لنقابات العمال فرع محافظة كربلاء امس الاول بطولة دوري العمال بكرة القدم .

وزير الشباب يلتقي بالمشاركين في دورتي السلة والمنضدة التدريبيتين

التقى السيد كريم محمود حسين وزير الشباب صباح امس بالمشاركين في الدورتين التدريبيتين لكرة السلة وكرة المنضدة اللتين تقيمهما مديرية التدريب بوزارة الشباب في قاعة صدام حسين .

واستمع السيد الوزير قبل لقائه مع المشاركين والتحدث اليهم الى المحاضرات التي القيت عليهم من قبل الخبراء الصينيين .

وقد اكد السيد الوزير على المشاركين البالغ عددهم ٤٨ مدربا في كرة السلة و ٢٦ مدربا في كرة المنضدة اختيروا من ارجاء القطر كافة على ضرورة استيعاب المعلومات الجديدة نظريا وعمليا لزيادة خبراتهم ومعلوماتهم سعيا وراء تلقين الاجيال الرياضية احدث الاساليب في الالعاب .

ويذكر ان اقامة الدورتين تأتي ضمن البرنامج السنوي لمديرية التدريب الرياضي في الوزارة للتطوير والارتقاء بالمستويات .

فوز المعهد الزراعي الفني ببطولة قادسية صدام بكرة القدم

احرز فريق المعهد الزراعي الفني بطولة قادسية صدام بكرة القدم التي نظمها المعهد المذكور بمشاركة فرق تمثل سبعة معاهد .

وجاء فوز الفريق بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق معهد الادارة في الكرخ بهدف واحد في المباراة التي جرت بينهما على ملعب المعهد الزراعي الفني في العامرية .

فوز مالي على الجزائر بكرة القدم

باماكو ـ ٢٠ ـ افب . واع : صعدت الجزائر الى الدور التالي في تصفيات بطولة كاس افريقيا لكرة القدم برغم هزيمتها امس امام مالي ٣ ـ صفر على ملعب اومنيسبورت في باماكو .

وكان الفريق الجزائري قد فاز في المباراة الاولى التي اقيمت بينهما منذ اسبوعين في وهران بالجزائر بخمسة اهداف لهدف واحد وبذلك يكون فارق الاهداف في المباراتين لصالح الجزائر مما اهلها للصعود للدور التالي .

اسفر اللقاء الثاني الذي جرى مساء امس في ملعب الشعب الدولي بين منتخب شباب القطر ونادي كيكرز شتوتكارت الالماني الاتحادي عن فوز لاعبينا ٦ـ١ ، وانتهى الشوط الاول لصالح الفريق العراقي ايضا بهدفين ضد هدف واحد .

وكان منتخب الشباب قد فاز في المباراة الاولى على ستوتكارت ٨ـ٢ في مباراة رائعة ومثيرة .

ومباراة أمس حفلت كذلك بكثرة الاهداف حيث دخلت المرمى الالماني ست كرات عراقية مقابل كرة المانية احرزها برأسه المهاجم اوليفر رقم ٩ اثر ضربة ركنية في الدقيقة الثلاثين .

أحرز اهداف منتخب شباب القطر باسم قاسم (كابتن الفريق) في الدقيقة التاسعة وعلي جاسم في الدقيقة ٣٢ .. وفي الشوط الثاني أحرز لاعبونا اربعة اهداف بعدما تمالكوا اعصابهم واخذوا ينظمون الهجمات بهدوء ويعدون تسرع خاصة وان لاعبي (كيكرز) لجأوا الى اعتماد مصيدة التسلل والتكتل في المنطقة الدفاعية لتقليل فارق الاهداف وتفاديا عن الخروج بنتيجة مماثلة للمباراة الاولى التي أنتهت لصالح الشباب العراقي بثمانية اهداف ضد هدفين .

واحرز الاهداف في الشوط الثاني كريم هادي في الدقيقة ٦١ ومحمد حسين في الدقيقة ٦٥ ثم اضاف هدفين قلبا الدفاع نوار حسين وباسم قاسم (سجل هدفه الشخصي الثاني) وذلك قبل انتهاء المباراة بدقائق قليلة .

ويفوز منتخب شباب القطر في مباراتيه مع شباب شتوتكارت فان بارقة امل قد لاحت لهذا الفريق الفتي الذي تنتظره مباريات خارجية وبطولات دولية مهمة .

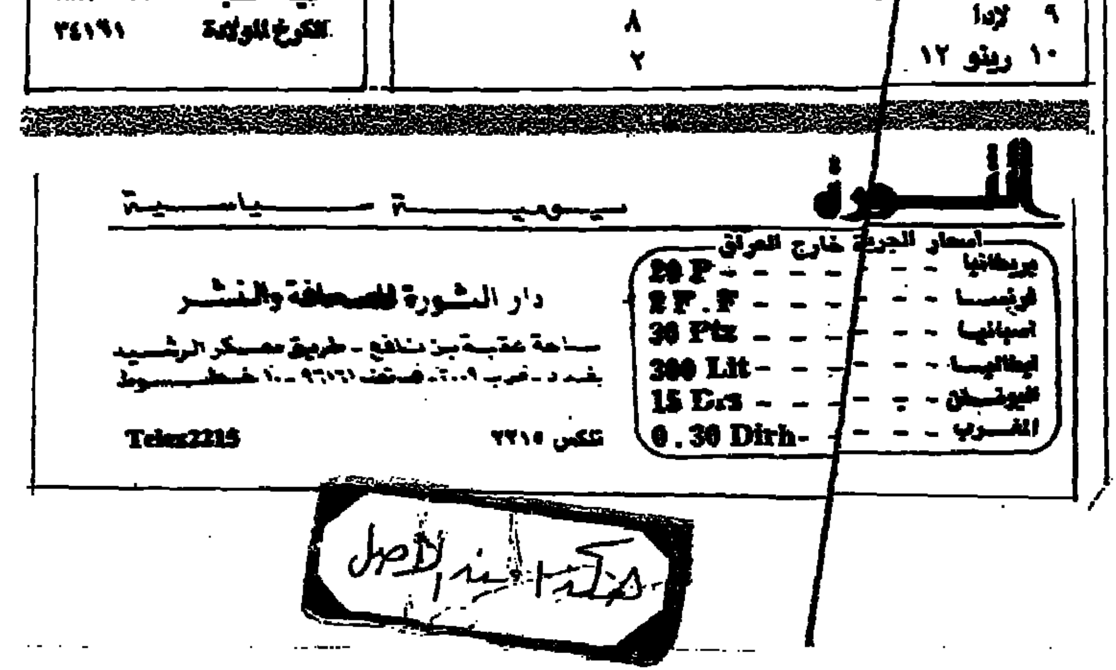
فوز الادارة والاقتصاد ببطولة دوري الجامعة المستنصرية بكرة القدم

احرزت كلية الادارة والاقتصاد المركز الاول في بطولة دوري الجامعة المستنصرية بكرة القدم .

وجاء فوز فريق الكلية المذكورة بعد تغلبه في اخر مبارياته على فريق كلية العلوم باربعة اهداف مقابل هدف واحد .

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٧٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١
الدفاع المدني	
	٥٥٢٦١٤٦
	٥٥٢١٦٧٣
	٥٥٢١٦٧٠
	٥٥٢١٦٧٩
	٥٥٢٦١٧٤
	٥٥٢١٧٣٦
	٥٥١٤٥٣٨
المستشفيات	
اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١



الثورة
يومية سياسية
اسعار الجريدة خارج العراق
بريطانيا 20 P
فرنسا 2 F.F
اسبانيا 30 Ptz
ايطاليا 300 Lit
اليونان 15 Drs
المغرب 0.30 Dirh
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص.ب ٩٠٠٢ - هاتف ٩٦١٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥
Telex 2215



٢٢ نيسان.. اليوبيل الذهبي للقوة الجوية والدفاع الجوي



زيارة الى احدى وحدات الانذار المبكر في قاطع مهران

...ملهم باداء متطور ودقيق التاثير ... القائد الفذ صدام حسين ، وجند ... عون عن قضيتهم العادلة •• ففي ... احد شبكة متوافقة من الاعمال ... يما بينها بهدف كشف الطائرات ... حطيمها الى قطع متناثرة على ...

... وحدات الانذار المبكر التي تتخذ مكانا ما لها ... تال بقاطع مهران تبهرك دقة الاعمال والمتابعة ... يث تتم الواجبات في ثوان معدودات ، وتشدك ... التي هدفها الوحيد ان تبقى سماء العراق ... ة غير مدنسة باية طائرة معادية •

...عال وكفاءة كبيرة

... قليلا في الوقت قبل ان تبدا الاحاديث مع ... سهامهم ودورهم في تعزيز النصر الذي ... المسلحة الباسلة بكل صنوفها في معركة ... •• فكان محدثنا المقاتل حاتم منفي الذي يقول :

تكمن واجباتنا في كشف الطيران المعادي واخبار قاطع الدفاع الجوي لمعالجة الاهداف الجوية التي تظهر في سماء الجبهة أو التي تحاول الوصول الى الداخل •

ويضيف المقاتل حاتم قائلا : ان ما نتمتع به من استعداد عال وكفاءة كبيرة هو الذي يتيح لنا تنفيذ المهام بصورة دقيقة تدعو للفخر •

اما المقاتل رشيد جودة فيقول : اننا نقوم بالسيطرة على الهدف الجوي المعادي ، وتتم اعمالنا بزمن قياسي وكفاءة نادرة ينبعان من الروح المعنوية الوثابة ومن حرصنا على الحفاظ على روح النصر وتعزيزه وقد اثبتنا اننا اهل لذلك بفضل حكمة وقيادة فارس الامة المهيب الركن صدام حسين •

وتجولنا في مكان قريب لنشهد العمل الفني المتعلق بالادامة والتصليح حيث ينبري الينا المقاتل طه علي بالحديث عن عمله قائلا : يتطلب عملنا كفنيين ادامة وتصليح الاجهزة العاملة في مجال الكشف الراداري وتنظيمها لجعلها على اهبة الاستعداد للقيام بواجباتها ••

ويضيف : ان اعمالنا تكمل بعضها البعض ، وتتملكنا السعادة الكبيرة عندما نكتشف الطائرات المعادية التي ينبري نسورنا البواسل لمطاردتها وتحطيمها في اجواء العدو الفارسي نفسه •

روح جماعية ••

اما المقاتل قاسم عاجل فيقول : اقوم بمراقبة شاشة الرادار وانا سعيد جدا بالمهام التي نؤديها بروح جماعية تسهم في تحقيق انتصاراتنا الكبيرة ضد العدو الفارسي العنصري •

ومن مقاتلي مقاومة الطائرات التقينا المقاتل خلف محيميد جاسم حيث يقول : أسهم مع رفاقي المقاتلين في الحماية الذاتية للرادار من اي احتمال او طارىء ، ونشعر بالسرور كثيرا عندما نؤدي هذا الواجب لاننا متأكدون من ان نيراننا ستصيب اية طائرة معادية وتحيلها الى اشلاء متناثرة •

ومقاتل اخر من المقاتلين هو فاضل مرزه يقول : استطعت كشف عدة اهداف جوية معادية حاولت التسلل الى اجواء القطر •• ونعتز كثيرا باسهامنا في قادسية الشرف والكرامة حيث سنبقى الاوفياء لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين وسنستمر في تلقين العدو الفارسي البغيض دروسا لن ينساها ابدا •

نحن لهم بالمرصاد

ومن قوة الحماية الذاتية نلتقي المقاتل سالم عبدالرزاق حيث تجد الاصرار والعزم يفترشان المسافة ما بين اصبعه والزناد ، يقول : اقف وراء سلاحي ليل نهار بحرص وبأس شديدين ، كي نتصدى لاية محاولة فاشلة للطائرات المعادية التي يكون مصيرها التدمير أو الهرب •• فهذا هو شأن الطيارين الفرس الذين يلوذون بالفرار طلبا للنجاة من نيراننا الحامية •• النيران التي يطلقها ابناء العراق الشجاع •

وفي غرفة العمليات نلتقي المقاتل علي فائق الذي يتحرك على عدة اجهزة فنية يقول : اننا نقف على اهبة الاستعداد لاداء واجباتنا بأكمل صورة ، ونحول دون قيام الطائرات المعادية بتحقيق اهدافها •• فهي اما تعود خائبة او تهوي على الارض جراء معالجتها من قبل طائراتنا أو اسلحتنا المقاومة للطائرات •

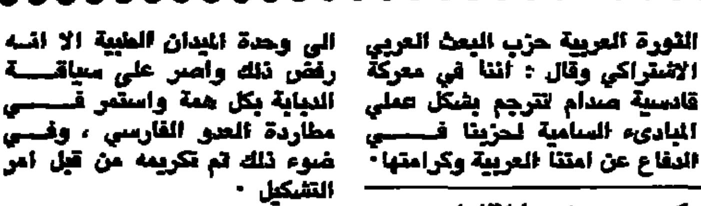
وهكذا ودعنا المقاتل علي فائق ورفاقه وهم يتتبعون حركة طائراتنا من مكان الى مكان على شبكة الرادار ، ونسورها الابطال يذودون عن مجالنا الجوي باعز ما يملكون •• تحية لكل المقاتلين الابطال الذين يذودون عن سماء العراق وارضه الطيبة ••

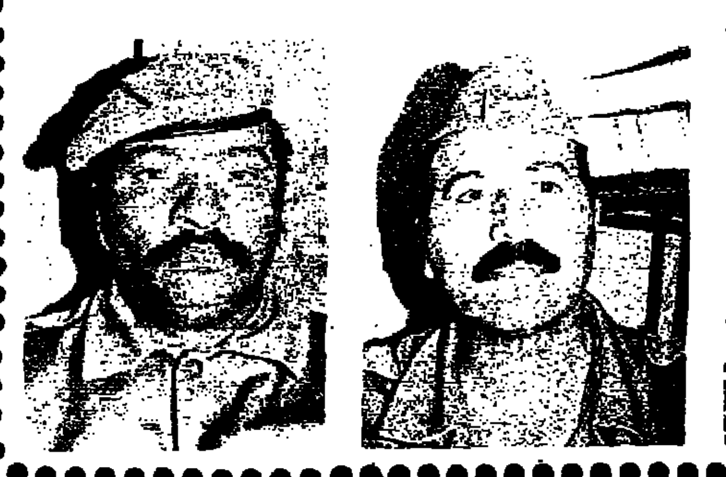
علي عودة حافظ ، عباس مهدي الحديدي
تصوير : بشير محمد

رجال يعملون بدقة وسرعة من أجل رصد الطائرات المعادية وحماية سماء المعركة والوطن ••









... أتم الاستعداد لتنفيذ كل المهمات الموكلة اليهم ... غلوا المعركة تقوا •• انهم جند صدام حسين ... عشرون •
... ثه أمر احد تشكيلات دفاعنا الجوي ... ان ما من جبهة القتال بقاطع الشوش •

... ذا التشكيل ... وأعد متينة ... حرقية من الوطن ... امر التشكيل في ... ي على دور ... في حماية ... ن كل محاولة ... ها الطائرات

... ينا طالما لقنوا ... دروسا حيث ... متناثرة من ... معركة •

...ان

... الثورة ، جولة ... هذا التشكيل ... لات التي سطرها ... يوسعد والقعقاع ... ة معركة ... الفرس ... مقاتل فالح حسن ... لهم في تحقيق ... جال الذين يقفون ... ى ايمانهم ... تلون من اجلها ... حد الاسباب ... صاراتنا على ...

... في احدى المرات ... ى الطائرات ... المعركة تسابق ... توجيه النيران ... وا من اسقاط طائرة (اف ٥) في منطقة الشوش وان المعركة خلقت مباريات قتالية رائعة لدى مقاتلينا الابطال •

هكذا يسقطون طائراتهم

ويقول المقاتل عدنان عبد المجيد في احدى المرات حاولت الطائرات الفارسية ان تصل اجواءنا فاحاطت بها نيران اسلحة مقاتلينا من كل جانب وكانت الحصيلة اسقاط عدد من الطائرات الفانتوم •

المقاتل العريف علاوي جوحي عبيد يقول : عندما تكلفت قطعاتنا الباسلة بالهجوم على مخفر فكه الايراني كانت مهمتي هي حماية التشكيل المتقدم لقواتنا من الطائرات الفارسية وقد اديتها مهمتنا بنجاح تام •

وعاهد المقاتل علي نايف جاسم بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على ان يبقى ورفاقه جنودا اوفياء لحماية شرفنا وكرامتنا وتربتنا الطاهرة من الفرس المجوس وقال سنكون الذراع القوية التي تضرب العدو الفارسي وتدحر فلوله وسننتزع حقوقنا المشروعة انتزاعا بقوة السلاح والايمان •

وهنا المقاتل عبد الكاظم بدر مكي قيادة الحزب والثورة بمناسبة الانتصارات التي يحققها جيشنا الباسل المتسلح بمبادىء حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي وقال : اننا في معركة قادسية صدام لنترجم بشكل عملي المبادىء السامية لحزبنا في الدفاع عن امتنا العربية وكرامتها •

تكريم بعض المقاتلين

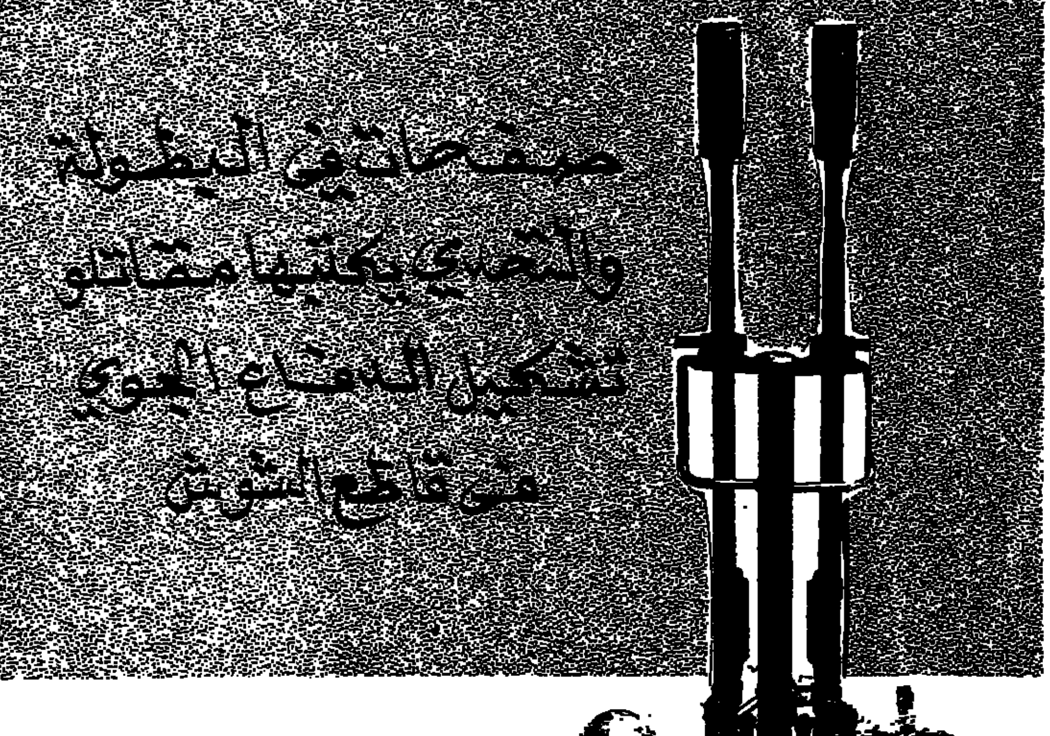
ومن بين مقاتلي التشكيل ايضا التقينا بالمقاتل النائب العريف جاسم رسن حمود سائق دبابة الذي له هو الاخر حكاية عن بطولات القادسية الجديدة فاثناء اشتباك مع العدو الفارسي جرح في منطقة الشوش والح عليه رفاقه على ترك الموقع القتالي والذهاب الى وحدة الميدان الطبية الا انه رفض ذلك واصر على سياقة الدبابة بكل همة واستمر في مطاردة العدو الفارسي ، وفي ضوء ذلك تم تكريمه من قبل امر التشكيل •

اما المقاتل سعدون شعويط (مخابر) فقد تم تكريمه هو الاخر من قبل امر القاطع لشجاعته وعمله المتفاني يقول كان دوري هو تسليم المعلومات من اجهزة الانذار المبكر حول تقرب الطائرات المعادية ودخولها سماء المعركة •• وخلال ثوان معدودات قمت بنقل تلك المعلومات الى رجال التشكيل الذين كان لهم الدور الكبير في تحطيم اسطورة الفانتوم الاميركية وتحويلها الى كتل متناثرة وتلقين طياري الفرس اقسى الدروس •

بينما يؤكد المقاتل ساجت نايف ان طيران العدو الفارسي بدا منذ فترة طويلة يتحاشى التقرب من قطعاتنا لانه يعرف جيدا ان اصابات رجال مقاوماتنا الارضية قوية ومدمرة ونابعة من الايمان والعقيدة والقضية التي يقاتلون من اجلها •

بعثة «الثورة» في قاطع الشوش
قاسم سلمان عباس
طاهر مهدي الهاشمي
تصوير : عبدالمحسن مشرف

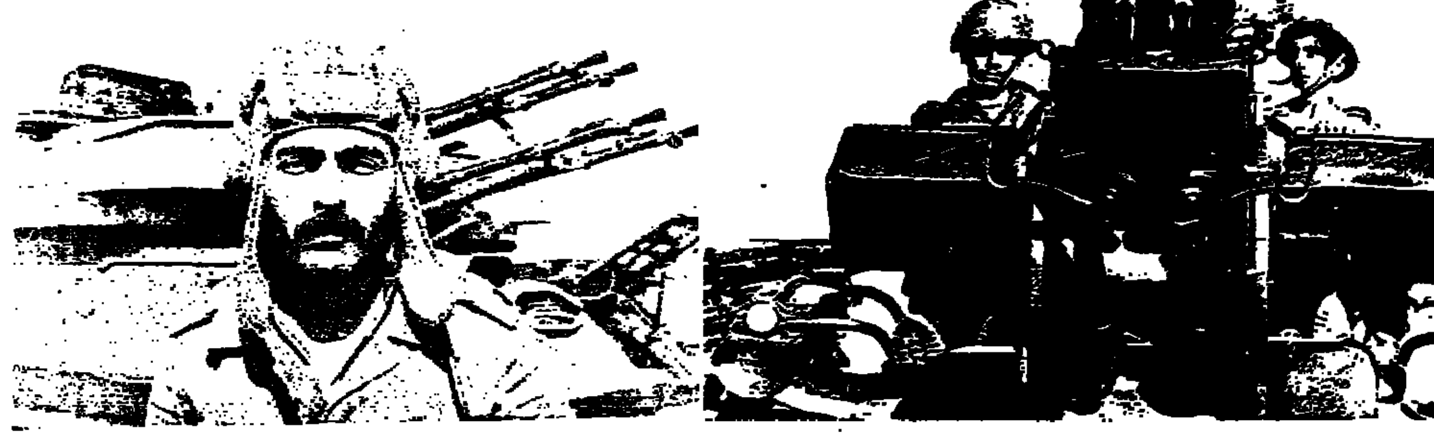














٢٢ نيسان .. اليوبيل الذهبي للقوة الجوية والدفاع الجوي

التوجيه السياسي في قواعدنا الجوية.. نشاط متنوع يكمل دور المقاتل..





في ايامنا هذه .. ومنتسبو قوتنا الجوية يتبادلون التهاني والتبريكات بمناسبة اليوبيل الذهبي – « العيد الخمسين لتأسيس القوة الجوية العراقية الباسلة ، ٢٢ نيسان الجاري » ، يحمل احتفالهم هذا العام نكهة خاصة وشعورهم في ظل رايات النصر العظيم الذي تحققه قواتنا المسلحة البطلة ضد العدو الفارسي العنصري في معركة قادسية صدام .. معركة الحق والكرامة .

وبهذه المناسبة ، تنشر « الثورة » هذا التحقيق الذي يسلط بعض الضوء على جانب من نشاطات التوجيه السياسي في قواعدنا الجوية .. تلك النشاطات التي تكمل دور المقاتلين في مواجهة العدو وكيل الضربات اليه .. فهي تشرح باشكال متعددة الحق الذي يدافع عنه العراقيون في معركتهم الظافرة .. وتسعى الى تعزيز الثقة الكبيرة بقدراتهم على مواجهة الاعداء وتحديهم ، والحيلولة دون تحقيق اطماعهم الدنيئة في النيل من ارضنا وسيادتنا .

ان التوجيه السياسي ينهض بنشاط ملحوظ وسط نسور الابطال الذين اسهموا ويسهمون في تلقين العدو الفارسي ابلغ الدروس والعبر .. وبين جموع الفنيين والاداريين الذين يعملون في قواعدنا الجوية .. ومع المقاتلين في الوحدات التابعة للقوة الجوية ، وهو يقدم من خلال التفاعل الدائم معهم جميعا الزخم الذي يجعل الكل يعمل بدأب اكبر وحرص اشد وعزيمة لاتلين لمواصلة القتال والنهوض بالمهام الموكلة اليهم من اجل الحفاظ على روح النصر ..

فماذا يقول ضباط التوجيه السياسي في عدد من قواعدنا الجوية عن هذا النشاط وذلك الدور الذي اسهم في تحقيق النصر .. ؟

الحق الذي نقاتل من اجله

يقول ضابط التوجيه السياسي في احدى قواعدنا الجوية . ان نشاطنا تكثف وازداد لشرح ابعاد معركتنا القومية ضد العدو الفارسي ، موضحين حقنا الذي نقاتل من أجل استرداده ، وكيف ان هذه الحرب فرضت علينا بعد ان تمادى العدو الفارسي في غيه وغطرسته وعدوانه ضد العراق والامة العربية .. عندما ضرب مدننا وقرانا الامنة ، وحاول التدخل في شؤوننا الداخلية . في محاولة منه للنيل من سيادتنا ..

لقد وصل نشاطنا الى كل المقاتلين المعنيين بقاعدتنا .. وكان دورنا مشهودا في تعزيز ورفع المعنويات العالية للمقاتلين من خلال تفاعلنا الدائم معهم . وتواجدنا في اماكنهم شارحين لهم موقف العراق الذي يسعى عبر قادسية صدام . للدفاع عن كرامته وعزة الامة وشرفها .

ويتم ذلك عادة عبر الاذاعة الداخلية للتوجيه السياسي التي تقدم برامج التي توضح تلك الحقائق . بجانب قيامها باجراء اللقاءات مع المقاتلين الذين يتحدثون عن ايمانهم بحقوقهم وحرصهم على التمسك بها والقتال من اجل تعزيز روح النصر حتى رضوخ العدو الفارسي لمطاليبنا المشروعة وحقوقنا العادلة .

وهناك نشاط اخر يتصدر التوجيه السياسي ، ذلك من توزيع الصحف للمقاتلين .. ونشر مسألة مهمة جدا يجري تنفيذها ايصال المعلومات والمنشورات واخبار المعركة للمقاتلين عبر ما تنشره الصحف من تحقيقات وتقارير وتعليقات مدعمة بالقلم والصورة ..

وهناك ايضا جانب مهم اخر يمارسه التوجيه السياسي يتمثل بالزيارات المباشرة للمقاتلين والبحث عن احتياجاتهم والعمل على تلبيتها بالتعاون مع الجهات المعنية في القاعدة .

ترسيخ العلاقات الرفاقية وتعزيز الثقة بالنفس

ثم يحدثنا ضابط اخر للتوجيه السياسي في قاعدة ثانية عن المهام التي يضطلع بها التوجيه من اجل ترسيخ العلاقات الرفاقية وتعميق الشعور بالمسؤولية بين المقاتلين وتعزيز الثقة بالنفس وبانتصارات الكبيرة لهذه الامة في التصدي للعدوان والرد عليه .. فيقول ان المقاتلين يؤمنون بان ما يقصفونه هذه الايام على الجناح الشرقي للوطن العربي ما هو الا شيء من واجبهم المقدس في جزء من اجزاء الوطن العربي الكبير .. الذي ينتظر منهم خوض معارك التحرير والشرف لاسترداد كل شبر مغتصب من الارض العربية .

وفي معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي يتولى التوجيه السياسي شرح ابعاد هذه المعركة التي جاءت ردا على العدوان الفارسي .. ردا على اطماع الطغمة الحاكمة في ايران واستفزازاتها وسياستها التي تعتبر امتدادا للنهج الذي سار عليه الشاه .. ومن هنا فان معركتنا جاءت دفاعا عن كياننا واعراضنا وشرفنا .. مذكرين المقاتلين بامجاد امتهم وبطولات اجدادهم الذين وقفوا ضد المحاولات الحاقدة للفرس العنصريين ، ضد العراق وكل ما هو عربي ..

مقاتلونا .. مكانة كبيرة

ان مقاتلنا اليوم وعبر اشكال عديدة من انشطتنا يفهم انه يحتل مكانة كبيرة في قلوب ابناء الشعب العراقي والشعب العربي لانهم يقاتلون كما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين .. نيابة عن الامة العربية .. نيابة عن التاريخ في ماضيه وحاضره ..

وفي مجال اخر يقوم التوجيه السياسي بتكريم العناصر الشجاعة والمبدعة وابراز دورها البطولي .. فضلا عن معايشة المقاتلين والاتصال بهم بشكل مباشر وتسهيل قضاياهم الادارية وتلبية احتياجاتهم .

كما تتولى اذاعتنا المحلية شرح الكثير من الامور المتعلقة بالمعركة وتفاصيلها ، محفزة المقاتلين على بذل المزيد من الجهود ومضاعفة القدرات من اجل تعزيز روح النصر الذي صنعه ابناء الجيش العراقي الباسل .. اولئك الشجعان الذين قاتلوا في حزيران وتشرين .. واثبتوا بحق انهم جيش الامة العربية ..

وبجانب ما تقدم فاننا نعمل على ايصال الصحف المحلية والمطبوعات الاخرى لجميع المقاتلين في القاعدة موفرين لهم واحدة من الفرص المطلوبة للاطلاع واستقاء المعلومات وتطوير ثقافتهم وتوسيع مداركهم .

الجانب الفكري والثقافي

ويكمل الحديث ضابط ركن التوجيه السياسي في القاعدة ذاتها فيشير الى الاهمية الكبرى التي تولى للجانب الفكري والثقافي لدى المقاتلين ، حيث تلقى المحاضرات التي تتناول احاديث الرئيس القائد صدام حسين ، وقضايا الساعة والاحداث السياسية ، والموضوعات التي تنشرها صحيفة ، الحزب المركزية « الثورة » .. كما نوفر للمكتبة الكتب والمطبوعات السياسية والاجتماعية التي تشكل مصادر متنوعة لثقافة المقاتل ..

ويشير الى دور التوجيه السياسي في تطبيق برامج الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية والاشراف على نشاط المدرسة الشعبية ومتابعته ، مؤكدا استمرار الدراسة في الصفوف بالشكل المرضي ، وقطع المراحل المشجعة في هذا المضمار ..

في هذه الاجواء ..

« دورنا يسهم في شد العزائم .. والتذكير والتأكيد على التمسك بحقوقنا الشرعية . واضعين الوطن وعزته وكرامته نصب اعيننا باستمرار » .

بهذه الكلمات بدأ ضابط ثالث للتوجيه السياسي في احدى قواعدنا الجوية حديثه مؤكدا حالة الاندفاع والحماسة التي يعيشها المقاتلون في معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي ، حيث يحرص الجميع على ان يشارك كل من موقعه في معركة الحق والكرامة من اجل مطاليبنا المشروعة في الارض والمياه ..

وان حالة كهذه ، تجعل الكل لايفكر الا بالنصر وتعزيزه من خلال العمل الدؤوب والمتواصل ، دافعهم الايمان بقضيتهم وقيادتهم الفذة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين .. هذه القيادة العظيمة الحريصة على مصلحة الشعب وكرامة العراق وعزته ..

وهذه القاعدة شأنها في ذلك شأن القواعد الاخرى تسعى الى تنظيم المحاضرات ومن منهاج خاص . وفي الاوقات الملائمة لظروف المقاتلين . كذلك الحال بالنسبة لدروس محو الامية .

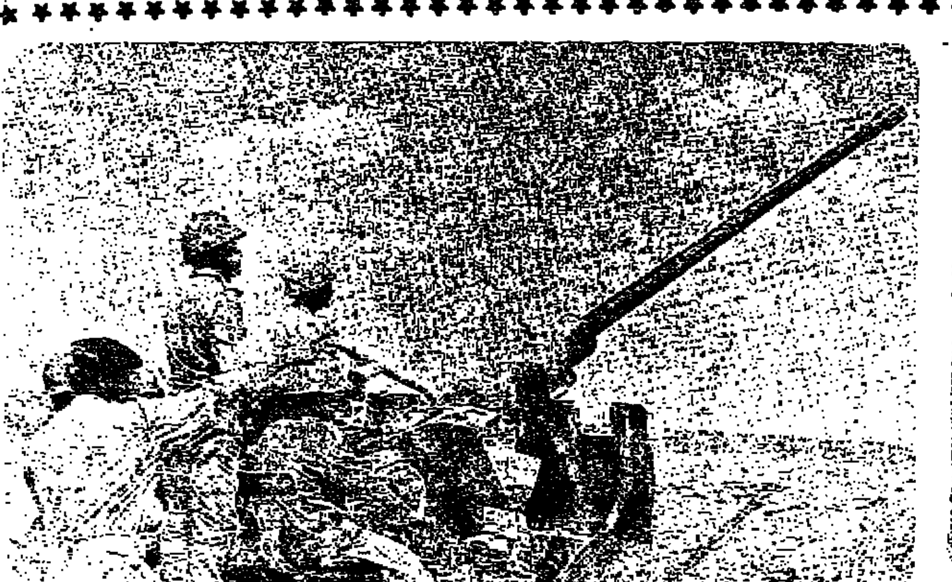
كما يقوم التوجيه السياسي هنا ببحث الامور الادارية وتذليل اية معوقات ان وجدت . بالاضافة الى تكريم المبدعين وتقديم الهدايا للمقاتلين وغير ذلك من النشاطات التي تواكب ظروف المرحلة ..

رياض شابا

تصوير : يوسف حسين

شرح ابعاد المعركة التي يخوضها العراق من أجل حقوقه العادلة في الارض والمياه ..

تعزيز الثقة الكبيرة بقدرات المقاتلين على مواجهة الاعداء .. والحيلولة دون تحقيق اطماعهم الدنيئة





رجال شجعان ومقتدرون

على مشارف عبادان المحاصرة

« طيران معاد .. الاسلحة حرة .. همتكم يا رجال .. »

.. هكذا نادى احد المقاتلين على رفاقه الاخرين ثم بدأ الرجال الصناديد بعد دقائق بتوجيه نيرانهم الكثيفة التي غطت سماء المنطقة صوب طائرة سمتية معادية ظهرت في الافق البعيد وحاولت يائسة التقرب من قطعاتنا التي تربض على مشارف عبادان المحاصرة وتحكم الطوق الفولاذي حولها .

ولم يكن مصير هذه الطائرة باحسن من مصير الطائرات الفارسية المعادية التي تحاول التقرب من اجواء قطعاتنا ، اذ سرعان ما هوت بعد ان اشتعلت فيها النيران لتضاف الى الطائرات المعادية المحترقة والتي اسقطتها سواعد رجال المقاومات الارضية في هذا القاطع والقواطع الاخرى .

هذا المشهد الرائع من بطولات جند صدام حسين ، كنا قد شهدناه بعد وصولنا بوقت قصير الى موقع احد تشكيلات مقاومة الطائرات الرابضة على مشارف عبادان وقبل ان يتحدث مقاتلوه عن فعالياتهم ومساهماتهم في قادسية صدام المجيدة .

ليل نهار

سألنا احد المقاتلين عن سبب بقاء الصناديد واقفين وراء اسلحتهم ما دامت الطائرة الفارسية قد احترقت في الجو وسقطت في ارض العدو بعد فشلها في تحقيق اغراضها العدوانية ؟

اجاب : ان رجالنا الشجعان في هذا التشكيل لا يفارقون اسلحتهم ابدا ، فتجدهم وراءها ليل نهار يراقبون سماء المعركة وايديهم على الزناد يتربصون للطائرات المعادية علهم يكتشفون احداها ليوجهوا نيرانهم اليها ويحرقونها في السماء .

ويضيف المقاتل جدعان مخلف ان شعار مقاتلينا في هذا التشكيل هو « راقب ليل نهار على المدافع لتصطاد الطائرات الفارسية » ، لذلك تجدهم يقظين وحذرين ابدا لتنفيذ هذا الشعار بدقة ترافقها المعنويات العالية التي يتمتع بها رجالنا الشجعان .

وعن مساهمات التشكيل في معارك قادسية صدام يشير المقاتل جدعان الى ان ابطال مقاومة الطائرات تمكنوا من اسقاط عدد من طائرات الفانتوم الفارسية الى جانب عدد اخر من الطائرات السمتية حيث مازالت ضفاف الكارون تشهد على قدرة العراقيين على السيطرة التامة على ارض المعركة وسماءها وتمسك زمام المبادرة في ضرب مواقع وتجمعات العدو في عبادان ومداخلها .

وعاهد باسم رفاقه في التشكيل السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء عيونا ساهرة لحماية سماء المعركة ومنع الطيران المعادي التقرب من قطعاتنا الباسلة التي تسطر البطولات الرائعة كل يوم .

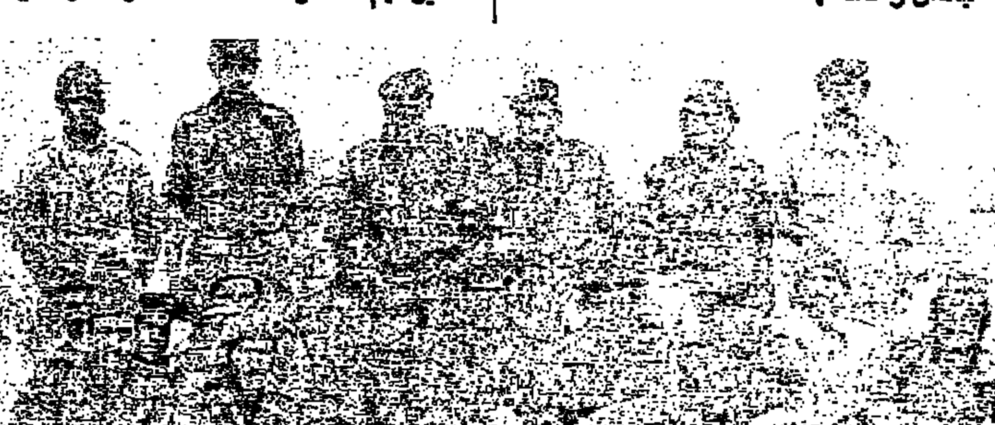
اما المقاتل عبدالحسين جواد فيقول ان شعورنا بالاقتدار والكفاءة هو من عوامل زيادة معنويات جند صدام حسين .. كما ان ايماننا بقضيتنا العادلة التي نقاتل من اجلها من الاسباب الرئيسية لانتصارنا على العدو الفارسي المتغطرس الذي لقنا طيرانه الدروس المرة كلما حاول التقرب من قطعاتنا الامامية .

وهكذا ترى مقاتلينا في هذه التشكيلات يخطون صفحات كبيرة من البطولة والاقتدار وهم يحرقون طائرات العدو ويجبرونها على الفرار .

في اول اطلاقة

وان يكثف مقاتلوا مقاومة الطائرات نيرانهم الحارقة لاسقاط طائرة فارسية مسألة طبيعية .. اما ان تحترق الطائرة المعادية باول اطلاقة فهذا امر يحتاج الى وقفة فهو يجسد شجاعة المقاتلين ودقة تصويبهم .. فالمقاتل عواد خضير استطاع ان يسقط طائرة فارسية مع اول اطلاقة يوجهها مع رفاقه الاخرين الى طائرة فارسية حاولت التقرب من قواتنا البطلة الرابضة على مشارف عبادان ..

يعلق المقاتل عواد على ذلك بقوله : اننا في التشكيل نتسابق على تنفيذ الواجبات واسقاط الطائرات المعادية بسرعة



زادت خبرتنا

اما المقاتل مجيد عبدالحميد فيقول : ان واجبي يتلخص بتحديد اتجاه الهدف المعادي وتمييز الطائرات وقد زادتنا المعركة خبرات عملية اضافية جعلت مقاتلينا يفرضون سيطرتهم التامة على سماء المعركة .

الجميع في هذا التشكيل حريصون على تنفيذ الواجبات التي تناط بهم بدقة متناهية .. فالمقاتل مسلم عزيز الذي يشهد له رفاقه بحرصه في تنفيذ الواجب وانه (٢٤ ساعة على جهاز المخابرة) يشير الى ان مقاتلينا الشجعان الذين يكنون كل الحب لقائدهم الفذ بطل التحرير القومي صدام حسين يقفون بالمرصاد لطائرات العدو ويصدون كل محاولاته اليائسة التقرب من قطعاتنا .

اما المقاتل عباس لطيف فقد عاهد بطل التحرير القومي صدام حسين على البقاء عيونا ساهرة ترصد تحركات العدو ومواصلة القتال حتى اعتراف العدو بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا .

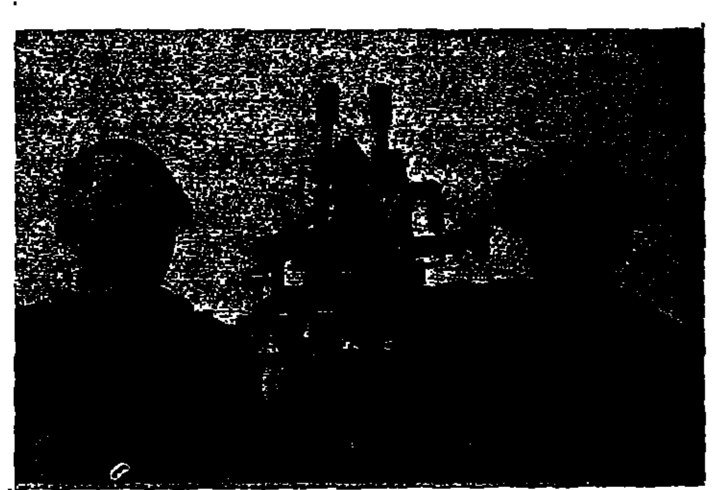
مشارف عبادان

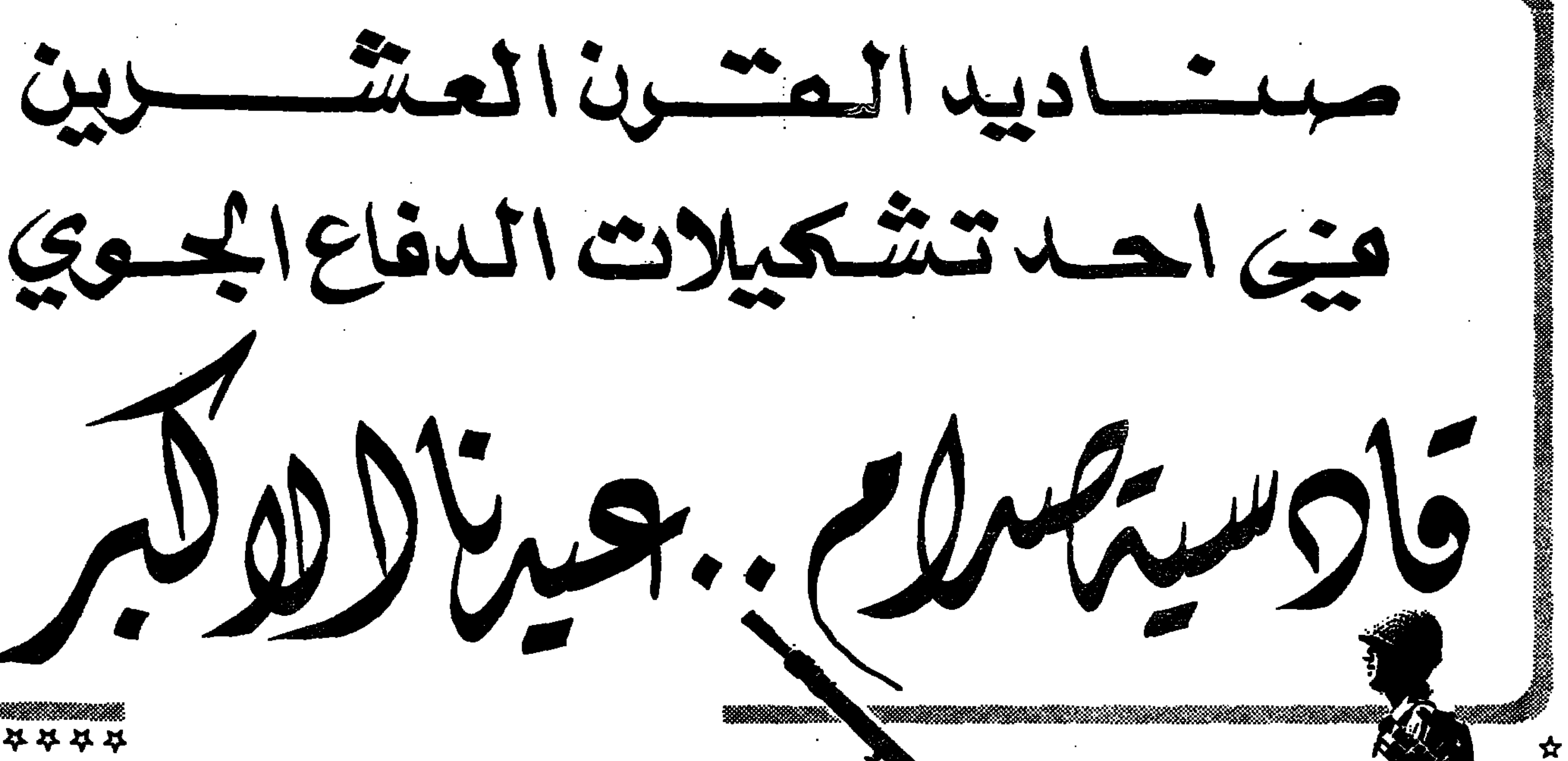
هاشم حسن ومحمد ياسين

تصوير : علي نعاس

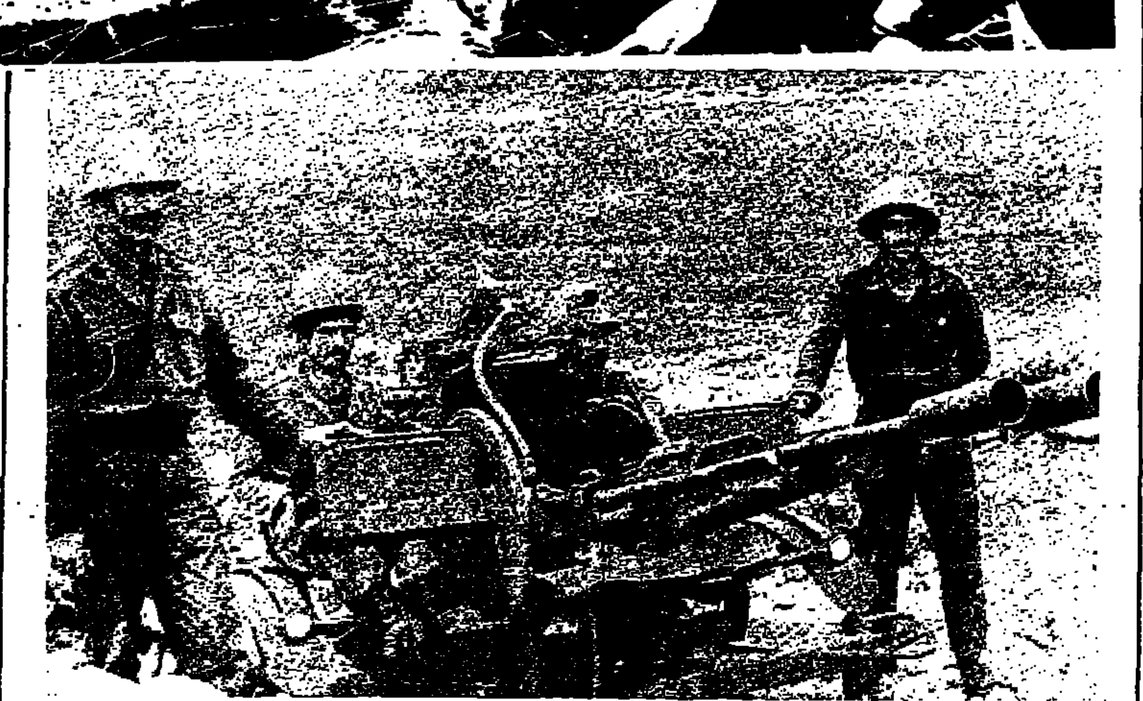








صناديد القرن العشرين
في احد تشكيلات الدفاع الجوي
قادسية صدام .. عيدنا الاكبر



نهضنا ذلك اليوم مبكرين اكثر من اي يوم مضى .. كي نستقبل اشراقة الشمس بين مقاتلينا الشجعان في الجبهة .. وهم يعيشون افراح النصر الدائم .. ويستقبلون عيدا عزيزا على قلوبنا جميعا .. عيد القوة الجوية والدفاع الجوي .. هذا الصنف الذي اسهم مقاتلوه بكل بسالة وجرأة فيمعركة قادسيةصدام ،مقدمين اروع صور البطولة والفداء للذود عن ارض الوطن وسمائه، وضد العدو الفارسي وتلقينه ابلغ الدروس .

قلنا في سرنا: كيف سنصدون بطولاتهم؟ وهل سنأخذ شيئا من وقتهم المخصص لمواجهة العدو .. ؟

بالتاكيد ان الحديث عن العيد في مثل هذه الاجواء ، يكتسب نكهة خاصة .

وحين حللنا بينهم لم نكن بحاجة لطرح الكثير من الاسئلة ، فقد كان ما شاهدناه اجابة صريحة وواضحة وكتابا مفتوحا .. ووجدناهم يعيشون فرحة العيد والنصر .. فقادسية صدام هي عيدهم الاكبر ، وهم يؤدون واجبهم تجاهها بكل امانة ويقظة وحذر ..

اروع الصور

والدفاع الجوي الذي شارك في المعركة منذ ساعاتها الاولى جسد اروع الصور في سجل المفاخر التي يعتز بها الوطن والامة بعد ان اعاد صناديد القرن العشرين مآثر الاجداد في تلقين الفرس الدروس التي يستحقونها جزاء عنصريتهم وحقدهم على العروبة واطماعهم في ارضنا ومياهنا .

يقول المقاتل منتصر عمر يوسف وهو يقف خلف سلاحه : واجبنا رصد سماء المعركة ومراقبة حركة طيران العدو الذي قد تسول له نفسه بالتفكير في المرور من هنا بعد ان حرمنا عليه سماءنا وارضنا فهو يقبع هناك يجتر الخيبة ، اذ اننا استطعنا ونحن نقوم بواجبنا توفير الحماية الكافية لقطعاتنا الباسلة لكي تتفرغ لمهماتها وخاصة مدفعيتنا التي تصب نيرانها على فلول العدو وهي تتجرع هزيمتها المنكرة .

ويضيف المقاتل امير الدين محمد شريف ان قوتنا فعالة وعزائمنا صلبة وسنشارك في الاحتفال بعيد قوتنا الجوية ونحن نعزز روح الانتصار لاستحصال كافة حقوقنا المشروعة .

هذه الحقيقة

ونحن نتجول بين ربايا المقاتلين كنا نسمع هذا التاكيد في كل مكان : لا يوجد طيران معاد .. فلم يعد الفرس يجرأون على مغامرة كهذه الا نادرا بعد خسائرهم الكبيرة ، وعندما يفكر احدهم بالتوجه نحو سمائنا فانه يتوجه نحو الموت وذلك ما يخيفهم .

المقاتل تركي عكاب يقول : لاننا نضحي بانفسنا من اجل الوطن فالمعركة بالنسبة الينا هي الساحة التي نثبت من خلالها اعتزازنا بكرامتنا وحرصنا على سيادة وطننا .

ويكمل الحديث رفيقه المقاتل حسن رسن قائلا : ان عملي كمخابر يتطلب مني استلام المعلومات عن وجود الطيران المعادي وفي هذه الحالة فاني اخبر رفاقي ليزيدوا من استعدادهم ، واستطيع ان اقول انهم يفرحون كثيرا حين اخبرهم بذلك فتلك فرحتهم التي يذيقون العدو الفارسي خلالها مرارة الهزيمة .

ويصف المقاتل طالب حرران مشاعر رفاقه المقاتلين معه ضمن التشكيل قائلا: الكل يصر على مواصلة القتال وضرب هذا العدو الجاهل وسحقه بشدة حتى استحصال حقوقنا الثابتة في ارضنا ومياهنا .

ويضيف ان عيد القوة الجوية سيكون مناسبة لاستذكار انتصاراتنا في قادسية صدام لتجديد الهمة والعزيمة على ادامة روح النصر تحت راية بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين والسير خلف قيادته الحكيمة لاعادة مجد امتنا العربية وحضارتها الزاهرة بعد ان بذلنا الدماء رخيصة في حماية الجناح الشرقي للوطن العربي من اعتداءات الفرس .

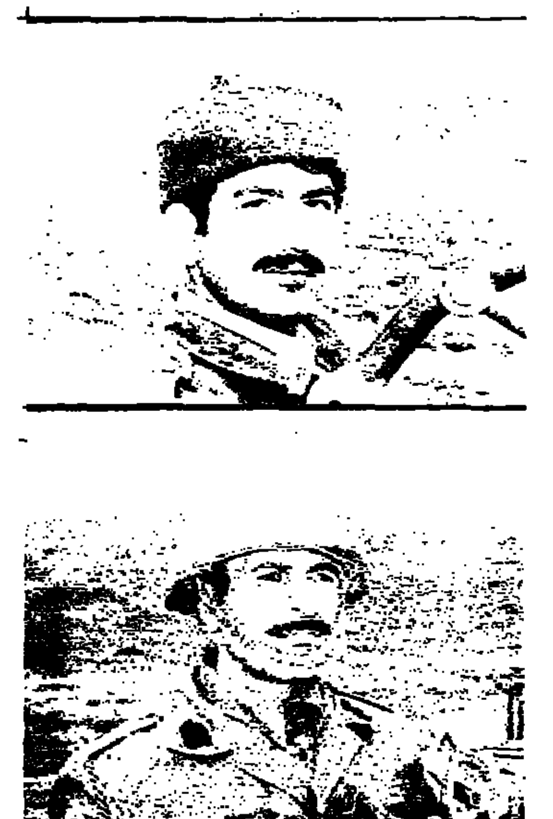
سنبقى اوفياء للامانة

مقاتلو الدفاع الجوي يعملون بهمة ويقظة وانتباه كي يفوتوا على الطيران الفارسي الجبان اية فرصة لتحقيق اغراضه الدنيئة ، لقد اصبحوا جزءا من مواقعهم وعلامات بارزة تشير اليها .

يقول المقاتل شعلان محمود مجيد : سنبقى اوفياء لصيانة الامانة ومستعدين لاي واجب نكلف به في معركتنا المجيدة .

اما عبدالله عبد شريف فيحدثنا عن موقف يعتز به قائلا : في احد الواجبات صادفت فيه طائرة معادية، شاغلتها بنيراني واجبرتها على الفرار .





ويقول راصد الدفاع الجوي المقاتل عمر حسين عبدالله : ان واجبي هو تحديد هوية الطائرات التي تتواجد في سماء المعركة وكل ما اتمناه هو ان تصطاد عيوني طائرة معادية ليبدأ رفاقي رميهم المتقن باتجاهها .

الحيطة والحذر من الصفات اللازمة لرجال الدفاع الجوي وخاصة حين يشعرون بوجود طائرة معادية اذ سرعان ما يبلغون بقية المقاتلين بذلك .

ويقول المقاتل ناصر حسين : انا الذي اخبر رفاقي بضرورة اخذ الحيطة والحذر ولكن غالبا ما يطول انتظارنا لان طائرات الفرس المذعورة تخشى الوصول .

اما المقاتل عبد مصطفى جار فيقول : خلال مشاركتنا في معركة الشرف والكرامة اسقطنا عدة طائرات معادية ومنعنا سمتيات العدو من الاقتراب من مواضعنا .

ويشاركه الحديثرفيقه المقاتل سليمان خضر ابراهيم قائلا : نحن الخط الاول الذي يجب ان يمنع الطيران المعادي من الوصول الى قطعاتنا واراضينا وقد نجح الجميع في مهمتهم بفضل اندفاعهم وكفاءتهم .

الرتبة الجديدة والقدم

بين المقاتلين هناك الكثيرين ممن حصلوا على مكافآت تقديرا لمهارتهم واستبسالهم والمقاتل محمد ابراهيم احمد حصل على رتبة جديدة اضافة الى منحه قدما لمدة ستة اشهر ، يقول : في احد الواجبات مرت طائرات معادية فاسقطنا واحدة منها ولاذت البقية بالفرار ثم جاءت طائرتان فاسقطنا واحدة منهما وما زلنا بانتظار طيران الفرس الذي لم يأت .

ويقول المقاتل زوني صبر موزان : احسن الواجبات عندي حين اكون مع رفاقي في الخطوط الامامية حيث ان وطيس المعارك يثبت معدن مقاتلينا الاصيل .

ويشاركه الشعور ذاته رفيقه المقاتل عبدالحسين خلف قائلا : بسلاحي هذا وبايماني اقاتل العدو واوجه النيران الى طائراته التي تلجأ الى الهرب .. اذا ماكتبت لها النجاة من الاحتراق والسقوط .

عبدالرحمن علي مونس
حسين عمران
تصوير : فريد شمعون

اشتباكات بالمدفعية والاسلحة الرشاشة على طول الخط الفاصل في بيروت

بيروت – ٢٠ – الوكالات • واع : اندلعت اشتباكات جديدة بالمدفعية والاسلحة الرشاشة الليلة الماضية بين مختلف الاطراف على طول الخط الفاصل بين قطاعي بيروت الغربي والشرقي •

وقالت اذاعة بيروت ان الاشتباكات امتدت الى محور الطيونة حيث سمعت اصوات انفجارات عنيفة •

واضافت أن القيادات الامنية سارعت الى معالجة الوضع لمنع استداد التوتر الى محاور اخرى من بيروت •

وعن الوضع الامني في زحلة فقد شهدت هذه المدينة الواقعة الى الشرق من العاصمة بيروت اطلاق نار متقطع الليلة الماضية سادها بعد ذلك هدوء مشوب بالحذر •

من جهة اخرى ذكرت مصادر رسمية في بيروت الليلة الماضية ان عدد ضحايا القصف الصهيوني اليميني المشترك لمدينة صيدا بجنوب لبنان أمس بلغ ١٦ قتيلا و ٤٠ جريحا •

وقالت هذه المصادر أن القوات الصهيونية اليمينية استخدمت المدفعية بعيدة المدى في قصف المدينة بصورة عشوائية حيث تساقطت القذائف على احياء سكنية وشوارع مكتظة بالاهالي •

واضافت أن القصف الحق اضرارا بالعديد من المباني والمحلات التجارية •

وذكرت المصادر الرسمية ان معظم الجرحى في حالة خطيرة •

وقد ندد رئيس الوزراء اللبناني السيد شفيق الوزان ومسؤولون حكوميون اخرون بالقصف الصهيوني اليميني لمدينة صيدا ووصفوه بأنه عدوان شرس •

وقال السيد الوزان أن هذا العدوان هو دليل واضح على جرائم الكيان الصهيوني وعملائه وطالب المجتمع الدولي بالتنديد بهذه الجرائم وشجب وزير الدفاع جوزيف سكاف القصف الصهيوني اليميني لمدينة صيدا ودعا المجتمع الدولي الى التنديد بهذا العدوان السافر كما عبر وزير الصحة اللبناني عن استنكاره لهذا القصف •

وكانت القوات اليمينية تساندها قوات العدو الصهيوني قد قامت مساء امس بعمليات قصف عشوائي على مدينة صيدا حيث سقطت ١٧ قذيفة على عدد من المباني في ساحة رياض الصلح الرئيسية في المدينة •

وكان بين الضحايا اربعة اشخاص ماتوا حرقا عندما اصيب أحد المطاعم واندلعت فيه النار كما اصيب مصرف وعدة حوانيت ودار للسينما •

كما تعرضت مدينة صور في ساعة مبكرة من صباح اليوم الى قصف مدفعي من قبل قوات العدو الصهيوني أسفر عن وقوع خسائر مادية جسيمة •

وذكرت اذاعة بيروت أن عشر قذائف سقطت في شوارع المدينة غير انها لم تتسبب في وقوع ضحايا •

من جهة أخرى ندد الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي بالعدوان الصهيوني الجديد على مدينة صيدا اللبنانية والذي ذهب ضحيته العديد من المواطنين •

وقال السيد الشاذلي القليبي في بيان صدر في تونس اليوم أن العدوان الصهيوني الجديد الذي وقع في عيد الفصح على جنوب لبنان يؤكد للمجتمع الدولي مرة أخرى مسؤولية العدو في المآسي التي يعاني منها الشعب اللبناني وتذكر القوى الدولية التي تدعم الكيان الصهيوني بمسؤوليتها الخطيرة ازاء ما يجري في لبنان والشرق الاوسط •

ودعا القليبي القوى الدولية الى ارغام العدو على وقف عدوانه الاجرامي والانصياع لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن بخصوص لبنان والقضية الفلسطينية •

بيروت – ٢٠ – واع : شيعت جماهير مدينة صيدا الواقعة جنوبي بيروت اليوم ١٦ مواطنا استشهدوا جراء القصف الصهيوني الوحشي الذي تعرضت له المدينة يوم امس •

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجنوب ان اكثر من ٦٠ الف شخص شاركوا في التشييع الذي تم وسط اضراب عام وسخط جماهيري واسع منددين بالاعتداءات الصهيونية المتكررة والمواقف السلبية ازاء هذه الاعتداءات من قبل الجهات المسؤولة •

وشارك في التشييع قادة الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية في الجنوب وعدد من الوزراء ومحافظ المدينة •

وزير الصحة يصل الكويت

الكويت – ٢٠ – واع :وصل الى الكويت اليوم الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة لحضور اجتماعات المجلس الوزاري لاتفاقية الكويت لحماية مياه الخليج من التلوث التي تبدأ غدا الثلاثاء •

ويبحث المجلس على مدى ثلاثة ايام المسائل المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية الموقعة عام ١٩٧٨ حول حماية مياه الخليج العربي من التلوث اضافة الى موضوع تشكيل سكرتارية عامة للمجلس تتولى تنفيذ بنود الاتفاقية ويكون مقرها الكويت •

الملك خالد يستقبل وزير داخلية بنغلاديش

الرياض –٢٠– انصات • واع : استقبل الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية في الرياض اليوم مستقيض الرحمن وزير داخلية بنغلاديش الذي يزور السعودية حاليا •

ولم تذكر اذاعة الرياض التي اذاعت النبأ اية تفصيلات عن المقابلة التي حضرها الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي •

الملك حسين يعود الى عمان

عمان – ٢٠ – واع : عاد جلالة الملك حسين ملك الاردن الى عمان الليلة الماضية قادما من لندن بعد زيارة خاصة لبريطانيا استغرقت عدة ايام ••

وكان الملك •• حسين قد التقى خلال زيارته لبريطانيا مع الملكة اليزابيث الثانية •• كما اجتمع مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية واللورد كارنغتون وزير الخارجية و (جون نوت) وزير الدفاع البريطاني ••

وذكرت اذاعة عمان ان الملك حسين بحث مع رئيسة الوزراء ووزيري الخارجية والدفاع البريطانيين في القضية الفلسطينية وعدد من القضايا الدولية والعلاقات الثنائية •

رسالتان من الجامعة العربية للرئيس الموريتاني وملك المغرب

تونس – ٢٠ – واع : غادر الى نواكشوط ومنها الى الرباط مساء اليوم السيد المنصف المادي رئيس الادارة العامة للشؤون العربية وفلسطين في الامانة العامة للجامعة العربية حاملا رسالتين من الامين العام للجامعة الى الرئيس الموريتاني وملك المغرب •

وذكر في تونس ان الرسالتين تدخلان في نطاق الجهود التي يبذلها السيد الشاذلي القليبي للتوفيق بين القطرين الشقيقين وازالة اسباب التوتر •

قروض من صندوق ... الى عدد من ...

فيينا – ٢٠ – واع : منح صندوق ... خلال الشهر الحالي قروضا الى عدد ... قيمتها الى ٥٢٫٥ مليون دولار تنفيذا ... الوزاري للصندوق الذي عقد في فيينا ...

وصرح مصدر مطلع بالصندوق لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا أن السودان حصلت من هذه القروض على ١٢ مليون دولار فيما حصلت تنزانيا وغويانا ومالي على ١٠ ملايين دولار لكل منهم وسيري لانكا على ٩ ملايين دولار وغامبيا على مليون ونصف المليون دولار •

وقال المصدر نفسه بأن هذه القروض التي منحت بدون فائدة وبموجب تسهيلات كبيرة عند التسديد ستستخدمها البلدان النامية المذكورة في استيراد الحبوب والمواد الاستهلاكية والاحتياطية الضرورية وتمويل بعض مشاريع الانتاج الزراعي والصناعي في هذه الدول •

ويذكر أن صندوق « الاوبك » للتنمية الدولية قد وافق في شباط الماضي على منح الهند والفلبين وسيراليون وموريشيوس والجمهورية العربية اليمنية وسورية قروضا قيمتها ٦٣ مليون دولار وبذلك تصل قيمة القروض التي قدمها الصندوق للدول النامية خلال الربع الاول من العام الحالي ١١٥٫٥ مليون دولار •

ويتوقع أن يرتفع حجم القروض التي يقدمها صندوق الاوبك للدول

الامير حسن يستقبل وفد كلية الحرب الباكستانية

عمان – ٢٠ – واع : استقبل الامير حسن ولي العهد الاردني وفد كلية الحرب الباكستانية الذي يزور الاردن حاليا •

وقد استعرض ولي العهد الاردني للوفد الاوضاع المستجدة في تطورات القضية العربية والمخاطر التي تهدد أمن المنطقة وخاصة الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وفي مقدمتها القدس الشريف وموقف الاردن الثابت من النزاع العربي الصهيوني واصراره على انسحاب قوات العدو الصهيوني والاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية •

أمير الكويت يجتمع وزير الخارجية الاندونيسي

الكويت – ٢٠ – واع : اجتمع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت اليوم مع كوسوما اتموجا وزير الخارجية الاندونيسي الذي يزور الكويت حاليا •

وكان الوزير الاندونيسي قد وصل الكويت أمس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام ضمن جولته الحالية في عدد من اقطار المنطقة لبحث سبل تعزيز التعاون بين اندونيسيا واقطار الخليج العربي •

من جانب اخر يقوم الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي بزيارة للاتحاد السوفيتي في الثالث والعشرين من الشهر الحالي تلبية لدعوة من الحكومة السوفيتية •

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الكويتية أن الشيخ الاحمد سيجري مباحثات تتناول العلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة •

وزير المالية القطري يجتمع بوزير الخارجية المالي

الدوحة – ٢٠ – واع : اجتمع الشيخ عبدالعزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والنفط القطري في الدوحة اليوم مع اليون بلاندان وزير الخارجية في جمهورية مالي الذي بدأ أمس زيارة رسمية لقطر •

وذكر أن البحث في هذا الاجتماع تناول مجالات التعاون الثنائي وامكانات تدعيمها بين قطر ومالي •

ويقوم الوزير المالي حاليا بجولة في عدد من اقطار الخليج العربي •

اكتشاف كميات من الذهب والفضة في الصين

بكين – ٢٠ – واع : اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) اليوم عن اكتشاف عروق كبيرة للذهب في منطقة جبلية تقع الى الجنوب الشرقي من مقاطعة يونان الصينية •

وقالت الوكالة أن العروق تقع في منطقة قريبة من سطح الارض وانه في بعض المناطق يمكن استخراجها بدون حفر •

واضافت انه الى جانب الذهب اكتشفت في المنطقة نفسها كميات من الفضة والنيكل والكوبالت والكبريت •

انتشار وباء الهيضة في مدينة باندونغ

جاكارتا –٢٠– دبا • واع : توفي حوالي مائة شخص نتيجة اصابتهم بوباء الهيضة (كوليرا) في مدينة باندونغ الاندونيسية •

وذكرت المصادر الطبية الاندونيسية اليوم أن أغلب هؤلاء الاشخاص هم من الاطفال والمسنين وان حوالي ألف و ٤٠٠ شخص اخرين قد اصيبوا بهذا الوباء وهم بحالة خطرة •

عمال عنف بمدينتين في المانيا الاتحادية

هامبورغ – ٢٠ – واع : استمرت اعمال العنف في المانيا الاتحادية لليوم الرابع على التوالي بعد ان هاجمت مجموعة من المسلحين عددا من الكنائس احتجاجا على وفاة احد المعتقلين السياسيين بعد ان اضرب عن الطعام •

وذكر ان قنبلة انفجرت شمال مدينة هامبورغ اسفرت عن اصابة احد الاشخاص ووقوع خسائر مادية •

وفي مدينة فرانكفورت وقعت خسائر مادية تقدر بحوالي مائة الف دولار اثر اندلاع نيران في مخزن للكتب يعتقد انه من تدبير فاعل •

متوقع تعديل في الحكومة اليابانية

طوكيو – ٢٠ – واع : ذكر في طوكيو اليوم أن زنكو سوزوكي رئيس الوزراء الياباني سيجري تعديلا على حكومته في موعد اقصاه تشرين الثاني المقبل •

وقال يوشيو ساكوراشي أمين عام الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم أن هذه التعديلات كان من المقرر أن تجري أصلا قبل ذلك الموعد الا أن مشاركة سوزوكي في مؤتمر القمة الاقتصادية للدول الصناعية الغربية السبع المقرر عقده في أوتاوا في أيار المقبل وجولته المقررة لعدد من العواصم الاوربية ادت الى هذا التأجيل •

ولم يكشف ساكوراشي شيئا عن دوافع هذا التعديل ومدى سعته •

الاردن يعلن رفضه لمحاولة وكالة الغوث انهاء او تقليص خدماتها

عمان – ٢٠ – واع :اعلن السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني رفض حكومته القاطع لاية محاولة تقوم بها وكالة الغوث الدولية لانهاء او تقليص خدماتها في الاردن وغيره من الاقطار العربية المضيفة للفلسطينيين خاصة في مجال التعليم •

وقال السيد بدران في كلمة له امام المجلس الوطني الاستشاري الاردني اليوم ان مسؤولية وكالة الغوث مسؤولية دولية قررتها الامم المتحدة ولايحق لاية جهة كانت ان تخالف هذا القرار او تجري اي تعديل عليه الا الجهة التي اصدرتها وهي الامم المتحدة •

واكد ان الاردن سيواصل جهوده السياسية على جميع المستويات لثني الوكالة لانهاء او تقليص خدماتها التعليمية •

ودعا السيد بدران في ختام كلمته جميع دول العالم ان تتولى مسؤولياتها الانسانية امام محاولات الوكالة لتخفيض خدماتها وذلك بتغطية العجز في موازناتها •

القليبي يزور البرتغال

تونس – ٢٠ – واع : غادر الى لشبونة اليوم السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في زيارة رسمية للبرتغال تستغرق يومين •

وسيجري القليبي محادثات مع المسؤولين البرتغاليين تتناول العلاقات العربية الاوربية والوضع في المنطقة العربية •

وسيتوجه أمين عام الجامعة بعد ذلك الى العاصمة التشيكوسلوفاكية في زيارة مماثلة تستغرق يومين •

انهاء اضراب شركة الخطوط الجوية اليونانية

اثينا – ٢٠ – افب • واع : انهى موظفو شركة الخطوط الجوية اليونانية (اوليمبك) امس اضرابا استمر اربعة أيام بعد قرار اتخذه اتحاد الطيران المدني لتسهيل انتقال المسافرين خلال اعياد الفصح •

وذكر اتحاد الطيران المدني أن اضرابا اخر سينظم في وقت لاحق احتجاجا على رفض الادارة بدء حوار حقيقي مع ممثلي الموظفين لمناقشة الامور المتعلقة بالشركة •

ويذكر أن هذا الاضراب هو الثالث منذ بداية العام الحالي وقد تسبب في الغاء رحلتين للشركة ليومي السبت والاحد الماضيين •

بدء اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي

مانيلا – ٢٠ – واع : بدأت في مانيلا اليوم اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي باشتراك ممثلين عن ٨٩ بلدا •

ويناقش الاجتماع موضوع نزع السلاح وعدم الانتشار النووي •

وصرح الرئيس الفنزويلي السابق رئيس المؤتمر بأن أعضاء المؤتمر سيواصلون العمل من أجل عقد مؤتمر دولي يتعلق بنزع السلاح •

لجنة القدس تجتمع في فاس الخميس المقبل

الرباط – ٢٠ – واع : تعقد في مدينة فاس يوم الخميس المقبل اجتماعات لجنة القدس التي يرأسها الملك الحسن الثاني ملك المغرب •

وذكر في الرباط أن اللجنة التي تضم في عضويتها الرئيسين أحمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا والرئيس البنغالي ضياء الرحمن ستبحث على مدى يومين في القرارات والتوصيات التي تم تنفيذها حتى الان فيما يخص مدينة القدس العربية •

وستبحث اللجنة أيضا وضع خطة عمل جديدة للمستقبل باتجاه هدفها الاخير وهو تحرير المدينة المقدسة من سيطرة العدو الصهيوني •

المؤتمر العربي للثروة المعدنية يعقد نهاية نيسان

الرياض –٢٠– انصات : واع : تعقد في عمان في ٢٩ من نيسان الحالي اجتماعات المؤتمر العربي الرابع للثروة المعدنية •

ويناقش المؤتمر الذي يستمر يومين استراتيجية تنمية الموارد المعدنية في الوطن العربي بالاضافة الى موضوع التأهيل والتعريب والتنسيق للمهن المتخصصة في مجال البحث والاستكشاف ويهدف المؤتمر الى تحقيق تعاون وثيق بين الاجهزة والهيئات العربية العاملة في ميدان الثروة المعدنية •

مشروع لربط ضفتي مضيق جبل طارق بنفق

الرباط – ٢٠ – واع : بدأ متخصصون من خمس دول في مدينة طنجة اليوم مناقشة دراسات عديدة تتناول سبل مشروع ربط ضفتي مضيق جبل طارق بنفق تحت الماء •

وتتناول الاجتماعات التي تعقد في كل من المغرب واسبانيا على مدى ستة أيام الاراء والدراسات المطروحة بهذا الشان والاطلاع على النتائج التي تم التوصل اليها بشان عمليات معرفة جيولوجية مضيق جبل طارق والضفتين المغربية والاسبانية •

وسيشارك في الاجتماعات ممثلون عن المغرب واسبانيا واميركا وفرنسا واليابان •

تتمات

الرفيقان القائد المؤسس ونائب الامين العام – بقية

ارضهم المحررة •

واننا اذ نحيي انتصارات جيش العراق الباسل في المحمرة وبتصفول وغيرها من المدن نؤيدكم في السيادة الكاملة على شط العرب •• ان حربكم ضد الفرس اعادت للامة العربية كرامتها واثبتت قدرتها على استرداد المغتصب من ارضها •

عاشت الثورة العربية بقيادة حزبكم وعاشت الثورة الفلسطينية حتى النصر وستنتصر على الغزاة المعتدين بالرغم من مؤامرات الامبريالية العالمية والصهيونية العابثة المجرمة •

الدكتور فيكتور ابو ديه
الامين العام للاتحاد القومي العربي

رسالة شفوية – بقية

الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفيتي •

وجرى خلال المقابلة البحث في مجالات التعاون بين البلدين في كافة المجالات وسبل تطويرها وفق الاسس الواضحة التي تؤمن مصالح الشعبين العراقي والسوفيتي •

واكد السيد الرئيس صدام حسين للسيد سكاتشكوف مواقف العراق المبدئية في اقامة علاقات الصداقة والتعاون مع بلدان العالم والتي تستند على مبادئ الصراحة والصدق والايفاء بالتعهدات التي يلتزم بها العراق وكذلك استنادها الى مبادئ الاستقلال التام والاحترام المتبادل للسيادة وخدمة اهداف الانسانية في تعزيز حرية الشعوب واستقلالها وفي سبيل النضال ضد الامبريالية والصهيونية وكل اشكال التهديد والتوسع والعدوان •

كما جرى بحث الاوضاع في المنطقة والاحداث العالمية •

هذا وحضر المقابلة السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء والسيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والسفير السوفيتي ببغداد •

واع

تتمات

اقرار دعوة السيد الرئيس لانشاء صندوق – بقية

امس عائدا من فيينا بعد ان راس الوفد العراقي الى المؤتمر المذكور •

وقال ان المؤتمر دعا البلدان النامية الى تكثيف جهودها المشتركة في المحافل الدولية لضمان مشاركة الدول المتقدمة وتقديمها المساعدات تعويضا لها عن الاعباء المالية الناجمة عن تصحيح اسعار النفط واستيراداتها للسلع المختلفة من الدول الصناعية •

واشار الى ان المؤتمر اتخذ قرارات اخرى بشأن التعاون في مجالات التكنولوجيا والطاقة والتجارة والغذاء والتمويل •

واع

الرفيق المناضل صدام حسين يتلقى التهنئة – بقية

تحقيق الاهداف الوطنية العراقية ••

هيروما تشوازاوا
السكرتير العام للجمعية اليابانية العراقية

تفضلوا بقبول خالص تهانيي بالمناسبة الميمونة لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي ونسال الله ان يمنح الشعب العراقي افضل الرخاء والعظمة تحت قيادتكم القديرة وارشاداتكم الوهاج •• فانكم امل كل المسلمين في العالم ••

العلامة السيد محمد راضي مجتهدي
مستشار المحكمة الشرعية في الباكستان

جحافلنا تضرب العدو الفارسي – بقية

عجلات وقاعدة صواريخ واحدة ومرصدا واحدا و (٤) اكداس عتاد ومدرعة واحدة وقانفة انبوبية واحدة •

٢ – خسائرنا •

أ – بالاشخاص (٢٢) شهيدا للقواطع كافة ••

ب – بالمعدات عطب ثلاث عجلات وهاون واحد ••

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٠ – نيسان – ١٩٨١

عناصر من مخابرات حافظ اسد تصل – بقية

الطلبة العراقيين الاشقاء في هنغاريا وشارك فيه ممثلون عن الحزب الشيوعي الصهيوني (راكاح) وعدد من ممثلي الاطراف والاحزاب الشعوبية والحاقدة على حركة النهوض القومي •

وقالت أن المشاركين في الاجتماع اتفقوا على تصعيد حملتهم المعادية ضد الاتحاد الوطني لطلبة العراق وقد اصدروا بذلك بيانا ذيل بتواقيع ممثلي الاحزاب التي حضرته وبينهم ممثل حزب راكاح •

تتمات

بعثة « الثورة » على مشارف سربيل زهاب – بقية

مواضع قطعاتنا الامامية الرابضة على مشارف سربيل زهاب والحقت بها الخسائر الفادحة •

فقد حاول العدو الفارسي العنصري تجميع شتات فلوله المنهارة الا ان مقاتلينا البواسل انقضوا عليها بنيران اسلحتهم المختلفة وكبدوها عشرات القتلى بعد ان احرقوا العديد من اليات العدو ومواقعه •

وقال مصدر عسكري لبعثة الثورة ان مراصدنا الامامية كانت تراقب تلك التحركات بعين الحذر واليقظة • وقد سدد اليها مقاتلونا ضربتهم المميتة ومن موقع القوة والاقتدار مما دفع بالفلول المعادية

بعثة الثورة في قاطع مهران وسيف سعد – بقية

(الثورة) بأن العدو الفارسي تكبد في محاولته للتقرب من مرابض اسود البر جند صدام حسين الميامين (٧٦) قتيلا ترك جثثهم في ارض المعركة وولى الباقون يجرون أذيال الخيبة والخذلان •

واضاف المصدر ان مدفعيتنا أمطرت فلول العدو عند هربها بوابل حممها مما أدى الى اثارة الرعب في صفوفهم المندحرة •

وعلى الصعيد نفسه اجتاحت

بعثة « الثورة » على مشارف الشوش – بقية

تتصاعد من مواقع العدو وتجمعات دروعه اثر الضربات المركزة والدقيقة التي وجهتها مدفعيتنا ودروعنا التي استمرت تدك تجمعات العدو ومواقعه بكل دقة •

والتقت البعثة بعدد من جنودنا

بعثة « الثورة » على مشارف الاحواز – بقية

الاسلحة المختلفة فارضين بذلك سيطرتهم التامة على محاور القتال في هذا القاطع •

ولاحظت البعثة خلال تنقلها في المواضع الامامية الروح المعنوية العالية لمقاتلينا الأبطال واندفاعهم العالي لتنفيذ جميع المهام القتالية بكفاءة واقتدار واحكامهم الطوق على مداخل الاحواز ومنع التجمعات المعادية من الاقتراب من حافاتنا الامامية •

صحيفتان يوغسلافيتان – بقية

من العاصمة الايرانية ان هاشمي رافسنجاني رئيس ما يسمى بمجلس

ثورة البعث .. والمعادلة الصعبة

سعد قاسم حمودي



استطاعت ثورة البعث ، من خلال منجزاتها وقوانينها ومواقفها ان تنجح وعلى نحو رائع ، في حل المعادلة الصعبة ، بين المواطن والوطن ، بين الحقوق والواجبات ، فيما اخفقت تجارب كثيرة في العالم وخاصة في الاقطار النامية في تحقيق ذلك ، حيث مالت كفة الميزان الى جانب على حساب اخر •

فلا وطن كريم دون مواطن كريم ، ولا حرية لانسان الا في بلد حر •

وهكذا تمكنت ثورة ١٧ ـ٣٠ تموز ، بهدي من افكار ومبادىء حزبها العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ، ان تخلق الانسان الجديد لعراق جديد يطمح بالنظرية والممارسة لان يكون النموذج الذي يحتذى والتجربة المشعة في ارجاء الوطن الكبير •

(فلكي تصبح للعراقي حقوق على الوطن ـ يقول السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه لاهالي ناحية الشمال امس ـ عليه ان يؤدي واجبات الوطن بشرف) ••

وهكذا صار للولاء بعد عميق وجديد ، ليس تقليديا يتأتى بمجرد الاقامة في رقعة من الارض ••



ان المواطنة الحقة في نظر الحزب ، هي التي تعطي بقدر ما تأخذ ، بل اننا نطمح دوما لان يكون العطاء اكثر ، اختزالا للزمن والجهد الذي ينبغي أن يصرف في بناء العراق الثوري الاشتراكي الديمقراطي ، ووفق طموحنا العظيم المستمد من عظم الرسالة التي نؤمن بها ، وكبر الغايات التي نعمل من اجل تحقيقها للعروبة جمعاء •

ان العراقيين سواسية ، لا فرق بين واحد واخر الا على اساس العمل المخلص في خدمة شعبه ووطنه ، وفيما عدا ذلك فقد اعطت قيادة الحزب والثورة لجماهير شعبنا بمختلف قومياتها واديانها واتجاهاتها حقوقا كاملة للتعبير عن رأيها وارادتها وممارسة شعائرها والاحتفال باعيادها تحت خيمة وطن الثورة الموحد •



بهذا الاساس المتين ، وبهذه الروحية الوثابة والاستعداد العالي للتضحية والفداء **(اتيحت لنا فرصة الوقوف وقفة شرف جماعية بعد ٨٠٠ سنة لمواجهة العدو ، ولكي نرد العدوان عن ارضنا وعن العراق الحبيب والعظيم) •**

وكما اكد فارس القادسية وبطل التحرير القومي فان **(حماية ارض العراق وصيانة مكاسب الثورة لم تعد تنحصر في فئة دون اخرى ، بل اصبحت مهمة العراقيين جميعا بمختلف قومياتهم وشرائحهم) •**

ان الوقفة المجيدة لجيشنا الباسل وشعبنا المناضل خلال معارك قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري الحقود ، هي ثمرة المبادىء والقيم والممارسات التي نشرها البعث في كل زوايا الوطن وطبقتها سلطته الثورية لصالح جميع المواطنين دون استثناء او تمييز ••

وعندما صار العراقيون يعتزون بالانتماء او عدمه ، صارت الثورة ملك الجميع وصار الدفاع عنها وحماية مكتسباتها مهمة ومسؤولية كل عراقي شريف من اقصى الشمال الى ابعد نقطة في الجنوب •

يقول المهيب الركن صدام حسين **(اننا نريد ان يتمتع العراقيون جميعا بالسعادة والطمأنينة في بلدهم ، امناء على انفسهم وامناء على ما يملكون وامناء على كرامتهم ونرفض الاعتداء على كرامة اي عراقي الا اذا تعرض هو لكرامة المجتمع) •**



واذا كانت ثورة تموز المجيدة ، قد حققت هذا التوازن المتناغم بين التزامات المواطن وامتيازاته في اطار القطر العراقي ، فانها استطاعت كذلك ان تتجاوز التناقض والحواجز بين ما هو وطني وما هو قومي من المهام والمواقف •• عبر صلة حية وصيغة تفاعلية •

فهي وان انطلقت من العراق ، فانها كانت وستظل للوطن العربي باكمله من مشرقه حتى المغرب الاقصى •

لقد جعلت ثورة البعث من وحدة العراق الوطنية قوة راسخة للوحدة العربية الشاملة وقدمت مثلا رائعا في حل المسالة القومية للاقليات في اطار المبادىء الانسانية الديمقراطية •

وكانت في كل تدابيرها الوطنية تنظر وتفكر بعقل ورؤيا عربية بعيدة ، سياسيا واقتصاديا وثقافيا •

لقد صار الاعتزاز بالعراقية ، رديف للاعتزاز بالعروبة دون اية حساسية او سوء التباس •



وفي ملحمة القادسية الرائعة ، التي اضطررنا لخوضها دفاعا عن انفسنا وشرفنا امام العدوان الفارسي الغادر في ٤ ايلول ١٩٨٠ ، فاننا لم نكن نذود عن ارض ومياه عراقية وحسب ، بل كانت فلسطين في قلب المقاتل العراقي وفي ضميره ووجدانه ، كما هو حال الخليج العربي ، جناح العروبة الشرقي الذي عانى من الابتزاز والتهديد العنصري لحكام فارس في عهدي الشاه العميل وخميني الدجال •• لولا وثبة العراقيين الرجولية وشجاعة فارسهم الفذ صدام حسين •

لقد صار العراق في زمن البعث ، نبض الامة ودمها المتدفق وعقلها النير وذراعها الضاربة •

يقول السيد الرئيس القائد خلال حديثه مع عدد من رجال الدين في قضاء الحمدانية **(اننا نتشوق دائما لنرى ابناء العراق وهم اعزاء ، وان نرى العراق عزيزا بالامة ، ونرى الامة عزيزة بالعراق ، وبعون الله سنكون اوفياء للمبادىء لانها مبادىء امتنا)** مبادىء الوحدة والحرية والاشتراكية •





واضاف سيادته **(وهكذا كانت الامة قديما ، ثم جاء وقت التدهور والركود والاضمحلال ، وخيم على الامة مدة ٨٠٠ سنة ، ومن المؤكد فقد خيم على العراق وهكذا على الامة ، لان العراق عندما بدأ ينحدر كان قمة الامة ، او كانت قمة الامة هنا في العراق ، ان هذه الايام ستعاد بعون الله على الامة العربية مثلما اعيدت الى العراق او مثلما اعادها العراق ، يساهم بها الرجال الشرفاء المؤمنون بنهوض الامة العربية كاملة لتاخذ مكانها تحت الشمس وفوق الثرى) •**

تحية تقدير واعتزاز للرئيس القائد صدام حسين •• ابن العراق •• ابن الامة العربية •



